يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٩ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٢١ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 19.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 134/57

٢٤ صفحة

سكرتارية المتابعة تجتمع اليوم للتداول في الأحداث الأخيرة

(ص ٥)

هل يلوّح سنيه بالتصفيات الجسدية؟!

(ص ٣)

في حديث خاص وصريح مع الاتحاد

د. عريقات: لم نتوصل في شرم الشيخ إلى أية ورقة مكتوبة

- جميع محاولاتنا لإدانة إسرائيل باءت بالفشل بسبب الحماية الأمريكية المطلقة
- عملية السلام ذهبت ضحية لسياسة براك في استرضاء سفاح صبرا وشاتيلا
- القمة العربية مطالبة الآن، وإزاء الانحياز الأمريكي الأعمى لإسرائيل، باتخاذ قرارات ذات آليات للتنفيذ
- القيادة الفلسطينية ملتزمة ببيان شرم الشيخ
- عبد ربه حذر من خطة فصل عنصري إسرائيلية تمزق الأراضي الفلسطينية
- براك يأمر برفع الحصار عن المدن الفلسطينية
- واشنطن تشيد بإجراءات التهدئة في الشرق الأوسط

مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال في الضفة وغزة توقع عشرات الاصابات

(ص ٢ و٣ و٤ و٧)

• قناصة الاحتلال يصوبون فوهات بنادقهم باتجاه الفلسطينيين - «و.ص.ف.» •

في معركة «صراع البقاء»

براك يتراجع عن اقتراحه للإصلاحات المدنية

(ص ٥)

في رسالة الى الكتاب والفنانين المصريين:

أدباء وفنانو فلسطين: نتطلع دائما إلى التحرك العربي كسند لنا

(ص ٤)

أطفال فلسطينيون يتظاهرون ضد إسرائيل في دمشق وبيروت

(ص ١٠)

- من اجل الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة غير منقوصة وعاصمتها القدس العربية.
- من أجل فك المستوطنات.
- من اجل حل عادل لقضية اللاجئين حسب قرارات الامم المتحدة.
- في مواجهة الممارسات الحربية والقمع الاحتلالي لحكومة براك ضد الشعب الفلسطيني وضد سوريا ولبنان.
- من اجل المساواة القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل.
- من أجل لجنة تحقيق رسمية في جرائم السلطة ضد الجماهير العربية.

تحت هذه الشعارات وغيرها تدعو

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي

للمشاركة في:

المظاهرة القطرية العربية - اليهودية

وذلك يوم السبت ٢١/١٠/٢٠٠٠ في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر في مدينة حيفا.
المظاهرة تنطلق من شارع عباس (مفرق جادة الصهيونية) - بجانب مدرسة راهبات الناصرة حتى باحة بلدية حيفا.

كلمة الاتحاد

لا بديل عن الفصل السياسي!

* استفزاز جديد اذا ما نفذته حكومة براك فسيكون كمن يصب الزيت على النار. فلم يمض يوم واحد على اعلان بيان التفاهم الذي تمخض عن قمة شرم الشيخ لوقف نزيف دم الصراع حتى عادت حكومة براك الى الدفاتر العتيقة من أيام حكومة الليكود ومشروع شارون بهدف اخراج برنامج «الفصل العملي» بين مناطق السلطة الفلسطينية والمناطق التي يسيطر عليها الاحتلال الاسرائيلي من مستوطنات وغيرها؟

فالترجمة الاسرائيلية لما جاء في بيان اختتام قمة شرم الشيخ حول اتخاذ خطوات للقضاء على نقاط الاحتكاك بين الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، تعني على أرض الواقع ترسيخ اقدام المخطط الاسرائيلي الكولونيالي للحل الدائم. فقد عاد براك الى طرح برنامج «الفصل من طرف واحد» من الطرف الاسرائيلي، ومن دون اتفاق مع الطرف الفلسطيني. وان هذا البرنامج ليس مجرد فكرة، بل هو مطروح على جدول التنفيذ، وقد اعد نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه المقترحات التفصيلية لهذا المشروع والذي سيناقشه براك اليوم في جلسة خاصة مع بعض المختصين!!

ووفقًا لهذا المخطط فان «الفصل العملي والأمني» حسب مشروع براك – سنيه – يعني بناء «الحواجز الامنية» من جدارات وخنادق عميقة وطرق التفافية ونقاط عبور عسكرية وحواجز مراقبة عسكرية للفصل بين مناطق السلطة الوطنية وباقي المناطق الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل بما في ذلك المستوطنات الكولونيالية.

ان تنفيذ هذا المخطط ينطوي على مخاطر جدية قد تشعل الارض الفلسطينية نارًا. فالمدلول السياسي لهذا البرنامج هو فرض سياسة الامر الواقع لتكريس الوضع القائم بتثبيت اقدام الاحتلال الاسرائيلي على اجزاء واسعة من الأرض الفلسطينية المحتلة كتجسيم لموقف اسرائيل من هوية وشكل الحل الدائم للقضية الفلسطينية. فتنفيذه يعني عمليًا تقطيع اوصال التواصل الاقليمي حتى بين مناطق السلطة الوطنية بحواجز «طبيعية» من المستوطنات والجدران والطرق الالتفافية وتحويل كل منطقة فلسطينية الى «كانتون» منفصل تمامًا عن «كانتون» آخر من هذه المناطق فيما يجري اعداد مد وسائل التواصل الاقليمي بين المستوطنات والمناطق التي تحتلها اسرائيل واسرائيل، اي رسم حدود الحل الدائم من خلال «الفصل الطبيعي» ومن الطرف الاسرائيلي من دون اي اتفاق مع الفلسطينيين.

اننا نحذر حكومة براك من مغبة تنفيذ هذه الخطة، التي حاول براك ان يطرحها امام شارون كأساس للبرنامج السياسي الذي بموجبه يستطيع حزب الليكود وغيره من احزاب اليمين دخول الائتلاف الحكومي في اطار «حكومة وحدة قومية». فالشروع في تنفيذ هذا المشروع يعني دفن العملية السياسية ومفاوضات الحل الدائم، وحتى دفن ما وافق عليه براك في شرم الشيخ وقيادة الدفة نحو انفجار كارثي قد يجر المنطقة برمتها الى أتون الحرب والدمار. فلمنع انفجار بؤرة التوتر والصراع الدموي وضمان الامن والاستقرار لا بديل عن الفصل السياسي، الذي يعني استئناف المفاوضات حول الحل الدائم بهدف التوصل مع القيادة الفلسطينية الى تسوية تضمن للشعب الفلسطيني حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة في حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية مقابل مد جسور السلام العادل بين اسرائيل وفلسطين ومختلف اطراف الصراع. فالقضية سياسية في جوهرها وبعدها ولا يمكن ان يكون اي فصل طبيعي أو أمني بديلاً عن الفصل السياسي، وعلى مختلف انصار السلام اسرائيليًا وعالميًا رفع صوتهم لافشال مخطط الفصل الكولونيالي الذي يعيد الى الأذهان الفصل الابرتهايدي المدفون في جنوب افريقيا.

(«الاتحاد»)

د. صائب عريقات، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

عملية السلام راحت ضحية سياسة براك لاسترضاء شارون

• في قمة شرم الشيخ فشلت كل محاولاتنا لادانة اسرائيل بسبب الحماية الأمريكية المطلقة • لم نتوصل في القمة الى أية ورقة مكتوبة •

• حاوره: سهيل قبلان •


• صائب عريقات •

• قناصة احتلالي يبحث عن ضحية جديدة في مواجهات نابلس، امس - (و.ص.ف.) •

* تواصلت، أمس الاربعاء، وبعد يوم من اختتام قمة شرم الشيخ، الاعتداءات الاحتلالية، على الفلسطينيين رغم ان براك دعا قوات الاحتلال الى ضبط النفس في مواجهة الفلسطينيين.

ولالقاء الضوء على قمة شرم الشيخ، قال د. صائب عريقات، في حديث خاص بـ«الاتحاد» ردًا على سؤال: «شعرت في قمة شرم الشيخ، بأن كل محاولاتنا من أجل ادانة اسرائيل ووقف العدوان الاسرائيلي ووقف سياسة اسرائيل في أخذ ثلاثة ملايين فلسطيني رهائن صدت ووجهت بالحماية الأمريكية الكاملة. وبالفعل لم نتمكن في شرم الشيخ، من التوصل مع الاسرائيليين، الى أية ورقة مكتوبة، ما دفع الرئيس الامريكي كلينتون لاصدار بيانه، لأنه يبدو أنه كان من المحرم ان يقال ان قمة شرم الشيخ فشلت. والحقيقة على الأرض، الحصار مستمر، الغطرسة الاسرائيلية قائمة عبر الدبابات والحصار. وبالتالي، اعتقد جازما ان ما يحدث كله هو جزء من مخطط براك للارتماء في أحضان اليمين الاسرائيلي من ناحية وتدمير عملية السلام من ناحية أخرى».

• «الاتحاد» - لقد جاء في الاخبار ان القمة تمخضت عن اتفاق، فالى أي مدى يمكن تنفيذ ما اتفق عليه؟

* د. عريقات: «هذا الصباح – أمس – كانت الاجراءات الاسرائيلية اكثر تشددا وأكثر خنقا لشعبنا سواء أكان ذلك بتعزيز وتكثيف الحواجز الاسمنتية الجديدة على قرى اللطرون بالكامل، بيت سيرا، بيت عور الفوقا وبيت عور التحتا وبيتونيا وغيرها. وتشديد الحصار بشكل مطلق على القدس وتشديد الحصار الداخلي الذي يفصل بين المدن والقرى الفلسطينية، مع استمرار الوجود العسكري الاسرائيلي المكثف، المتجسد بالدبابات والمدرعات خارج مدننا وقرانا ومخيماتنا».

• «الاتحاد» - يلاحظ أنه في الوقت الذي يطلق فيه حكام اسرائيل التصريحات عن تشبثهم بالسلام ويمارسون على الارض العكس، نرى ان قوى المعارضة الفلسطينية وغيرها، خاصة «فتح» تؤكد انها تعارض الاتفاق ولن تنصاع لقرارات عرفات، فالى أي مدى يؤثر ذلك عليكم؟

– د. عريقات: «لكل الناس الحق في التعبير عن الرأي، من معارضة وغير معارضة، لكن علينا ان نتحدث بموضوعية تامة، لأنه في النهاية لم يجر التوصل الى اتفاق اسرائيلي – فلسطيني في قمة شرم الشيخ. لقد فشلنا في التوصل الى ورقة مشتركة رغم كل الجهود التي بذلناها. نحن لم نبادر الى العدوان على أحد ولم نبادر الى العنف، وشعبنا وانتفاضته موجهان ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي يخنقنا ويخنق مدننا وقرانا وشعبنا، ويستمر الاحتلال بجرائمه. وكان الأجدى بالمجتمع الدولي ممثلا بالولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ان يبادروا الى توجيه الاتهام الى اسرائيل وتحميلها مسؤولية الأوضاع المتوترة والضغط عليها لتنفيذ القرارات الدولية ذات العلاقة، ولكن في نهاية المطاف، نحن لم نعتد على أحد، نحن المعتدى علينا، نحن الطرف الذي تعرض للمجازر ولا يزال، وابناء شعبنا هم الذين يقتلون من قبل آلة الحرب الاسرائيلية والمستوطنين وهذه هي الصورة الحقيقية على الأرض. وبالتالي عندما نتحدث يجب ان نتحدث عن هذه الأمور. وبالعبرية يتحدثون ويعطون الاوامر للتضليل بينما بالانجليزية يتحدثون بلغة أخرى».

• «الاتحاد» - في اطار التحريض عليكم، يبرزون في وسائل الاعلام «تمرد» مروان البرغوثي على قرارات عرفات وان «فتح» لن تنصاع لها، كيف ينعكس ذلك عليكم داخليًا؟

– د. عريقات: «الشعب الفلسطيني يدافع عن نفسه، وعندما يكف العدوان الاسرائيلي وعندما تتوقف آلة الحرب الاسرائيلية والارهاب الاستيطاني ويتوقف الحصار وخنق الشعب الفلسطيني بكل الادوات الاقتصادية والسياسية وغيرها. في اعتقادي، الشعب الفلسطيني يطالب العالم بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لأرضنا، وهذا الذي يجب ان يبرز ويُرى».

• «الاتحاد» - بعد غد السبت، تعقد القمة العربية، كيف تتوجهون اليها وكيف سينعكس ما اتفق عليه في قمة شرم الشيخ على القمة من ناحية دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه؟

– د. عريقات: «كل ما تم في قمة شرم الشيخ هو ما أعلنه كلينتون وكما قلت انه معني فقط بالقول ان القمة لم تفشل، وهذا ما ابرزه. ونقول بصراحة، ان القمة العربية مطالبة الآن، بعد ان شهدت القيادات العربية والعالم مدى الانحياز الامريكي الأعمى لاسرائيل، ان تبادر على الفور الى اتخاذ القرارات التي لها آليات تنفيذ».

• «الاتحاد» - وما هي تلك القرارات؟

– د. عريقات: «القدرة في التأثير على الحدث بقدر ما تتأثر به، يعني هذه روما الجديدة والعلاقات الامريكية – الاسرائيلية اصبحت هي المدخل للعلاقات العربية – الامريكية وهذا خلل خطير جداً، ونرجو من صناع القرار في العالم العربي، ان لا يحاولوا امتصاص النقمة العربية والغضب الجماهيري العربي الشامل بالطرق التقليدية بل عليهم التوجه الى واشنطن، لتصبح القمة قوة تؤثر في الحدث بقدر ما تتأثر به وتتحدث بلغة المصالح، لأنه في نهاية المطاف، ما يحدث الآن هو هيمنة قوة واحدة في الشرق الاوسط على الأمن الاقليمي الا وهي اسرائيل».

• «الاتحاد» - وبعد شرم الشيخ والوضع، ما هو مصير المفاوضات، هل ستستأنف ومتى؟

– د. عريقات: «في اعتقادي ان كل ما حدث هو ضمن استراتيجية براك للخروج من عملية السلام، ونسي العالم ان براك أوقف عملية السلام رسميًا قبل أربعة أسابيع ببيان رسمي، وان تراجع عنه اعلاميا، لكن على أرض الواقع لا توجد مفاوضات».

• «الاتحاد» - هل يفهم ان الطريق أوصدت أمام عملية السلام؟

– د. عريقات: «نعتقد ان براك يسعى جاهداً لسد الطريق أمام عملية السلام بشكل كامل، والكرة في ملعب براك الذي يستعطف شارون للانضمام اليه ويصف شارون وأوباش المستوطنين والمتطرفين بأنهم رجال سلام، ويتباهى بذلك. وهذه اقواله علانية وليست أقوالنا، نحن لا نتجنى على أحد، ونعتقد ان عملية السلام كانت ضحية قتلتها سياسة براك، في خضم ما حدث وسعيه لاسترضاء اليمين وسفاح قبية وصبرا وشاتيلا».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مصدر فلسطيني مسؤول: القيادة ملتزمة ما ورد في بيان شرم الشيخ

* غزة - «وفا» - صرح مصدر فلسطيني مسؤول بما يلي: على ضوء البيان الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي والذي تضمن اوامر باراك للجيش والشرطة بوقف العنف وتجنب وقوع خسائر بشرية، تؤكد القيادة الفلسطينية على ما ورد في بيانها مساء أمس الاول، من التزام ما ورد في البيان الختامي الصادر عن قمة شرم الشيخ والقاضي بالامتناع عن كل ما من شأنه ان يؤدي الى التوتر والعنف، والعمل على تهدئة الأوضاع.

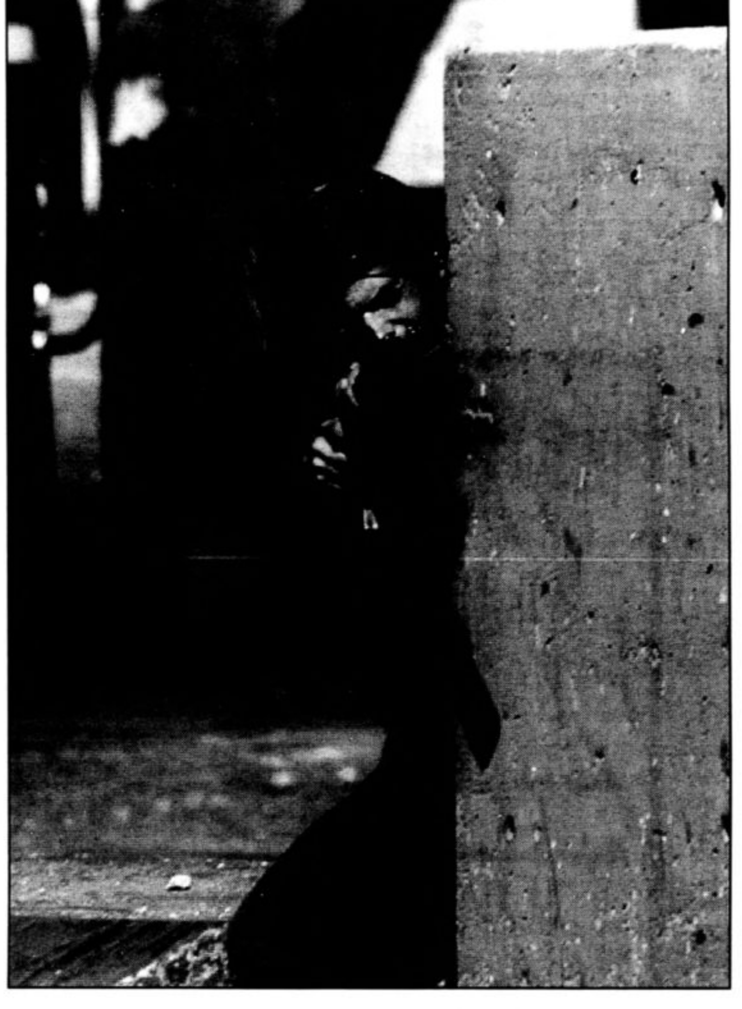
ان القيادة الفلسطينية وهي تتخذ هذه الخطوة تطالب الحكومة الاسرائيلية بوقف اعتداءات القوات الاسرائيلية والمستوطنين وسحب قواتها العسكرية، والتنفيذ الأمين والدقيق لتعهداتها والتزاماتها والاتفاقات الموقعة. وتعتبر القيادة الفلسطينية ان ذلك كله بشكل المدخل الحقيقي لاستقرار الاوضاع.

وأضاف المصدر ان التعليمات قد صدرت للجهات الفلسطينية المعنية بمتابعة تنفيذ الآليات المتفق عليها بين الاطراف في شرم الشيخ.

هل يلوّح أفرايم سنيه بالتصفيات الجسدية؟!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في تصريحات مثيرة للاستنكار، خرج نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه، أمس الاربعاء، بتصريحات خطيرة يُشتمّ منها التهديد بتصفيات جسدية، على خلفية ما وقع في رام الله.

فقد قال سنيه ان مصير قاتلي الجنديين في رام الله لن يختلف عن مصير المشاركين في عملية ميونيخ (حيث قُتل رياضيون إسرائيليون). وفي مرحلة ما، عندما طرح عليه صحفيون اسئلة عما يقصده قال: من الأفضل ألاّ نكثر من الاسئلة لأن هذا «يضرّ بالأمر»! وثارت شكوك بأن تلميحات وتلويحات سنيه تتجه نحو تنفيذ «أحكام ميدانية» مثيرة للقلق..!



عبد ربه يحذر من خطة فصل عنصري اسرائيلية تمزق الاراضي الفلسطينية

* البيرة - «وفا» - اعتبر ياسر عبد ربه، وزير الاعلام الفلسطيني، ان خطة الفصل التي ستقرها الحكومة الاسرائيلية اليوم تهدف الى عزل المدن الفلسطينية بعضها عن بعض.

واوضح عبد ربه في مؤتمر اعلامي عقده أمس الاربعاء في مقر الوزارة في البيرة، ان الخطة الاسرائيلية تهدف الى فصل القرى عن المدن بوضع حواجز اسمنتية وتحويلها الى حدود وبالتالي تحويل المناطق الفلسطينية الى معازل عنصرية «كانتونات» معزول بعضها عن بعض.

واعتبر ان ذلك يعني اعلان حرب من طرف واحد، منوها بما يتم الآن في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تم صباح أمس احتلال موقع على طريق غزة - دير البلح وتحويله الى موقع عسكري، وموقع على طريق غزة - دير البلح وتحويله الى موقع عسكري، وموقع آخر في منطقة خانيونس ضمن المنطقة «أ».

واوضح أن الاسرائيليين فتحوا الحرب على مستوى أوسع بعد قمة شرم الشيخ معتبرا أن ما قاموا به من تحريك دبابة من هنا او أخرى من هناك، انما هو أعمال مسرحية.

وأضاف اننا لهذه الاسباب لن نقبل بانشاء معازل عنصرية وان هذا لن يمر، محذرًا من انه ليس اجراء عسكريًا موقتًا بل هو سياسة اسرائيلية تحاول فرضها على أرض الواقع وان هذا الاجراء سيدمر أبسط مقومات حياتنا واقتصادنا.

إعادة فتح مطار غزة اعتباراً من صباح اليوم

* غزة - «وفا» -أعلن المهندس فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الفلسطينية، مساء أمس، ان الخطوط الجوية الفلسطينية ستبدأ اعتباراً من صباح اليوم الخميس بتسيير رحلاتها المنتظمة انطلاقًا من مطار غزة الدولي حسب برامجها السابقة وكالمعتاد.

وأضاف المهندس زيدان ان هذه الخطوة تأتي بعد التوصل إلى اتفاق نهائي مع الجانب الإسرائيلي بإلغاء، إغلاق الأجواء المؤدية من وإلى مطار غزة الدولي.

وستنطلق صباح اليوم الخميس رحلات «الفلسطينية» برحلتين إلى كل من القاهرة وعمان كبداية لعودة الرحلات الأسبوعية المنتظمة إلى كل من: جدة وأبو ظبي ودبي والدوحة والقاهرة وعمان واسطنبول ولارنكا.

وكالمعتاد يستقبل المطار الرحلات القادمة والمغادرة لشركات الطيران المغربية ومصر للطيران والمملكة الأردنية والخطوط الجوية الرومانية والخطوط الجوية الروسية، اضافة إلى كافة الرحلات العادية والخاصة.

يذكر، ان الجانب الإسرائيلي قام بإغلاق اجواء المطار الفلسطيني صباح الأحد ٨ تشرين الأول الجاري، ضمن إجراءاته لحصار الأراضي الفلسطينية في ذورة انتفاضة الأقصى.

واشنطن تشيد بإجراءات التهدئة في الشرق الاوسط

* واشنطن - (و.ص.ف.) - اشادت الولايات المتحدة، أمس الاربعاء، بالإجراءات الاولى المتخذة على طريق التهدئة المعلنة من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني لوضع حد لموجة العنف، مؤكدة ان «الخطوات تسير في الاتجاه الصحيح».

وفي سياق قمة شرم الشيخ التي انعقدت الاثنين والثلاثاء، دعا الطرفان الى وقف المواجهات. واعلنت اسرائيل رفع الحصار عن المدن في الاراضي الفلسطينية، على حد ما اشار اليه المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليب ريكر.

وقال ريكر: «ليس لدينا اوهام حيال الصعوبات الآتية» واكد «لكن الامر يتعلق بخطوات في الاتجاه الصحيح وفقا لاتفاق شرم الشيخ».

واشار الى انه «وعلى الرغم من الغضب والاحباط بشأن ما حدث على الارض، فإن الطرفين يعترفان بأن حلا تفاوضيًا هو السبيل الوحيد لوضع حد للمواجهات».

واكد المتحدث باسم الخارجية الامريكية «اننا لا زلنا نأمل لأن المسؤولين انفسهم اظهروا ان لديهم الامل»، في اشارة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

باراك يأمر برفع الحصار عن المدن الفلسطينية

* القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك، أمس الاربعاء، أوامره برفع الحصار عن المدن الفلسطينية الذي كان يعرقل حركة تنقل الفلسطينيين، كما جاء في بيان صادر عن رئاسة الحكومة.

وقرر باراك ايضا إعادة فتح نقطتي العبور في رفح بين قطاع غزة ومصر وجسر اللنبي (الملك حسين) الذي يربط بين الضفة الغربية والاردن، بالإضافة الى اعادة فتح مطار غزة الدولي الذي يقع بالقرب من رفح (جنوب قطاع غزة).

واوضح البيان ان هذه القرارات اتخذت اثر اصدار السلطة الفلسطينية بيانًا تتعهد فيه بالمساهمة في «تهدئة الوضع»، وبعد لقاءات عقدت أمس الاربعاء في قطاع غزة والضفة الغربية بين مسؤولين عسكريين اسرائيليين ومسؤولين من اجهزة الامن الفلسطينية.

وكانت غاية هذه اللقاءات بدء تطبيق الترتيبات التي تم الاتفاق عليها الثلاثاء، خلال قمة شرم الشيخ في مصر.

في رسالة إلى الكتاب والفنانين المصريين

أدباء وفنانو فلسطين: نتطلع دائماً إلى التحرك العربي كسند لنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان الأدباء والفنانين الفلسطينيين، الذين يعيشون تحت العدوان الإسرائيلي، ووسط الحصار والدم يتطلعون بكثير من الاعتزاز والفخر، إلى وقفتكم الشجاعة، التي تعيد المزيد من الأمل، إلى الشعب العربي في كل مكان، وتعيد الأمل فيه من جديد، بعد أن غيب طويلاً عن التدخل في زمام مصيره، فهذه الوقفة، من فناني الشقيقة الكبرى، تمنح شعبنا الذي يقاتل العدوان بالحجر، ويدم الشهداء، كثيراً من الدعم والمؤازرة، في هذه اللحظات التي تعاد فيها صياغة التاريخ بأيدي الشعوب وبتضحياتها العظيمة، كما أنها تعزز من قدرتنا على مواجهة هذه الهجمة الشرسة، التي تحاول أن تطال أمتنا وتاريخنا وجميع مقدساتنا»، هذا ما جاء في رسالة الكتاب والفنانين الفلسطينيين التي وجهوها إلى الكتاب والفنانين المصريين، والتي جاء فيها أيضاً:

«إن هذه الوقفة، غير الغريبة عن الشعب المصري الشجاع، تؤكد أن الدم العربي سيظل دماً واحداً، وأن الشموخ العربي لا تؤثر فيه الأحداث، وأن الوحدة الشعبية العربية لا تموت، لأن كل قضية في الوطن الكبير، هي قضية الوطن كله. وإننا من وسط الدم والحصار، نعاهدكم على أن تبقى رايتنا مرفوعة في وجه العدوان، وأن يظل حجرنا مشرعاً لردعه، وأن تستمر الانتفاضة الباسلة لشعبنا، حتى تتحقق أهدافه في ترابه الوطني المستقل، وعاصمته القدس، التي أعادت الدماء حارة إلى الشعب العربي في كل مكان، حين أحس بأنها مهددة بالخطر أو المصادرة».

واختتموا رسالتهم مؤكدين: «ان انتفاضتنا ليست عابرة، فقد ولدت من الآلام والصبر. وكبرت بالوعي والايمان، حتى بلغت رشدها، واستطاعت ان تحرك سكون العالم، بالصمود والتضحيات، وبدماء الشهداء الغالية التي لم ترهبها آلة الحرب ولم تنحن أمام مجازر العدوان. وهذه الانتفاضة، ستظل تشد الأزر بكم، وبكل عربي شجاع مثلكم، وستظل تتطلع إلى التحرك العربي المتنامي والمتطور، كسند لتضحيات شعبنا التي لا تنتهي.

أيها الأخوة الفنانون في مصر العربية، إننا نحييكم من القدس العربية الصامدة، من فلسطين التي تقاتل العدوان، بالدم والحجر، ونتطلع إلى لقاء غير بعيد معكم، على أرض الحرم القدسي الشريف، وهو يملك كامل حريته، تحت السيادة العربية الفلسطينية».



• بنات الشهيد نبيل خاطر الذي شيع جثمانه أمس - (تصوير، وفا) •

أزمة مياه خانقة تعانيها محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تعاني محافظة جنين بقراها وبلداتها والبالغ تعداد سكانها أكثر من (٢٥٠) ألف نسمة، أزمة مياه خانقة حيث هناك أحياء بأكملها في مدينة جنين والقرى المحيطة بها لا تصلها المياه بعد ان أقدمت سلطات الاحتلال على وقف تزويدها بالمياه منذ اندلاع انتفاضة القدس والأقصى، وبعد اصابة بئر المياه المركزية في جنين بعطب، بعد ان كانت تزود الأهالي منذ أكثر من (١٧) يوماً.

وقال رئيس بلدية جنين لـ «الاتحاد» ان هذه الأزمة ناتجة عن الوضع السياسي اضافة إلى قيام شركة «ميكوروت» بقطع المياه من فترة إلى أخرى ومنع الخبراء الأمريكان من الدخول إلى مدينة جنين من أجل تصليح العطب. ويعاني الأهالي أيضاً النقص الحاد في المواد التموينية.

إنفلات استيطاني وأعمال عربدة ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تواصل الانفلات الاستيطاني وأعمال العربدة والارهاب العنصري المدبر من قبل جيش الاحتلال وحكومة براك، تحت حماية قوات الاحتلال، والتي تهدف إلى دب الرعب والخوف وضرب موسم قطف الزيتون.

وطالت عربدات المستوطنين في محافظتي نابلس وجنين السيارات وممتلكات الأهالي، حيث أقدم نفر من قطعان المستوطنين على حرق أشجار الزيتون وقطعها في منطقة الأغوار عند قرية كردلة ومهاجمة المواطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة، في أثناء قيامهم بقطف الزيتون في منطقة طوباس في محافظة جنين.

وقام جيش الاحتلال، صباح أمس الاربعاء، بمنع المواطنين في بلدة عانين على الحدود المحاذية لمدينة ام الفحم من قطف الزيتون بحجج أمنية واهية. فيما أقدم مستوطنو «شيلو»، المقامة فوق أراضي قرية قريوت، على اقتلاع وجرف (٥٠٠) شجرة زيتون يملكها المواطنون في القرية.

مسيرة حاشدة في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أسفرت المواجهات العنيفة بين الشبان المنتفضين سلمياً ضد مجازر الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في محافظة جنين على شارع جنين - الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي، عن اصابة شابين بالأعيرة المطاطية، وأكثر من (١٦) اصابة بحالات الاختناق من جراء إطلاق الغاز المسيل للدموع خلال المسيرة الحاشدة التي نظمتها القوى الوطنية والإسلامية في جنين ظهر أمس الأربعاء.

وانطلقت المسيرة الحاشدة من الدوار المركزي في المدينة ورفع المشاركون فيها الاعلام الفلسطينية وصور الشهداء والشعارات ورددوا الهتافات المنددة بمجازر الاحتلال والداعية إلى تصعيد الانتفاضة الجماهيرية مؤكدين ان ارهاب براك لن يثني الشعب الفلسطيني عن عزمه على مواصلة النضال. وان قمة شرم الشيخ لن تثني القيادة الفلسطينية عن مواصلة النضال.

وفي خطوة قمعية ووحشية، قامت سلطات الاحتلال الموجودة على شارع جنين الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي باطلاق وابل من الأعيرة النارية على سيارة اطفائية كانت في طريقها لإخماد حريق في منجرة بعد أن أتت النيران عليها من جراء إطلاق الجيش القنابل على الشباب.

الاحتلال ما زال يغلق جسر الكرامة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - لليوم السادس على التوالي ما زالت سلطات الاحتلال تغلق معبر الكرامة أمام المواطنين الفلسطينيين في مناطق السلطة الوطنية بالرغم من ادعائها فتح المعابر.

وأفاد سائقون لـ «الاتحاد» ان سلطات الاحتلال منعت سيارات الأجرة، التي تقل المسافرين إلى عمان، من المرور عبر النقطة الحمراء في أريحا باستثناء المواطنين المقيمين في الدول العربية. وأضافوا انه حتى الحالات الإنسانية تمنعها من المرور.

الشبيبة الشيوعية الكوبية تدعم النضال الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى المجلس الفلسطيني للعدل والسلام، رسالة من منظمة الشبيبة الشيوعية في كوبا أعلنت فيها عن تضامنها ودعمها المعنوي لشعب فلسطين الذي يقتل أطفاله ونساؤه وشيوخه العزل تحت صواريخ الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت المنظمة في رسالتها ان قوة القضية الفلسطينية تكمن في قدرتها على إثبات ان النضال من أجل قضية عادلة يرفع مستوى التضحيات لتصل إلى التضحية بالروح من أجل تحقيق أهداف الشعب. كما عبرت المنظمة عن ادانتها الشديدة للمجازر التي اقترفها العدوان الإسرائيلي غير المبرر ضد الشعب الفلسطيني، مشيرة إلى أن هذا العدوان الجبان هو من طبيعة من ينطوي تحت لواء الامبريالية الأمريكية.

وتمنت المنظمة في ختام الرسالة مشاركة الشعب الفلسطيني حمل السلاح في معركة الدفاع عن الكرامة.

في رسالة إلى منظمة العمل الدولية

النقابي شاهر سعد يطالب ببعثة دولية حول منع مئات ألوف الفلسطينيين من العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أرسل شاهر سعد، الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، رسالة إلى خوان سوماڤيا، المدير العام لمنظمة العمل الدولية أمس الاربعاء، طالبه فيها بإرسال بعثة تحقيق للتحقيق حول منع (٣٥٠) ألف عامل من التوجه إلى أماكن عملهم وذلك حسب الاتفاقية رقم (٩٧) من منظمة العمل الدولية حيث إن العمال يمنعون من التوجه إلى أماكن عملهم منذ (١٣) يوماً بسبب حصار المدن والقرى وفصل الضفة عن غزة والقدس عن الضفة وغزة. وعليه يجب أن تأخذ منظمة العمل الدولية دورها في إنهاء الحصار وتحرير فلسطين.

وطالب سعد رؤساء الاتحادات العمالية الدولية بدعم توجه البعثة إلى فلسطين فوراً وعدم الرضوخ إلى للإملاءات الإسرائيلية.

وأرفق سعد مع الرسالة تقريراً مفصلاً عن خسائر العمال والبالغة يومياً (٥) ملايين دولار.

(٣٥) مليون دولار خسائر القطاعات الاقتصادية المختلفة في محافظة طولكرم خلال الحصار

* طولكرم - «وفا» - أكدت وزارة الاقتصاد والتجارة في محافظة طولكرم ان إجمالي خسائر القطاعات الاقتصادية المختلفة على مدى عشرين يوماً من الطوق الأمني والحصار الاقتصادي بلغ (٣٥) مليون دولار.

وأوضح أحمد دروبي، مدير المكتب في طولكرم، أن أكثر القطاعات الاقتصادية تضرراً هو قطاع الخدمات، الذي يساهم مساهمة كبيرة في الناتج المحلي للمحافظة، حيث قدر مجموع خسائره بـ (١٤) مليون دولار، مشيراً إلى انه خلال عشرين يوماً من الإغلاق لم يتمكن حوالي (١٠) آلاف عامل من الالتحاق بمراكز عملهم داخل «الخط الأخضر» ويقدر دخلهم اليومي بمليون ونصف المليون شيكل يومياً أي حوالي (٣٠) مليون شيكل على مدى (٢٠) يوماً من الإغلاق، اضافة إلى خسائر تقدر بـ (٣٠) مليون شيكل من توقف ورش الميكانيك والصيانة والمراكز الخدماتية الأخرى عن العمل أو عملها بشكل جزئي.

أما القطاع الصناعي وبسبب عدم قدرته على الحصول على المواد الخام أو تسويق منتجاته الصناعية محلياً وداخل إسرائيل فقد قدرت خسائر هذا القطاع بـ (٣٠٠) ألف دولار يومياً أي حوالي سبعة ملايين دولار على مدى (٢٠) يوماً.

وأشار دروبي إلى أن مجموع الخسائر التي لحقت بالقطاع الزراعي خلال فترة الطوق الأمني لا تقل عن (٣) ملايين دولار، بسبب الفائض الكبير في الخضار وعدم التمكن من تسويقه داخل المحافظات الفلسطينية والسوق الفلسطينية وعدم قدرة المزارعين على الحصول على الأسمدة والمبيدات اللازمة للزراعة.

وأكد أن القطاع السياحي شهد تراجعاً كبيراً بالاضافة إلى الخسائر التي لحقت بالقطاع المصرفي فهناك أربعة فروع لمصارف وطنية وأجنبية لم تتمكن من تقديم الخدمات وتوقفت عن تقديم التسهيلات للاستثمار بسبب تدهور الأوضاع، إذ قدرت خسائر قطاع الاستثمار والسياحة بحوالي (٣) ملايين دولار طيلة فترة الإغلاق.

وأوضح دروبي ان القطاع التجاري في المحافظة تأثر كثيراً بسبب إغلاق المحلات التجارية بشكل كامل والكلفة الكبيرة في الحصول على السلع والمواد الأساسية وضعف التسويق خلال فترة المواجهات، مشيراً إلى ان خسائر هذا القطاع قدرت بحوالي (٨) ملايين دولار.

في معركة «صراع البقاء»

براك يتراجع عن اقتراحه للإصلاحات المدنية!

• وذلك في محاولة لضم «شاس» الى الحكومة • اتساع المعارضة لحكومة «وحدة قومية» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، ايهود براك، انه معني جداً باقامة حكومة موسعة تضم «الليكود» وسيعمل على إقامتها بأسرع ما يمكن!!

جاء ذلك في لقاء جرى أمس بين براك وقادة «ميرتس» في اطار محاولات براك الحثيثة لاقامة حكومة. وأكد قادة «ميرتس» في اللقاء، أنهم يعارضون حكومة تضم «الليكود» لكنهم على استعداد لتليين مواقفهم والقبول بحكومة تضم «شاس» وان الكرة في ملعب براك.

وقال براك، في تصريح اعلامي، أمس الاربعاء، انه لا ينوي توزيع حقائب وزارية على الأحزاب التي ستنضم الى الائتلاف الحكومي وان في نيته اقامة حكومة طوارئ. واقترح، ان يكون في «الكابينيت» الأمني الذي سيقام أربعة وزراء، وان تتخذ القرارات فيه دائماً بالاجماع، وقال انه ينوي طرح كل قضية سياسية هامة وجوهرية على جدول أعمال «الكابينيت» للبت فيها، وبذلك يكون الشركاء في الحكومة شركاء في البت في القضية واتخاذ القرارات السياسية.

وتبين، أمس الاربعاء، ان براك يخوض معركة صراع البقاء، خاصة في ضوء عدم امكانية اقامة حكومة وحدة قومية، بناء على تصريحات العديد من قادة الاحزاب، وأعضاء ووزراء في حزب «العمل» ضد حكومة وحدة قومية تضم «الليكود» وفي ضوء تصاعد المعارضة في «الليكود» لحكومة وحدة قومية، خاصة من مؤيدي نتنياهو ودعوتهم لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية.

وفي محاولة لاقامة حكومة، أعلن الوزير رعنان كوهين، وبتوصية من ايهود براك، في لقائه موشيه غفني، من «شاس»، استعداد براك لتجميد مشروع الاصلاح المدني الاجتماعي، الذي اقترحه قبل عدة أسابيع، في اطار محاولات براك لاستمالة «شاس» والاحزاب الدينية الاخرى، للانضمام الى الحكومة وانقاذ نفسه من السقوط، خاصة ان دورة الكنيست الشتوية ستبدأ في الثلاثين من الشهر الجاري، وعلى جدول أعمالها، في أول يوم لها، اقتراح النائبة ليمور ليفنات «ليكود» حل الكنيست والتوجه الى انتخابات جديدة.

وأعلن النائب يوسيف لپيد، «شينوي» معارضته الشديدة لاقامة حكومة تضم «شاس» وقال، اذا أقيمت حكومة تضم ممثلي «شاس» و«ميرتس» و«يسرائيل احات»، فستكون «شينوي» في المعارضة، وستدعم الذهاب لانتخابات مبكرة للكنيست.

وأعلن وزير القضاء والاديان، د. يوسي بيلين، انه يعارض بشدة حكومة وحدة قومية تضم «الليكود».

وقال وزير الخارجية السابق، دافيد ليفي، «ان خيار المفاوضات مع ياسر عرفات، غير قائم وغير واقعي، وأمام براك خياران، اما التوجه الى انتخابات جديدة او اقامة حكومة وحدة قومية ولا خيار ثالث أمامه».

وأعلن الوزير متان ڤلنائي، أنه يفضل اقامة حكومة تضم ممثلي «ميرتس» و«شاس» ويعارض حكومة وحدة قومية تضم «الليكود».

وأعلن ايلي يشاي ان «شاس» ستعمل من أجل حل الكنيست والذهاب الى انتخابات برلمانية، لكن طالما استمر الوضع الحالي، فستوفر «شاس» الدعم لحكومة براك في خطواتها لحفظ الأمن ومكافحة الارهاب»!!

وفي اتصال هاتفي اجراه براك مع يشاي، أمس، اقترح عليه الانضمام الى الحكومة ووعده يشاي بطرح الاقتراح على مجلس حكماء «شاس» للبت فيه.

وقال النائب يهوشوع ماتسا، «ليكود» «لا يمكن ان نوافق بأي شكل من الأشكال على المشاركة في حكومة تكون فيها «ميرتس» لأن قادتها جلبوا علينا كارثة اتفاق أوسلو، ومن الصعب جداً الجلوس الى جانب قوى يسارية في الحكومة»!!

وقال اريك شارون، في اجتماع لكتلة «الليكود» أمس الاربعاء، انه اذا توصل الى القناعة ان هناك حاجة وامكانية لاقامة حكومة وحدة قومية. فانه سيدعو مركز «الليكود» للانعقاد لكي يبت في الأمر.

واتسعت المعارضة في صفوف «الليكود»، أمس، لاقامة حكومة مع براك، وقال موشيه ارنس، طالما لم يلغ براك اتفاق «كامپ ديڤيد»، فان «الليكود» سيسعى لاسقاط الحكومة والتوجه لانتخابات جديدة.

الوزير ڤلنائي هاتف النائب مخول ووعده بالخدمات المستحقة للبلدات العربية

• مخول لبراك: اوقفوا التصعيد الانتقامي ضد الجماهير العربية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلم الوزير متان ڤلنائي النائب عصام مخول، في مكالمة هاتفية أمس الاربعاء، أنه قد اصدر تعليماته الى الجهات والدوائر الحكومية المختصة لضمان حصول البلدات العربية على جميع الخدمات التي تقدمها الشركات الحكومية، والشركات القيمة على خدمات عامة في الدولة.

وأكد ڤلنائي انه تم تشكيل طاقم في مكتب رئيس الحكومة لمتابعة تنفيذ هذه التعليمات وهي تشمل ضمان خدمات شركة الكهرباء، وبيزك، وايجد، وسلطة البريد وشركات توزيع المواد الغذائية والادوية للصيدليات، وصناديق المرضى وغيرها، بالشكل والمستوى اللذي كانت عليهما قبل المواجهات التي رافقت اضراب الجماهير العربية في يوم القدس والاقصى.

ونقل النائب مخول الى الوزير ڤلنائي، صورة خطيرة عن مقاطعة عدد من الشركات الحكومية والعامة للبلدات العربية معتبراً امتناع بيزك والكهرباء عن تصليح أعطال في أحياء بكاملها في طمرة وسخنين وعيلبون وامتناع دائرة البريد عن الوصول الى عدد من البلدات مثل شعب وامتناع شركة «ايغد» عن دخول باصاتها بلدات اخرى مثل مجد الكروم، وعدم وصول شركات توزيع المواد الغذائية الاساسية الى البلدات بحجة الخوف من دخولها، يشكل حصاراً اجرامياً على الجماهير العربية نرفضه، ونرى فيه عقاباً جماعياً انتقامياً تتحمل الحكومة المسؤولية التامة عن نتائجه الوخيمة.

على الصعيد ذاته وجه مخول رسالة شديدة اللهجة الى رئيس الوزراء براك طالبه فيها بالعمل فوراً على وقف التحريض الذي يردده بعض الوزراء ضد المواطنين العرب، والذي ينشر اجواء تصور الجمهور العربي وكأنه يشكل خطراً على الشركات الحكومية.

واستذكر مخول تصريحات الوزير بن اليعيزر الذي اطلق العنان لتحريضه المسموم قائلاً انه لن يرسل عاملي شركة الهواتف، «ليذبحهم العرب». وطلب مخول تقديم اعتذار للجماهير العربية على هذا التحريض الذي يحاول وضع المواطنين العرب في قفص الاتهام، في حين كان المواطنون العرب ضحايا سفك الدماء، والقتل البوليسي الاجرامي، وليس العكس، وطالب مخول رئيس الحكومة بالكف فوراً عن الانتقام من العرب.

سكرتارية المتابعة تجتمع اليوم للتداول في الاحداث الاخيرة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»– تعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، بعد ظهر اليوم الخميس، اجتماعاً تشاورياً في مجلس محلي كفرمندا، للتداول في مجمل التطورات والمستجدات في ما يتعلق بالاحداث الأخيرة خصوصاً حول قضايا المعتقلين والجرحى وأمور أخرى.

ويلتقي وفد من مجلس السلام والأمن الاسرائيلي والذي يمثل ضباطاً اسرائيليين سابقين يعملون من أجل السلام اعضاء سكرتارية لجنة المتابعة للاستماع الى حيثيات الاحداث الأخيرة والاعتداءات البوليسية الدموية الاخيره ضد الجماهير العربية في اسرائيل وموقف لجنة المتابعة ورؤيتها المستقبلية.

من جهة أخرى جددت لجنة المتابعة العليا في بيان لها، أمس الاربعاء، الدعوة الى الجماهير العربية في كل مكان والى جميع الهيئات والتنظيمات والى رجال الأعمال في البلاد وخارجها للمساهمة في حملة التبرعات العامة لدعم ونصرة عائلات الشهداء، ومتابعة قضايا الجرحى ومعتقلي يوم «القدس والأقصى» خلال الاحداث الاخيرة في الجليل والمثلث والنقب والساحل ولتوثيق هذه الاحداث التاريخية ولتعزيز نضال الجماهير العربية في معركة البقاء، والتطور والسلام العادل. وأهابت المتابعة بكل الجماهير العربية للتبرع بسخاء للمساهمة في الوجود والبقاء.

بنيامين غونين يدعو العمال العرب المفصولين للتوجه الى الهستدروت للحصول على الدعم

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – قدم عشرات العمال العرب من أم الفحم ووادي عارة، شكاوى الى الهستدروت، بعد ان فصلوا بشكل تعسفي، لتغيبهم القسري عن العمل خلال الأحداث الأخيرة، وقد فصل (٢٥) عاملا من أماكن عمل في نتانيا وهرتسليا.

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين، ان الهستدروت ستقدم كل دعم ومساعدة لكل عامل فصل من عمله.

وتحدث غونين امام حشد في خيمة السلام المنصوبة عند مفرق مجدو، وقال ان رئيس الهستدروت عمير پيرتس كلفه بمتابعة قضية العمال العرب الذين فصلوا من أماكن عملهم على خلفية الأحداث الأخيرة.

ودعا غونين جميع العمال العرب في البلاد الذين فصلوا من اماكن عملهم الى التوجه الى مجالس العمال في أماكن سكناهم والى الهستدروت للحصول على الدعم اللازم، القانوني والنقابي.

احراق خيمة السلام اليهودية العربية قرب الطيبة

• اطلاق الرصاص على سيارة عصام مصاروة
• اعادة الخيمة الى النشاط بعد اصلاحها •

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أحرق مجهولون، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، خيمة السلام، التي أقيمت يوم السبت الأخير في احتفال، بالقرب من «كوخاڤ يائير»، بمبادرة من بلدية الطيبة والطيرة ومجلس كوخاڤ يائير في محاولة لتوطيد العلاقات اليهودية العربية في الدولة، بعد الاحداث الاخيرة، التي جرى فيها الاعتداء على مساجد وشباب عرب يعملون في مدن مختلطة وغير مختلطة.

وفي الوقت الذي أحرقت فيه الخيمة اطلق الرصاص على سيارة رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة، أمام بيته.

وجرى أمس اصلاح الخيمة واعادة فعالياتها وجاهزيتها لاستقبال الوفود. وتجدر الاشارة الى أنه منذ نصب الخيمة. زارها المئات من المواطنين اليهود والعرب وشهدت عدة فعاليات منها فنية. وشارك اطفال يهود وعرب في فعاليات مشتركة كالرسم واللعب معاً.

ضباط شرطة تبلبلوا خلال الرد على أسئلة طلاب الشاملة في عكا



• ضباط شرطة أمام طلاب •

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – عقد في مدرسة عكا الشاملة، لقاء بين طلاب المدرسة وضباط في الشرطة حول الأحداث الأخيرة، ونشاطات التضامن التي شهدتها القرى والمدن العربية مع الشعب الفلسطيني.

ونشب نقاش حاد بين الطلاب وضباط الشرطة، في ضوء الأسئلة التي طرحها الطلاب حول ازدواجية تعامل الشرطة مع المتظاهرين العرب واليهود، واستخدام القبضة الحديدية ضد العرب فقط، التي أحرجت ضباط الشرطة وتهربوا من الرد على العديد من الاسئلة!

وفد الجمعيات العربية في إسرائيل يقدم تقريراً إلى المفوضية العليا لحقوق الإنسان حول الهجمة الدموية الإسرائيلية على الجماهير العربية

• المحامي محمد دحلة، عضو الوفد، لـ «الاتحاد»: كان تجاوب جيد مع التقرير الذي قدمناه وطالبنا بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول الانتهاكات الإسرائيلية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم وفد يمثل الجمعيات العربية في إسرائيل أمام اجتماع المفوضية العليا لحقوق الإنسان في مقر الأمم المتحدة في جنيف، أمس الاربعاء، تقريراً حول الهجمة الدموية والمذابح التي اقترفتها القوات الإسرائيلية ضد الجماهير العربية الفلسطينية في إسرائيل.

ويذكر انه جرى تشكيل وفد يمثل الجمعيات العربية في إسرائيل ضم في عضويته كل من مدير المؤسسة العربية لحقوق الإنسان، محمد زيدان، ورئيس لجنة الأربعين، محمد أبو الهيجاء، ومدير مركز الرازي، د. حاتم كناعنة، ورئيس ادارة «اتجاه»، محمد أبو ضعوف، وعضو ادارة مركز «عدالة»، المحامي محمد دحلة.

وقد أجرت «الاتحاد» لقاء قصيراً مع المحامي دحلة حول فحوى التقرير الذي قدمه الوفد أمام اجتماع المفوضية العليا لحقوق الإنسان.

*** «الاتحاد» – ماذا جاء في التقرير الذي قدمتموه لاجتماع المفوضية العليا لحقوق الإنسان؟**

– دحلة: لقد استعرضنا بالأساس قضية العنف من جانب الشرطة وجهاز «الشاباك» وربطناه مع الموضوع الفلسطيني العام مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيتنا كمواطنين في دولة إسرائيل، نحمل الجنسية الإسرائيلية، لكن التعامل معنا لم يكن على أساس كوننا مواطنين في الدولة. وقلنا في التقرير أيضاً انه لم يحدث ان قتل مواطن يهودي خلال مظاهرة في حين سقط خلال مظاهرات سلمية (١٣) شهيداً من بين المواطنين العرب في إسرائيل خلال الأحداث الأخيرة.

كذلك شددنا على موضوع الهجمات العنصرية من جانب المواطنين اليهود التي استهدفت المواطنين العرب، أجسادهم وممتلكاتهم، كما شددنا على العنصرية ضد المواطنين العرب وممارسات التمييز ضدهم منذ قيام الدولة. وطالبنا بتشكيل لجنة تحقيق دولية مرجعيتها الأمم المتحدة لتقصير أعمال العنف الذي مارسته قوات الشرطة و«الأمن» الإسرائيلية وتقديم المسؤولين إلى المحاكمة، خاصة قائد لواء الشمال في الشرطة، اليك رون، وغيره. كذلك أوضحنا الوضع الحساس الذي تتميز به الأقلية الفلسطينية في إسرائيل، حيث لم نكن شركاء في قمة شرم الشيخ الأخيرة، كما ان سبع اتفاقيات بين إسرائيل والفلسطينيين لم تضمن الحماية لهذه الأقلية ولا منعت الاعتداء عليها.

*** «الاتحاد» – كيف كان التجاوب مع تقريركم؟**

– دحلة: كان تجاوب لا بأس به. كان في اجتماع المفوضية العليا لحقوق الإنسان ممثلون عن ٥٤ دولة، وقد اهتم الجميع بما قلناه، وحتى الآن لا يوجد قرار نهائي في الموضوع. هنالك مشاورات حول اتخاذ قرار بشأن لجنة التحقيق، وطبعاً ما ورد في شرم الشيخ يخيم على الوضع في اجتماعات المفوضية العليا. والأغلبية تقول انه يجب عدم التدخل في المسار الذي بدأ في شرم الشيخ. وقد انعكست قمة شرم الشيخ سلباً على المحادثات هنا، لأن البعثة الإسرائيلية والأطراف المساندة للبعثة الإسرائيلية ادعت بأن أي قرار يدين إسرائيل وأي قرار يقضي بإقامة لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة، سيكون بمثابة تدخل سافر في المسار الذي بدأ في شرم الشيخ وقد يهدد عملية السلام التي ربما قد بدأت بالعودة إلى مسارها. وهذا ما يدعيه الطرف الإسرائيلي. ويبدو ان المجموعة الاوروبية ستمتنع عن التصويت على مطلبنا، كما ان المجموعة الاوروبية تضغط على الوفد الفلسطيني حتى بالموافقة على عدم اصدار قرار وانما إصدار بيان فقط يدين الممارسات الإسرائيلية. فقد كان انعقاد قمة شرم الشيخ بالتزامن مع الاجتماعات هنا الأمر الذي أثر سلباً على المباحثات هنا على الرغم من ان جميع المتحدثين الفلسطينيين أكدوا ان ما حصل في شرم الشيخ ليس إلا ضغطاً سياسياً على القيادة الفلسطينية وان الواقع يختلف بكثير.

*** «الاتحاد» – هل كان هناك تعاون مع الوفد الفلسطيني؟**

– دحلة: نحن تعاونا مع الوفد الفلسطيني وأبلغناه بموقفنا. ولكن الموقف الفلسطيني كان ان لا تشمل قرارات الأمم المتحدة الأقلية الفلسطينية داخل إسرائيل وذلك لكون الدعوة جاءت لبحث الوضع في الأراضي الفلسطينية والأراضي المحتلة وليس لبحث أوضاع الأقلية الفلسطينية داخل إسرائيل، ويعود ذلك إلى تخوف الوفد الفلسطيني من ان أمراً كهذا قد يؤدي بإسرائيل إلى الادعاء بأن الفلسطينيين يعملون بحسب أسلوب المراحل وانها ستطالب مستقبلاً بحيفا ويافا وعكا... فلذلك فإن البعثة الفلسطينية طلبت حصر القرار حول الضفة الغربية وقطاع غزة.

*** «الاتحاد» – لقد شاركت جمعيات لحقوق الإنسان من إسرائيل؟**

– دحلة: لم نشارك أية جمعية لحقوق إنسان إسرائيلية ما عدا الجمعيات العربية.

(بلال ظاهر)

في اجتماع حاشد للمحامين العرب في مقر مركز «عدالة»

المحامون العرب يضعون خطة مدروسة لمواجهة هستيريا الاعتقالات ويستنكرون موقف نقابة المحامين!

• سياسة القمع كانت منظمة ومبرمجة، والاعتقالات الجارية هي اعتقالات سياسية تستدعي استنفاذ كل الوسائل النضالية المشروعة لمواجهتها، ولمناصرة المعتقلين •



• صورة من اجتماع المحامين أمس – تصوير: أكرم كلداوي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحضور حوالي (١٠٠) محامٍ ومحامية عرب، عقد مساء أمس الأول الثلاثاء، اجتماع في مقر مركز «عدالة» وبمبادرة منه، تناول آخر التطورات في قضية المعتقلين، ووضع خطة عمل مدروسة لمتابعة قضاياهم.

وقد تحدث في الاجتماع المحامي رياض أنيس مستعرضاً الاقتراحات العينية للفترة القادمة، والمحامي حسن جبارين والمحامي جميل دكور عن موقف الشرطة والسلطات الرسمية، والسياسة التي تسيّرها، والمحامي أيمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، الذي ينسق القضية بين المحامين وبين لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية.

وبعد نقاش شارك فيه العديد من الحضور والذي تناول التجاوزات الفظة لأجهزة السلطة تجاه جماهيرنا العربية بدءاً من سياسة اطلاق الرصاص الحي تجاه المتظاهرين والتي أدت إلى استشهاد ١٣ شهيداً ومئات الجرحى، ومروراً بحملة الاعتقالات من مختلف مناطقنا العربية، وانتهاءً بخلق أجواء إعلامية معادية للعرب في البلاد. واتخذ الحضور القرارات التالية:

«يؤكد المحامون العرب أنهم جزء من الجماهير العربية وانهم يشاركون ابناء شعبهم في محنتهم ويؤكدون وقوفهم للدفاع عن جميع المعتقلين العرب مجاناً.

«يؤكد الحضور على حق الجماهير العربية في التعبير عن موقفها السياسي حيال ما يواجهه شعبنا الفلسطيني من سياسة القمع والمجازر التي تنفذ من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وبالمقابل أكدوا على أن سياسة القمع السلطوي لمظاهر الاحتجاج الشرعية، كانت منظمة ومنافية للقانون المحلي والدولي المتعلق بحقوق المواطنين والأقليات القومية.

«أكد الحضور ان الاعتقالات التي مورست ضد أبناء شعبنا هي اعتقالات سياسية تستدعي وقوف كل الهيئات الشعبية والمؤسسات الوطنية لمناصرة قضية المعتقلين العرب. واستنفاذ كل الوسائل النضالية المشروعة من أجل إطلاق سراح المعتقلين ووقف حملات الاعتقالات المسعورة.

«يستهجن الحضور موقف نقابة المحامين الإسرائيلية وتخاذلها وصمتها المشبوه حيال تصرفات أجهزة السلطة المنافية للقانون المحلي والدولي ويطالبونها باتخاذ موقف واضح وصريح تجاه التجاوزات القانونية الخطيرة.

«يعرب الحضور عن قلقهم الشديد حيال سياسة التمييز والاضطهاد على أساس قومي من قبل سلطة القانون من نيابة عامة ومحاكم والذي شكل مساساً لمبادئ سلطة القانون وفصل السلطات.

«التزاماً بدور المحامين العرب بالوقوف مع أبناء شعبنا تقرر تقسيم البلاد إلى مناطق وتكليف مركّزين لتنظيم متابعة شؤون المعتقلين وذويهم، حيث سيتم الإعلان عن قوائم بأسماء المركزين في وسائل الإعلام قريباً. وعليه نتوجه إلى جميع المحامين العرب للتعاون مع المركزين كل في منطقته كما ونتوجه لأهالينا بتزويد المركزين ومركز عدالة بكل مستجد في هذا الشأن».

وقد وجه النائب الجبهوي محمد بركة الذي حضر الاجتماع تحية إلى المبادرين والمشاركين جاء فيها: «أبارك انعقاد هذا الاجتماع والمشاركين فيه جميعاً.. وأحيي هذه الروح الوطنية والمهنية للدفاع عن معتقلينا. هناك مسعى لدى المؤسسة الحاكمة للاستفراد بشبابنا فرداً فرداً.. والالتصاق «قانونياً» بالسابقة الخطيرة التي وضعها قاضي «العليا» حيشين في مرحلة الاعتقال. وعليه فإلى جانب وقفتكم المنظمة هناك حاجة للقيام بضغط سياسي على الحكومة حتى لا تتعامل مع معتقلينا كشركاء في جناية انما كمشاركين في احتجاج شعبي شرعي. ولذلك فعليها ان تمتنع عن الاعتقالات وعن تقديم لوائح اتهام.. وهذه المهمة الأخيرة هي واجب لجنة المتابعة والنواب العرب، والتي سنقوم بها من خلال بذل كل طاقاتنا».

وفي تعقيب لممثل لجنة المتابعة في قضية المعتقلين المحامي أيمن عودة قال: من الواضح ان الفاشية في إسرائيل قد وصلت أروقة المحاكم والحكام وهذا بمثابة سرطان خبيث ينخر في جسم الدولة. فقرار القاضي حيشين يعد سابقة خطيرة وكذلك قاضي محكمة الصلح في القدس يتسحاق ميلنوف الذي أصر على اعتقال ثلاثة شبان قاصرين حتى الانتهاء من الاجراءات ورفضه المتعنت لطلب الأهل باعتقالهم منزلياً فقط!! اليوم نخشى ألا يعود أي فرق بين قرارات الشرطة والنيابة والقضاة!! كما أن إطلاق النار من قبل قناصة من أعلى المحكمة في الناصرة العليا على الشبان العرب في الناصرة له دلالة فاشية أخرى وغيرها وغيرها.. لذلك وفي ظل الأجواء المسمومة أرى ان للقناة السياسية أهمية خاصة. وعلينا في لجنة المتابعة الضغط على الوزراء ورئيس الحكومة والتهديد والعمل بأساليب كفاحية من أجل اتخاذ قرار أو توصية تساهم في تخفيف الأحكام عن المعتقلين ومن اعتقال أي شخص آخر من هذا اليوم.

تمديد اعتقال شبان من عكا اعتقلوا في الأحداث الأخيرة

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مچين، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال فتاة وخمسة شبان من عكا، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهم وهي الإخلال بالنظام العام ورشق الحجارة في الأحداث الأخيرة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني في انتفاضة القدس والأقصى. وذلك للمرة الثانية.

وعلى الصعيد ذاته أطلق القاضي مچين، أمس الاربعاء، سراح الفتاة فلسطين خطيب من عكا، وأبعدها إلى مجد الكروم لاعتقال منزلي. وكانت فلسطين أصيبت بعيار مطاطي خلال الأحداث الأخيرة، أطلقه أفراد الشرطة ونقلت إلى المستشفى للعلاج.

وحضر جمهور غفير من أهالي عكا، جلسة المحكمة تضامناً مع المعتقلين ولشد أزرهم. وترافع عن المعتقلين تطوعاً المحامون مؤنس خوري وفادي شرقاوي وبسام أسعد.

إقامة لجنة صحية لحالات الطوارئ في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – لبى عشرات الأطباء والمرضين والمرضات، يعملون في مراكز الخدمات الطبية في سخنين، دعوة البلدية لحضور اجتماع للعاملين في الجهاز الصحي، وتقرر فيه إقامة لجنة صحية لحالات الطوارئ في سخنين تتألف من: د. صبحي شاهين ود. عيسى نقولا ود. محمد أبو صالح. ود. ناصر أبو ريا. ود. رياض سيد أحمد. ود. علي نعمة. وعبد الله أبو صالح وأحمد خلايلة.

وأكد رئيس البلدية مصطفى أبو ريا، في كلمته في الاجتماع، ان البلدية تسعى إلى مأسسة العمل الصحي بعد الأحداث الأخيرة الأليمة التي تعرضت لها سخنين وباقي الوسط العربي ومن أجل الجاهزية الدائمة لمواجهة حالات الطوارئ.

ويرافق عمل اللجنة نائب رئيس البلدية، عبد الله أبو صالح، ومدير قسم الصحة في البلدية، جاد خلايلة.

على الرغم من اتفاق شرم الشيخ

مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال في الضفة وغزة توقع عشرات الاصابات

• انفجار يستهدف حافلة تقل مستوطنين في غوش قطيف • اعادة فتح معبر رفح • جنود الاحتلال يلجأون الى السلاح الكاتم للصوت لتفريق مظاهرة طلابية في دير البلح •


• مصاب فلسطيني في المواجهات أمس - (تصوير: «وفا» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان شحنة انفجرت، أمس الاربعاء، في قطاع غزة لدى مرور حافلة تقل مستوطنين من دون ان يسفر الانفجار عن وقوع اصابات.

وذكرت الاذاعة ان الانفجار وقع قبالة مدينة خانيونس في قطاع غزة لدى مرور حافلة كانت متوجهة الى مستوطنة «غوش قطيف»، ما ادى الى اشتعال النيران فيها وتمكن ركابها من مغادرتها من دون ان يلحق بهم الضرر.

• مواجهات وصدامات في رام الله •

وأفاد مكتب رام الله الصحفي انه لا زالت الاوضاع متوترة في مدينتي رام الله والبيرة حيث شهدت المدينتان مواجهات عنيفة تركزت على المدخل الشمالي لمدينة البيرة في أثناء قيام الجنود الاسرائيليين باعتراض مسيرة سلمية على المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وقام الجنود باطلاق الرصاص والقنابل الغازية باتجاه المتظاهرين الفلسطينيين ما دفع الشبان الى رشق الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقد ادت الاعيرة النارية والقنابل الغازية الى اصابة حوالي (٢٠) فلسطينيًا بحالة اغماء من جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

واصيب (١٥) فلسطينيًا بأعيرة معدنية وأصيب اثنان بالرأس نقلا الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج.

ويذكر ان القوى الوطنية مع قوى دمقراطية اسرائيلية قامت، أمس الاربعاء، بتنظيم مسيرة سلمية وحاول الجنود من خلال تكثيف الغاز المسيل للدموع منعهم من التقدم الى مناطق السلطة الفلسطينية الا ان الشبان تصدوا للجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. وما زالت الاوضاع في مدينتي رام الله والبيرة مشحونة بالغضب من جراء الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين.

ومن جانب آخر ما زالت قوات الاحتلال تعزز من وجودها العسكري في محيط مستوطنة «بسچوت» المقامة على جبل الطويل في مدينة البيرة.

والرصاص الاسرائيلي يطلقه الجنود من دون مبالاة بهدف منع التظاهرات والمسيرات المنددة بالاحتلال الاسرائيلي.

• مواجهات وتعزيزات عسكرية في قلقيلية •

وذكرت «وفا» ان مواجهات اندلعت عند الحاجز الجنوبي لمدينة قلقيلية ظهر أمس بين الشبان الغاضبين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في أعقاب مسيرة جماهيرية سلمية في المدينة توجه الشبان على اثرها الى الحاجز للتعبير عن غضبهم وأطلق الجنود الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز المدمع.

وكانت انطلقت في المدينة ظهر أمس مسيرة جماهيرية حاشدة نظمتها القوى والفعاليات الوطنية والاسلامية في المحافظة وضمت أكثر من ألفي مواطن وانطلقت من ميدان الشهيد ابي علي اياد وسط المدينة وجابت شوارع المدينة الرئيسة.

على صعيد آخر، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي حصارها العسكري المشدد على مدينة قلقيلية وقراها لليوم السابع على التوالي.

وعززت قوات الاحتلال من حصارها المشدد على المدينة وقامت، مساء أمس الاول، باغلاق المدخل الشرقي للمدينة بالسواتر الترابية والمكعبات الاسمنتية.

من جهة ثانية، ما تزال العديد من بلدات وقرى المحافظة تشهد نقصًا في المواد التموينية الاساسية بسبب الحصار العسكري المشدد، كما لم يتمكن العديد من المواطنين من قطف زيتونهم بسبب هذا الحصار.

• إصابة طفل من جنين •

وأصيب مساء أمس الطفل عمار ابو حطب (١٣ عامًا) من جنين، برصاصة حية في فكه أطلقها عليه جنود الاحتلال الاسرائيلي.

كما أصيب في المواجهات التي تدور حاليًا ثلاثة شبان آخرين.

الى ذلك ارتفع عدد المصابين في المواجهات التي دارت طوال اليوم الى ٤٠ اصابة.

• مواجهات في نابلس •

واندلعت مواجهات عنيفة أمس بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال على شارع القدس - نابلس في المحافظة.

وأمطر الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود عليهم بعشرات الاعيرة النارية والمعدنية المغلفة بالمطاط ما أدى الى اصابة محمود خليل عبد طنطاوي ١٣ عامًا، اضافة الى اصابتين في سلفيت.

وكانت المواجهات اندلعت في أعقاب تشييع جثمان الشهيد محمد الدخيل ظهر امس في المحافظة.

وهاجم مستوطنو «ألون موريه» بعد ظهر أمس المواطنين في قرية سالم شرق مدينة نابلس في أثناء توجههم الى أراضيهم لقطف الزيتون.

وأشار خالد اشتية رئيس مجلس قروي سالم، الى ان مجموعة كبيرة من المستوطنين هاجمت المواطنين وأطلقت الاعيرة النارية عليهم، ما حدا السكان على مهاجمتهم بالحجارة وصدهم.

• مواجهات في سلفيت •

وتجددت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي أمس على المدخل الغربي لمدينة سلفيت.

واندلعت المواجهات بعد ان أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي الأعيرة المطاطية والغاز المسيل للدموع والرصاص الحي على المواطنين المشاركين في المسيرة الحاشدة التي دعت اليها القوى الوطنية والاسلامية احتجاجًا على الجرائم الاسرائيلية.

• خمسة جرحى في الخليل •

وجرح أمس خمسة مواطنين من جراء اصابتهم بالأعيرة المعدنية التي أطلقها جنود الاحتلال في الخليل، خلال المواجهات التي اندلعت بين الشبان العزل وجنود الاحتلال في شارع الشلالة ومخيم الفوار. وفتح الجنود نيرانهم باتجاه المسيرة الجماهيرية السلمية التي انطلقت من محيط «جامعة الخليل» و «جامعة القدس المفتوحة» و«بولتكنيك فلسطين» وصولاً الى مركز المدينة وموقع المواجهات، ما أوقع العديد من الجرحى، وردد المشاركون في المسيرة الهتافات الوطنية المنددة بجرائم الاحتلال.

الى ذلك، واصلت سلطات الاحتلال احكام اغلاقها على كافة المدن والقرى والبلدات والمخيمات وفرض حظر التجول المتواصل لليوم التاسع عشر على التوالي على الجزء المحتل من المدينة.

وكان أعيد قصف هذه المناطق الليلة الماضية وفجر أمس خاصة حارة الشيخ، والذي استخدمت فيه قوات الاحتلال قذائف صاروخية ومدفعية الى جانب الرشاشات المتوسطة والثقيلة التي ألحقت اضرارًا فادحة بعشرات المنازل والمحال التجاري.

وحتى الموتى لم يسلموا من صواريخ ورصاص قوات الاحتلال، حيث اصابت الصواريخ والرشاشات أضرحة الشهداء في المقبرة الاسلامية المحيطة بمسجد الشيخ علي في حارة الشيخ.

• إصابة العشرات في بيت لاهيا •

وأصيب صباح أمس العشرات من المواطنين بحالات اختناق من جراء اطلاق قوات الاحتلال الغازات السامة والقنابل المسيلة للدموع باتجاه مسيرة جماهيرية سلمية، انطلقت باتجاه «معبر بيت حانون» احتجاجًا على استمرار الجرائم الاسرائيلية بحق شعبنا.

ورد المواطنون بقذف جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، بينما أطلق جنود الاحتلال الاعيرة المعدنية والقنابل الغازية بكثافة وتحلق في سماء المنطقة طائرة استطلاع اسرائيلية.

• اعادة فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر •

وأعلن مسؤول في الامن الفلسطيني ان قوات الاحتلال فتحت مجددًا أمس الاربعاء معبر رفح الفاصل بين قطاع غزة ومصر.

واوضح المصدر نفسه ان الترتيبات اللازمة لاعادة فتح مطار غزة الواقع في القطاع نفسه والتي سمحت بها اسرائيل أمس الاول الثلاثاء، سيتم الاتفاق عليها في اجتماع يعقد بين الطرفين مساء اليوم (امس).

وكانت قوات الاحتلال احتلت كليا مساء الاثنين الماضي معبر رفح الدولي في اعقاب تراشق بالنيران في محيط المعبر قتل خلاله شرطي فلسطيني برصاص جنود الاحتلال واصيب ستة فلسطينيين آخرين بجروح بينهم اثنان من رجال الشرطة.

• اعتداء على سيارات الاسعاف شمال قطاع غزة •

واعتدت قوات الاحتلال على سيارات الاسعاف الموجودة بالقرب من «معبر بيت حانون» شمال قطاع غزة.

وحاولت قوات الاحتلال تعطيل مهامها في نقل واسعاف الجرحى خلال المواجهات المستمرة بالقرب من المعبر.

وأدى الاعتداء الاسرائيلي الى تحطيم الزجاج الامامي لسيارة اسعاف بصورة تامة من جراء اطلاق القنابل الغازية والرصاصات المعدنية باتجاهها وهي تحاول انقاذ أحد المصابين.

• تمركز للدبابات في القرارة •

وقال شهود عيان ان الدبابات التي وضعتها قوات الاحتلال عند مفترق المطاحن جنوب غزة لا زالت متمركزة وموجهة فوهات رشاشاتها نحو الطريق العام «صلاح الدين».

وقد عززت قوات الاحتلال باعداد كبيرة من الجنود، في محيط المفترق كما تركزت دبابة أخرى على شارع ٨٦ موجهة فوهات رشاشاتها باتجاه القرارة وتمركز عدد من الجنود الراجلين بجوارها.

• ٢٩ اصابة على «معبر بيت حانون» •

واصيب على «معبر بيت حانون» شمال قطاع غزة ٢٩ مواطنًا خلال المواجهات التي اندلعت بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت مصادر طبية في عيادة أبراج العودة التي تقع قرب المعبر، ان جنود الاحتلال يتعمدون اطلاق الاعيرة النارية والمعدنية صوب المواطنين، ويتركز التصويب في الظهر والرأس والرقبة.

وأصيب، امس، في جنوب قطاع غزة ٦٢ مواطنًا بنيران جنود الاحتلال خلال المواجهات التي اندلعت مع المواطنين العزل.

وتركزت المواجهات بجوار مستوطنة «كفار داروم» جنوب دير البلح وعلى «حاجز التفاح» غرب خانيونس وفي رفح.

وكانت الاشتباكات اندلعت عندما اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي الموجودة في البرج الذي يقع شمال المستوطنة على اطلاق النار بشكل عشوائي من سلاح كاتم للصوت باتجاه المسيرة الطلابية التي انطلقت من دير البلح باتجاه الشارع العام احتجاجًا على الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق ابناء شعبنا.

سعيد «البطل» الجريح في انتفاضة الاقصى



• عرفات لدى عيادته جرحى الانتفاضة الفلسطينية في مستشفى الشفاء بغزة - (و.ص.ف.) •

* غزة - «و.ص.ف» - تكتظ الغرفة الصغيرة في مستشفى غزة بالزوار ويقف الاب والام وابناء العم بقرب سرير «البطل» سعيد، البالغ من العمر سبعة عشر ربيعاً والذي اصيب برصاصة اسرائيلية في فخذه في اثناء المواجهات الاخيرة.

ولا يخفي الموجودون اعجابهم بهذا الفتى المناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي علقت فوق سريره بطاقة تشيد بما قام به، والذي امتلأت غرفته التي تضم خمسة جرحى آخرين بباقات الزهور وعلب الحلوى.

ويقول والد سعيد «من الطبيعي ان نكافح من أجل استعادة حقوقنا ويجب ان نقدم التضحيات، انه الثمن» ويؤكد والد سعيد الذي له سبعة أبناء آخرين انه «ليس خائفًا على ابنه» مضيفًا انه «تطوع ولم يطلب مني اذنا لذلك».

وقالت الوالدة، التي لفت رأسها بحجاب اسود بينما غفا طفل على ركبتيها، «كلنا مع نضاله ولكنني تألمت كثيراً عندما رأيته مصابا» وبدت لهجتها اقل حماسا من لهجة الأب.

ولا يخفي سعيد اعتزازه بما يقوله والده، ويحني رأسه نحو صدره في محاولة لرؤية القلادة المعدنية التي حفر عليها رسم الجامع الاقصى في القدس تتدلى من عنقه تقديراً لمشاركته في الانتفاضة، ويحمل الجرحى الخمسة الآخرون في الغرفة القلادة نفسها.

ويقول سعيد انه ومنذ بدء المواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في ٢٨ ايلول الماضي كان يركب الباص او يتوجه احيانًا سيراً على الاقدام من منزله في مخيم جباليا مع جيران آخرين للتظاهر ضد الاحتلال الاسرائيلي ورشق جنوده بالحجارة.

وعن اصابة سعيد، اكد الجراح فايز حناوي الذي أجرى له العملية انه مصاب «بكسر في عظم الفخذ ناجم عن اصابته برصاصة حية» مضيفًا انه «بحاجة الى ستة أشهر لكي يتعافى».

وعندما سئل سعيد عما اذا كان سيعود بعد شفائه الى المشاركة في المواجهات مع القوات الاسرائيلية وتعريض حياته للخطر مؤكداً «نعم سأعود وآمل في ان أصبح شهيداً».

وقبل ان نأخذ له صورة قام والده بتغطيته بالعلم الفلسطيني في حين رفع سعيد يده باشارة النصر. وطلب بقية الجرحى اخذ صور لهم أيضًا.

وتقول احدى الامهات بأعلى صوتها «ابني علي هو الذي نزع العلم الاسرائيلي في نتساريم». وتقع مستوطنة نتساريم اليهودية في جنوب قطاع غزة وقد حصلت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي الذي يقوم بحمايتها عند المفترق الذي اطلق عليه الفلسطينيون اسم «مفترق الشهداء» وفي هذا المكان سقط الطفل محمد الدرة برصاص الاسرائيليين بين ذراعي والده الاعزل.

ويعرض علي الذي يبدو في الثانية عشرة من العمر مع انه يبلغ السابعة عشرة، ذراعه المصابة رافضاً الكلام، بينما تقول والدته «لقد دمروا منازلنا» وتضيف مؤكدة «عندي عشرة أبناء وسارسلهم جميعًا للقتال».

حريق في «كلية خضوري» من جراء القصف الاسرائيلي

* طولكرم -«وفا»- شب حريق هائل في مبنى «كلية خضوري» بعد ظهر أمس من جراء القصف الاسرائيلي، واطلاق نيران الأسلحة الرشاشة الثقيلة من عيار ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم والقذائف الحارقة.

وألحق القصف اضراراً جسيمة في مكاتب الادارة والقاعات والمباني المواجهة لمقر الارتباط الاسرائيلي، كما ألحق اضراراً في أجهزة الحاسوب وأثاث المكاتب.

وأشار طلبة الكلية الى ان القصف جاء فجأة، حيث لم يكن هناك أية أحداث او مواجهات في المنطقة تستدعي استخدام هذه الاسلحة او اطلاق النار على الكلية.

ويأتي هذا الاعتداء، ضمن سلسلة من الاعتداءات التي يقوم بها جنود الاحتلال عند حاجز نتانيا يوميًا، حيث يتعمدون اطلاق الأعيرة النارية بكثافة على منازل المواطنين والمؤسسات العامة بحجة تفريق المتظاهرين.

وكانت مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت ظهر أمس، من أمام مركز شرطة المدينة بدعوة من القوى والفصائل الوطنية والاسلامية في المحافظة، شارك فيها الآلاف من المواطنين الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية واليافطات التي تؤكد على استمرار الانتفاضة.

وجابت المسيرة شوارع المدينة باتجاه الشارع الغربي، حيث قام المشاركون فيها برشق الحجارة على «مصنع غاشوري للمبيدات الكيماوية» ورد جنود الاحتلال المتمركزون عند المصنع باطلاق الأعيرة النارية والمطاطية باتجاه المتظاهرين.

بسبب تضامنه مع الشعب الفلسطيني
اسرائيل تسحب بطاقة الصحفي الايطالي كرستياني وتطرده من البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت اسرائيل، أمس الاربعاء، بسحب البطاقة الصحفية من مراسل التلفزيون الايطالي، ريكاردو كرستياني، الذي لقط بعدسته عملية تصفية الجنديين الاسرائيليين في رام الله الخميس الماضي.

وكان كرستياني قد أصدر بيانًا توضيحيًا في أعقاب تزايد التساؤلات عن عمله في الضفة، يؤكد فيه انه يكن للشعب الفلسطيني محبة وتضامنًا غير اعتياديين وان الصور التي التقطها بعدسته كانت في اطار عمله الصحفي. واوضح كرستياني ان من قام بنشر هذه الصور محطة (RTL) التابعة لرئيس الوزراء الايطالي السابق، اليميني برلوسكوني، وليس محطة الاخبار الرسمية الايطالية(RAI) والتي يعمل كرستياني فيها.

وعلى اثر هذا البيان قامت اسرائيل بسحب البطاقة الصحفية من الصحفي الايطالي وطردته من اسرائيل.

ويضيف بعض الصحفيين الذين عرفوا كرستياني انه قد وصل الى روما أمس عصراً، وهو في حالة نفسية صعبة جداً.

تعليق خاص

المنطقة.. العنف... المرارة

• يجب عدم الهروب من المسؤولية، لأن القادم خطير ومدمر اذا ما أسقطناه على ما سوف يحدث لو استمرت المواجهات وتواصلت الاعتداءات •

• بقلم: المحرر السياسي لوكالة «وفا» •

* يجب ان يتحلى الجميع بالشجاعة للاعتراف بان سياسة المماطلة والتسويف ثم الخداع والهروب من تنفيذ الالتزامات قد كلفت وسوف تكلف كل هذا الدم الفلسطيني ثم الدم اليهودي.

كما يجب ان نتذرع بكثير من الصبر والحكمة فلا نهرب من المسؤولية، لان القادم خطير ومدمر اذا ما أسقطناه على ما سوف يحدث لو استمرت المواجهات وتواصلت الاعتداءات.

وفي كل حال فان أول الشجاعة ان يعترف الاسرائيليون وفي مقدمتهم الرسميون بأن خطة شارون الاستفزازية لمشاعر المسلمين والمسيحيين كانت الصاعق والمفجر لما جرى، وأنه قد كان بالامكان نزع الفتيل لو ان الحكومة الاسرائيلية نصحته بالا يقدم على مثل تلك الخطوة الخطيرة. بخاصة وان أجهزة الامن الاسرائيلية لديها التقديرات التي كانت لدينا وهي ان الزيارة ستكون قنبلة موقوتة.

ولا نريد ان نغرق في استعراق الاحداث الدامية التي أعقبت ذلك على الرغم من ان شلال الدم الفلسطيني قد عذب روحنا، وان الوحشية التي تعاملت بها قوات الجيش الاسرائيلي في مواجهات الحجارة للدبابات والطائرات والرشاشات الثقيلة والصواريخ، كانت كارثية الى درجة ان القتل يكاد يصبح حرفة الجندي الاسرائيلي الذي حرضته التعليمات على ان يقتل بلا رحمة وان يكون قتله بارداً يعلم الرعب ويرهب النفوس. لقد صدر بيانان احدهما عن رئيس الحكومة الاسرائيلية والآخر عن الرئيس الفلسطيني، يدعوان الى التهدئة ووقف اطلاق النار والامتناع عن كل ما من شأنه اشعال العنف وتهديد الاستقرار.

وفي أثناء صدور البيانين وبعدها استمرت قوات الاحتلال في اجراءاتها العدوانية، فتواصل تقطيع الاوصال في الضفة وحتى في قطاع غزة، وتم الاعتداء بالقصف والتدمير والتخريب ضد كلية «خضوري» الزراعية في طولكرم، والتي طالت المنشآت الاساسية فيها.

وليست طولكرم وحدها وانما يتواصل سد الطرقات الاساسية والفرعية بكتل اسمنتية وحواجز ترابية وصخرية، لعزل المدن والقرى الفلسطينية، الامر الذي يعكس فوق الارض واقعًا مختلفًا ومغايراً تمامًا لما تم الاتفاق عليه، وكأن السلطات الاسرائيلية في سباق مع الزمن لتكريس واقع آخر فوق الارض.

لقد قلنا في البداية ان اول الطريق نحو الانفراج واعادة العملية السلمية الى سكتها الصالحة هو الخروج من الغش والخداع والمماطلة والتسويف، ومن دون شك فان اول ذلك وقبله أيضًا هو الامتناع عن سياسة التشاطر ومسابقة الزمن من أجل الوصول الى وقائع جديدة فوق الارض يجري التفاوض عليها وتقطع الطريق على كل تفاوض سابق!!

لقد ظهر كل شيء، على نحوه في هذه الازمة الحرب الكارثة والمعلنة ضد الفلسطينيين، لقد وضعت هذه البروفة الاسرائيلية المنطقة بتفاصيلها ومجملها على حافة الهاوية او الكارثة.

ونعتقد ان الامريكيين قد شاهدوا ذلك بأم اعينهم وانهم قد جربوه بمرارة لم نكن نتمنى ان يذوقها.. مرارة مثل التي نذوقها كل يوم.

لذلك فان اول ما ينبغي ان يبدأ ليس فقط اجراءات أمنية فوق الارض، وانما عودة كاملة الى ما كان مما لم يكن كافيًا، من أجل الحل السلمي والسياسي ومن أجل التعايش والسلام لنا جميعًا وسواء بسواء.

(محرر «وفا» السياسي)

تهديدات معادية للامريكيين في الخليج وتركيا

* واشنطن - (و.ص.ف.) - طلبت الولايات المتحدة من رعاياها في الخليج وشبه الجزيرة العربية وتركيا بمضاعفة الحذر والحيطة وذلك في اعقاب «مؤشرات» حول احتمال حصول اعتداءات ارهابية ضدهم.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية في بيان ان «لدى الحكومة الامريكية مؤشرات مفادها ان اعمالا ارهابية ضد رعاياها او مصالحها في الخليج الفارسي وشبه الجزيرة العربية وتركيا قد تكون قيد الاعداد».

ونصح البيان المواطنين الامريكيين المتواجدين في هذه المناطق «باتخاذ الحيطة في حال يعتزمون السفر الى هذه المناطق في الوقت الحالي».

منظمة الدفاع عن حقوق الانسان تؤكد افراط اسرائيل في استعمال القوة

* نيويورك - (و.ص.ف.) - اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الانسان القوات الاسرائيلية بالافراط في استعمال القوة خلال المواجهات مع الفلسطينيين.

وقال بيان للمنظمة التي تتخذ نيويورك مقرا لها ان «التقرير حول نتائج تحقيق استمر اسبوعا (اجرته المنظمة) يدين الشرطة وقوات «الامن» الاسرائيلية على الافراط حتى الموت في استعمال القوة خلال مواجهات مع متظاهرين خلال الاسبوعين الماضيين».

وطلبت المنظمة ايضا من الطرفين «اتخاذ اجراءات عاجلة للحؤول دون قيام مدنيين من الطرفين بشن هجمات دموية على مواطنين آخرين» معتبرة ان هذا الامر اصبح مشكلة «بالغة الجدية».

كما نددت المنظمة بقتل جنديين اسرائيليين في ١٢ تشرين الاول في رام الله على ايدي حشود غاضبة.

واظهر التحقيق الذي اجرته المنظمة في شمال اسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية استخداما متكررا للاسلحة النارية من قبل قوات الامن الاسرائيلية «في اوضاع لم يكن فيها المتظاهرون يهددون بالقتل او بجرح اشخاص آخرين».

وقال هاني المجالي، مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة، ان «على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يحموا ارواح الابرياء».

مصر تأسف لموقف القذافي من القمة العربية

* القاهرة - (و.ص.ف.) - نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس الاربعاء، عن وزير الخارجية المصري عمرو موسى قوله ان مصر «تأسف» لقيام الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بنشر مشروع البيان الختامي للقمة العربية المرتقب عقدها في ٢١ و٢٢ تشرين الاول في القاهرة.

وقال موسى ردا على اسئلة الصحافيين حول ما ذكر القذافي بهذا الشان «ان هذه المسودة هي ورقة اولية لا تعتبر نهائية ولا يصح ان تذاع بهذا الشكل».

واعرب موسى عن «اسفه» لموقف القذافي الذي قرأ مقاطع من البيان الختامي في مقابلة مع قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية والذي اكد ان الوثيقة ارسلت فعلا الى المشاركين.

واعتبر القذافي ان الوثيقة لا مضمون لها وتقتصر على «تنديد وادانة» اسرائيل لاعتداءاتها على الشعب الفلسطيني.

واضاف موسى: «من المفروض طبقا للمبادئ الدبلوماسية وتقاليد العلاقات الراقية بين الدول ان تنظر كل دولة في هذه المسودة وتعبر عن موقفها منها».

وتقوم جامعة الدول العربية عادة قبل عقد اي قمة، بتوزيع مشروع البيان الختامي لمناقشته وزراء الخارجية في اجتماعات تحضيرية قبل رفعه الى رؤساء الدول.

واكد القذافي «ان مشروع الاعلان وزع فعلا للبلدان العربية وهكذا وصل الي والتحدى من يريد ان يكذبني» ورفع امام كاميرات التلفزيون نصًا من عدة صفحات.

وقال القذافي: «انده بهم (برؤساء الدول العربية) لانهم عاجزون عن تحقيق تطلعات الجماهير العربية».

واعلن القذافي في العاشر من تشرين الاول انه لن يشارك في قمة القاهرة ثم اكتفى بانتقاد هذه القمة تاركًا الشكوك تحوم حول احتمال مشاركته فيها.

الرئيس السوري يبدأ اول زيارة له للاردن

* عمان - (و.ص.ف.) - افاد مصدر رسمي اردني ان الرئيس السوري بشار الاسد وصل، بعد ظهر امس الاربعاء، الى عمان في زيارة قصيرة يجري خلالها مباحثات مع الملك عبد الله الثاني تتركز حول القمة العربية المقبلة.

وكان الملك عبد الله الثاني في مقدمة مستقبلي الرئيس السوري لدى وصوله الى عمان. واجريت مراسم استقبال رسمي للرئيس السوري كما اطلقت وحدات من المدفعية ٢١ طلقة تحية له.

ووصل الاسد قادمًا من الرياض حيث قام بزيارة استمرت يومين وكان قد اجرى في وقت سابق زيارة الى مصر.

وبذلك تصبح زيارته الاولى للاردن كرئيس للجمهورية الثالثة للخارج منذ توليه منصبه في تموز الماضي.

لجنة المبادرة الدرزية تضم صوتها لدعوة محمد نفاع عقد مؤتمر لإلغاء التجنيد الإجباري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، بيانًا عممه، أمس الاربعاء، على وسائل الاعلام، أكد فيه ان لجنة المبادرة التي وضعت في مقدمة أهدافها ومطالبها، إلغاء التجنيد الإجباري المفروض قسرًا على الشبان العرب الدروز، تضم صوتها لدعوة الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الإسرائيلي، التي أطلقها أمس الأول الثلاثاء، لعقد مؤتمر عام للطائفة العربية الدرزية، من أجل التباحث في النداء الذي وجهه الزعيم اللبناني وليد جنبلاط مع ثمانية نواب عرب دروز في البرلمان اللبناني، إلى أبناء الطائفة العربية الدرزية في إسرائيل، للإنسحاب من الجيش الإسرائيلي ورفض الخدمة الاجبارية مهما كان الثمن.

وأكد سعد في بيانه ان اللجنة طالبت دائمًا وعملت من أجل الغاء التجنيد الاجباري عن الشبان العرب الدروز وستبذل كل جهد من أجل إنجاح المؤتمر الذي دعا إليه محمد نفاع.

معسكر عمل في اللد لترميم الأماكن المقدسة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – نظمت مؤسسة «الأقصى لإعمار المقدسات الاسلامية» معسكر عمل في مدينة اللد. اذ تم ترميم مقام المقداد بن الاسود الذي حاولت البلدية هناك الاعتداء عليه، ومصلى «الزاوية» و«مقبرة سعد وسعيد» الذي قامت بلدية اللد بناء مقر للمركز الجماهيري على جزء منها، ومقام اسماعيل في السوق العامة، وترميمات واسعة في المسجد الكبير في المدينة.

وقال عدلي الكرولي، مركز المعسكر: بالتعاون مع مؤسسة «الاقصى لإعمار المقدسات الاسلامية» نواصل تنظيم معسكر العمل، اذ اننا نرى هجمة شرسة تتم على مقدساتنا وخصوصًا في هذه الايام الصعبة.

وقال الشيخ محمد ابو غانم: الاوقاف العربية في اللد في خطر وبجهدنا المتواضع نقوم بالمحافظة على المقدسات في اللد.

وعلى الصعيد ذاته قامت المؤسسة بانجاز أعمال في مقبرة «الباجور»، اذ قام نشطاء المؤسسة بتعشيب المقبرة وقلع الاشواك وترتيب الشواهد وطلاء القبور.

وقال رئيس مؤسسة «الأقصى لإعمار المقدسات»، الشيخ رائد صلاح: سنعمل في القريب العاجل على تسييج المقبرة. وأضاف: المؤسسة تقوم بأعمال صيانة الأن في العديد من المقدسات والأوقاف العربية والاسلامية.

أطفال فلسطينيون يتظاهرون ضد اسرائيل في دمشق

* دمشق – (و.ص.ف.) – افاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان خمسين طالبًا فلسطينيًا تظاهروا أمس الاربعاء ضد اسرائيل امام مركز اللجنة الدولية للصليب الاحمر في دمشق.

وجاء الاطفال الذي تقل اعمارهم عن ستة اعوام من مخيم للاجئين بالقرب من دمشق برفقة معلميهم تلبية لدعوة منظمات فلسطينية.

وسلموا ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر لائحة بأسماء ١٥ طفلا او فتى تراوح اعمارهم بين ١٨ شهرًا و ١٧ عامًا قتلوا خلال الانتفاضة.

وجاء في الرسالة: «نناشد ضمائر العالم والبشرية جمعاء كي تهب للتصدي لمجرمي الحرب الصهاينة، رموز الارهاب الدولي، الذين قتلوا ويقتلون كل يوم اطفال فلسطين (...) اننا ندعوكم لتحمل المسؤولية في حماية اطفال فلسطين تحت الاحتلال الصهيوني».

مسيرة اطفال لبنانيين وفلسطينيين دعماً لانتفاضة الشعب الفلسطيني



* بيروت – الوكالات – شارك نحو اربعمائة طفل لبناني وفلسطيني تراوح اعمارهم بين ثلاث وعشر سنوات، أمس الاربعاء، في مسيرة دعم لانتفاضة الشعب الفلسطيني وطالبوا لبشف الجرائم الصهيونية بحق الطفولة.

تجمع الاطفال في ساحة الشهداء في وسط بيروت التجاري، وساروا وهم يرتدون الزي المدرسي الملون ليعتصموا امام بيت الامم المتحدة في المنطقة نفسها وهم يرفعون صور الفتى الفلسطيني محمد الدرة الذي استشهد برصاص جيش الإحتلال الإسرائيلي في بدايات انتفاضة الاقصى.

ورفع المتظاهرون يافطات منها: «دم الشهيد محمد الدرة لن يذهب هدرًا»، و«اطفال الحجارة صامدون يدافعون عن شرف العرب» و«سلام العدو سلام المجازر» و«اعطونا الطفولة اعطونا السلام».

وسلم الاطفال احد موظفي الامم المتحدة مذكرة موجهة الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان تحمل عنوان «الارهاب الصهيوني يقتل الاطفال» وفيها «براك وجيش الاحتلال يرتكبون المجازر تحت عنوان ما يسمى عملية السلام» متسائلين: «اي سلام هذا الملطخ بدماء الاطفال.. واي عدل يتم الحديث عنه في مؤسستكم؟».

مجلس التنسيق بين الأديان يصدر نداءً للقادة الدينيين والسياسيين

* القدس – من صائب ناطور – أصدر مجلس التنسيق بين الأديان في إسرائيل نداءً للقادة الدينيين والسياسيين في البلاد جاء فيه: كرجال ونساء عقيدة المرتبطين بالديانات الثلاث في إسرائيل نتوجه بهذا النداء للقادة الدينيين والسياسيين من كلا الطرفين بسبب قلقنا الكبير من تصعيد وتفشي العنف في إسرائيل وفلسطين وبسبب تزايد عدد الجرحى والقتلى. ونطالبهم برفع أصواتهم من أجل العقلانية والسلام وأن يتوجهوا لجمهورهم بلهجة نبوة وبلسان نبوي جريء وشجاعة:

* من أجل ترسيخ قيم الحقيقة والعدالة وحب الإنسان بالاستناد للآية: «وأحب لغيرك كما تحب لنفسك» وعلى الدعوة للتصالح.

* من أجل نبذ وبشكل قاطع عادة الحديث الاستفزازي الذي يشجع الرغبة في الانتقام والعنف من قبل أفراد ومجموعات، الموجهة ضد أشخاص أو ضد أماكن مقدسة.

وقد اختتم النداء بالكلمات التالية:

نتوجه للقادة السياسيين من كلا الطرفين للعودة لمسار السلام ونحن نذكرهم بأن الوصول إلى السلام لن يكون نجاحًا للقادة السياسيين فقط إنما نجاحًا لكل شعوب المنطقة التواقة للحياة باحترام وأمان. من أجل ضمان السلام يجب على الطرفين ان يوقفوا الاتهامات المتبادلة، عليهم تنفيذ الاتفاقيات التي أنجزت حتى الأن. من الضروري العودة والعمل بخطوات لبناء الثقة والتي تمكن من التعاون والثقة».

رؤساء الشرطة في الدول العربية يدعمون الانتفاضة

* تونس – (و.ص.ف.) – اعرب رؤساء اجهزة الشرطة في البلدان العربية، أمس الاربعاء، في ختام مؤتمر عقدوه في تونس عن مساندتهم للانتفاضة الفلسطينية مؤكدين انها «انتفاضة شعب وشرطته الوطنية».

وجاء في البيان الختامي الذي نشرته الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب «ان المؤتمر اشاد بقوة بالانتفاضة، انتفاضة الشعب الفلسطيني وشرطته الوطنية».

واستضافت هذه الهيئة المرتبطة بجامعة الدول العربية وتتخذ من تونس مقرًا لها، يومي الاثنين والثلاثاء، اعمال المؤتمر الـ ٢٤ لرؤساء اجهزة الشرطة والامن في مجمل الدول الاعضاء في الجامعة العربية باستثناء الفلسطينيين الذين تغيبوا بسبب الوضع في اراضيهم.

وكان المؤتمرون الذين «استنكروا بشدة الاعمال الاستفزازية والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة» في الاراضي الفلسطينية تلقوا رسالة من رئيس الشرطة الفلسطينية تطالب بمساعدة الدول العربية لمواصلة الانتفاضة.

وفي رسالته الى المشاركين، دعا اللواء غازي الجبالي العرب الى تعزيز «قدرة الفلسطينيين على مقاومة عدو متغطرس حتى اقامة دولتهم المستقلة». وقال ان «الشعب الفلسطيني قام بانتفاضته للدفاع عن الحقوق الفلسطينية واماكن العبادة للمسلمين والمسيحيين».

ولم يوضح البيان الختامي للمؤتمر الذي كانت جلساته مغلقة اذا كان المشاركون قد ناقشوا شكلا ملموسًا من اشكال الدعم المعلن للفلسطينيين.

وفي ١٣ تشرين الاول اعلنت امانة مجلس الوزراء برئاسة السعودي احمد بن محمد سالم عن «دعمها الكامل لمواصلة الانتفاضة» ودعت الى مساندة شرطة السلطة الوطنية الفلسطينية.

الرئيس اليمني: منفذا تفجير المدمرة الامريكية قتلا في الانفجار

* صنعاء – (و.ص.ف.) – اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، أمس الاربعاء، ان منفذي عملية التفجير التي استهدفت المدمرة الامريكية «كول» في ميناء عدن قتلا في الانفجار، وذلك في مقابلة مع محطة «الجزيرة» التلفزيونية الفضائية. وأعلن الرئيس اليمني أن مرتكب الإعتداء على السفارة البريطانية في صنعاء الجمعة الماضي هو «من الجهاد» وقد تم اعتقاله.

• عبد الله الحوراني •

التضامن في العجز واللافعل حصيلة الموقف العربي

* لأشقائنا العرب أن يقولوا ما يقولون عن اتفاقات أوسلو وتفريعاتها وما جرّته علينا وعليهم من ويلات، ونحن نشاركهم الرأي، بل قد نكون أقسى في حكمنا عليها لأننا أكثر معرفة بأبعادها، وأكثر معاناة من نتائجها. وإن كان الموقف العربي لا يستطيع ان يبرئ نفسه من المسؤولية في الوصول اليها.

ولهم أيضاً أن يقولوا ما يقولون عن سلبيات الوضع الفلسطيني، ومظاهر الفساد والتسيب والمحسوبية التي تنتشر فيه، وهي مظاهر نطل عليها ونعاني منها، وندرك مخاطرها أكثر منهم - وإن كنا لسنا متفردين فيها عن أشقائنا، فهي أحد عناصر التوحد التي تجمعنا - ومن شابه «أخاه» فما ظلم. لكن المجتمع الفلسطيني ارتقى بالحالة الفلسطينية متجاوزاً نفسه، ومطهراً إياها بدماء الشهداء، وأنات الجرحى ودموع الأمهات الثكالى. فاتحًا بذلك الآفاق لإمكانية تغير جذري في التوجهات السياسية الفلسطينية ومؤملاً إحداث تحولات في الواقع العربي تعكس نفسها على الموقف العربي الرسمي تجاه الصراع العربي الصهيوني، وتجاه الهيمنة الأمريكية على السياسة العربية.

غير ان الموقف العربي، ما زال حتى اللحظة، بعيداً عن الحد الأدنى المطلوب تجاه معركة بهذا الحجم مفتوحة على الشاشات الفضائية بحيث لا تترك لأحد مجال الادعاء، بعدم معرفته، والتهرب بالتالي من مسؤولياته.

لنبدأ بالموقف الشعبي العربي. فهو لم يتجاوز حدود الانفعالات العاطفية، وبعض التظاهرات المتفرقة، وقليلاً من التبرعات النقدية والعينية، وكلها مواقف - إن ظلت محصورة في هذا النطاق - لا يمكنها أن تحدث التأثير المطلوب على الجانب الرسمي والتغيير في موقفه. بل ان الطرف العربي الرسمي قد يخرج مستفيداً من هذا الشكل من التعبير الشعبي، بحيث ينفس من خلاله الاحتقان الشعبي، وقد يجاريه في إطلاق التصريحات الغاضبة، ويسخر له قنواته الفضائية موحيًا بأنه يخوض المعركة مع الشعب الفلسطيني، وكأن هذا الشعب يخوض معركة إعلامية، أو كأن ما يعرض على الشاشات فيلم خيالي أو كرتوني وليس دمًا حقيقيًا يسيل أمام أعين الكاميرات.

وتكشف محدودية الموقف الشعبي العربي قصور القوى والأحزاب والهيئات السياسية العربية، واقتصارها على مجموعات نخبوية، وابتعادها عن الشارع العربي، وضعف أو عجز برامجها عن استيعاب واستقطاب قواعد جماهيرية واسعة، خاصة بين الأجيال الشابة، فبدا موقفها الآن لاحقًا وليس سابقًا للحركة الجماهيرية، ونشك في قدرتها على التقاط اللحظة الراهنة وتطويرها بحيث يمكن تنظيم حركة الجماهير وتفعيلها لإحداث الأثر المطلوب.

ولذلك ظل الموقف العربي الرسمي، المستكين أصلاً للهيمنة الأمريكية، والمتصالح مع العدوانية الاسرائيلية أو الساعي للتصالح معها، على ما هو عليه. ولم يتخذ خطوة واحدة مؤثرة تدفع بالموقف الاسرائيلي والأمريكي للتراجع عن إهدار الدم الفلسطيني. إذ لم يتجاوز موقفه حدود الشجب والاستنكار، وإطلاق الأغاني الوطنية في الإذاعات والتلفزيونات، ونقل صور الانتفاضة الفلسطينية للناس كمشاركة «سخية» منه لإخوانه الفلسطينيين في إطلاع العالم على موتهم - مع أن الفلسطينيين يملكون محطة إذاعية وأخرى تلفزيونية تقوم بهذا الغرض. وإن قصرتا فإن الوكالات الإعلامية العالمية تؤدي الغرض - وضن بعضهم على إخوانه الفلسطينيين بالدعم المعنوي الذي أبداه الشارع العربي فمنع المظاهرات وقمعها «بلطف» لا يقل عن «اللطف» الذي تتعامل به اسرائيل مع التظاهرات الفلسطينية. ولن نغمط النظام العربي الرسمي حقه بشكره على الأدوية ومعالجة الجرحى، مع أنه يدرك أن جراحنا أعمق من ان تداويها حبات الدواء. فالجرح الفلسطيني والعربي هو جرح في الكرامة، والأنين الذي يسمعونه هو أنين الأرض التي يمزق صدرها الاحتلال.

وحين فكروا في القمة ابتعدوا بموعدها ما يقرب الشهر من بدء الانتفاضة عسى أن تنتهي الانتفاضة قبل القمة، أو ليعطوا أنفسهم والوسطاء الدوليين فرصة إجهاضها قبل أن يحين موعد القمة. وقد يدهش المواطن العربي إذا علم ان أربعة عشر زعيمًا عربيًا اتصل بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ضاغطًا عليه أو ناصحًا إياه بالذهاب الى قمة شرم الشيخ. بينما لم يفكر أي منهم باتخاذ موقف سياسي أو اقتصادي مؤثر. فالذين يقيمون علاقات دبلوماسية أو اقتصادية مع اسرائيل لم يقدم اي منهم على قطع هذه العلاقات - باستثناء الخطوة العمانية الصغيرة - والذين يملكون سلاح النفط لم يلوحوا - ولو من باب التهويش - باستخدامه. بل إن بعضهم سارع للتأكيد على أنه لن يتم استخدام سلاح النفط في الدفاع عن الشعب الفلسطيني.

حصيلة هذا الموقف العربي هي التي جاءتنا بقمة شرم الشيخ أولاً، وبنتائجها ثانيًا. وهي نتائج لا تعكس سقف المشاركين فيها فقط وإنما سقف الغائبين عنها من العرب أيضًا. وبذلك صار انعقاد القمة العربية ذاتها بلا معنى ولا ضرورة، وبخاصة بعد أن فضح العقيد القذافي بطريقة ساخرة المشروع المعد لقرارات القمة. وهي قرارات لا تستحق أن تهدر في قراءتها بضع دقائق.

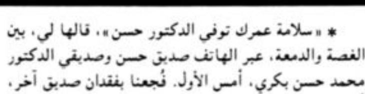
صحيح ان المواطن العربي لم يكن يأمل الكثير من هذه القمة وأصحابها لأن من أراد منهم أن يتخذ موقفًا ذا قيمة لا يحتاج الى قمة، ولا ينتظرها، بل كان يمكنه ان يعلن موقفه قبل الحضور الى القمة ليحرج الأخرين ويدفعهم لرفع سقف قراراتهم. لكنهم في موقف العجز واللافعل متضامنون متكافلون بل موحدون، وبذلك يعطون للتضامن العربي والعمل العربي المشترك مفهومًا جديداً يقوم على التخاذل المشترك، والتضامن في مواجهة إرادة شعوبهم وأبناء أمتهم.

ومع ذلك كان المواطن العربي يعتقد أن دم أطفال فلسطين المراق - كموت أطفال العراق الصامت - الذي حرك الضمير الإنساني يمكن ان يدفع بالحاكم العربي للتمرد قليلاً على استسلامه لراحة البال والإرادة الأمريكية، فيتخذ قراراً أو موقفًا، فرديًا أو جماعيًا يحسب له ويسجل في سجل حسناته القليلة، حتى لو لم ينفذ مثل هذا القرار ولكنه على الأقل يربك العدو، ويعطي دفعًا معنويًا لمن يواجهون الموت بصدورهم، ويعزز ثقتهم بأمتهم وبالمستقبل.

إن بقاء الموقف العربي الرسمي على حاله هو دعوة صريحة، بل دفع متعمد، للشعب الفلسطيني وقيادته للاستسلام، ولو فعل - لا سمح الله - لانبروا جميعًا لتحميله المسؤولية، ووصمه بالعار، ووصفه بأبشع الصفات والتهم.

لكن شعبنا لن يمنحهم هذه الفرصة، وسيظل أمينًا على شرفه وشرف أمته الذي يدافع عنه. فبرغم استنزافه يوميًا في خبزه ومائه وهوائه ودمه، فهو يصمد بروحه ومعنوياته أكثر مما تسمح به إمكانياته وقدراته الذاتية، وسيظل يراهن على قدرات أمته وإمكانياتها حتى لو طال به الانتظار.

كنت الحَسَن يا حِسن!



* «سلامة عمرك توفي الدكتور حسن»، قالها لي، بين الغصة والدمعة، عبر الهاتف صديق حسن وصديقي الدكتور محمد حسن بكري، أمس الأول. فُجعنا بفقدان صديق آخر، أكثر من مجرد صديق، رفيق آخر من «خلية الثانوية الشيوعية» التي ودعت قبل سنوات وفجعت بفقدان عزيز آخر هو الفنان الموهوب الرفيق المرحوم وفيق حسيان، ابن البعنة أيضًا.

تعرفت على المرحوم أمام كيوسك الفلافل في كفرياسيف وكنت آنئذ في الصف العاشر، وفي اليوم الثاني من افتتاح السنة الدراسية في العام ١٩٦٠. تقدم نحوي ثلاثة شبان، قال أحدهم: «من امبارح وحنا ندور عليك، انت الرفيق أحمد سعد». قلت نعم. فقال: وصونا الرفاق في البعنة ان نتصل بك، فنحن رفاق الشبيبة الشيوعية، انا محمد حسن بكري، وهذا الرفيق حسن أحمد حسين، وبتقدر تناديه «حسن أمينة»، وهذا الرفيق وفيق حسيان. تسجلنا للصف التاسع، واستأجرنا غرفة في «دار السالم» في كفرياسيف.

ومن يومها راحت صحبة عمر في أثناء الدراسة الثانوية وبعدها. وكان المرحوم الدكتور حسن متميزاً بسكوته ووقار هدونه وبعده عن «القرْوشة» والثرثرة والشيطنة الشبابية. ولعل الظروف القاسية وشظف العيش كانت وراء جعل الطفل والشاب رجلاً بالغاً قبل أوانه. فحسن كان يكبر رفاقه بسنتين. ومع انه كان من التلاميذ المبرزين فإن الأوضاع المادية لم تسمح له بمواصلة التعليم مباشرة بعد انهاء الصف الثامن، خاصة وان التعليم الثانوي لم يكن مجانيًا في حينه.

ولكن حسن العصامي نزل في سن مبكرة إلى العمل الأسود والشقاء خلال سنتين، التحق بعدها بالمدرسة الثانوية. وحسن من عائلة عمالية مستورة الحال، فُجع بموت والده وهو طفل صغير وتحملت والدته الكريمة المسؤولية الكبيرة في إعالة وتربية عائلة كثيرة الأولاد إلى ان شب الأبناء، علي وحامد، ليتحملا جزءًا من الهم والهموم التي كانت تواجهها الوالدة الكريمة. ولهذا فان النداء على حسن بـ «حسن أمينة» كان افتخاراً واعتزازاً بدور الأم البطلة.

كان المرحوم معروفًا بيننا، معشر الأصدقاء، باستقامته وبانه لا ينطق إلا الصدق ولا يقول إلا الحق، ولهذا كان دائمًا «شيخنا القاضي» لفك الخلافات وحسم الموقف، وما يقوله كان الحكم، فرأيه محترم من الجميع ومقبول ولا اعتراض عليه.

كان شيوعيًا صلبًا، ولكنه من النوع الذي يعمل على «النار الهادئة»، على السكيت، بعيداً عن الأضواء، أو «مدافشة شوفوني يا ناس». أتذكر أنه في العام ١٩٦١ وبمبادرة من الشبيبة الشيوعية عملت خليتنا الشيوعية الطلابية على تصعيد الكفاح الطلابي إلى جانب شعبنا ضد الحكم العسكري البغيض. وكان مدير مدرستنا يهوديًا عراقيًا من نهاريا ومن المعروفين بعلاقة التعاون مع الحاكم العسكري الذي كان مركزه في كفرياسيف أيضًا. وكان المدير يعرف تمامًا ومن خلال المتعاونين معه من الطلاب - أذناب المدير والحكم العسكري كما كنا نطلق عليهم - يعرف من هم الشيوعيون البارزون في المدرسة. وصلت إليه عن طريق عملائه ان الشيوعيين يعدون برنامج نشاطات ضد الحكم العسكري. فقام باستدعاء حسن ظنًا منه انه قد يكون الحلقة الضعيفة لاختراق الخلية الشيوعية وتجنيده «كعصفور» له لتلقي ونقل الأخبار. وبعد ان قدم المدير المديح لحسن على حسن سلوكه ونجاحه واجتهاده في الدراسة، قال له، كما حدثنا حسن بعد ذلك، «وصلنا خبر انك شيوعي، وأنا قلت لسعادة الحاكم العسكري ان هذا الشاب لا يمكن ان يكون شيوعيًا، يمكن أن يكون له أصدقاء من الشيوعيين، وأنا بتكفل ان يبتعد عنهم ويهتم بدراسته، يا ابني انت بدك تصير معلم وتدخل الجامعة، شو بدك بصحبة الشيوعيين اللي بلهوك عن دراستك ويمكن يحرموك بعدين من التعيين ومن الجامعة، انت بتعرف يا حسن كل الشيوعيين في المدرسة؟

فما كان من حسن إلا وبهدوئه الصارخ وبصوت خافت يثير نرفزة من لا يريد سماع قول الحق، بدأ «يتمقزع» المدير قائلاً: «أنا بعرف انو فلان وفلان... شبيبة شيوعية» وبدأ يسرد له أسماء عملاء المدير والحاكم العسكري من الطلاب. «فطزز» وأحمر وجه المدير وأصبح مثل حبة البندورة المهلسة من شدة غضبه المحقون. وبعدها قال للمدير: بحب أطمنك واطمن سعادة الحاكم العسكري إني شيوعي، وبتشرف أكون شيوعي. الشيوعية في البعنة وغيرها عمالين يناضلوا ضد مصادرة ونهب أراضينا اللي بدهن يبنوا عليها كرمئيل. الشيوعية بناضلوا ضد الحكم العسكري اللي عمال يقطع أرزاق الناس، وأنت وفسّادينك كفوا شركوا عنا».

أنهى المرحوم دراسته الثانوية وبنجاح ولم يطرق أبواب السلطة الموصدة طلبًا للوظيفة مقابل التخلي عن كرامته الوطنية والانحراف عن خطه الكفاحي الذي اختاره بوعي وقناعة تامين. وبعد ثلاث سنوات، على ما أذكر، من الشقاء في العمل الأسود لكسب رغيفه بعرق جبينه وبشرف جاء دوره وأرسله حزبه الشيوعي للدراسة في جامعة صوفيا في بلغاريا الاشتراكية في حينه حيث اختار موضوع الطب وتخرج فيها طبيبًا ليعود إلى ممارسة مهنته الإنسانية باخلاص وتفان.

كنت الحسن يا حسن بيننا، كم كنا نستفزك بالنكات الصارخة لابتزاز ابتسامتك الخجولة، كنا ولا نزال نقدر فيك تواضعك وشهامتك وحبك لاصدقائك واخلاصك لحزبك ولقضايا شعبك. ان سر قوة حزبنا الشيوعي بالجنود المجهولين أمثالك، الذين يقومون بعمل النملة بعيداً عن الأضواء وشاشات التلفزة. لم تنشر صورتك في الجريدة إلا في خبر النعي المشؤوم الذي نشره رفاق دربك، احباؤك من البعنة. ولكن تأكد من أن صورتك مطبوعة يا أبا فؤاد في قلوب ومخيلة رفاقك واصدقائك إلى أبد الآبدين لأنك فعلاً حسن الإنسان بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان ومدلولات.

عزاؤنا يا أبا فؤاد، يا رفيقنا، بسيرتك النموذجية الحسنة، برفاق دربك، بابنائك البررة الذين سيواصلون حمل زوادتك في هذا الأفق الرحب والواسع. وإلى امرأتك الفاضلة، ام فؤاد، التي رافقتك كل الطريق، بحلوها ومرها وقساوتها، خاصة في الأيام الطويلة التي أرقدك فيها المرض ولم تفارقك لحظة أو ساعة واحدة، نتقدم بأحر العزاء، ومن خلّف ما مات يا أم فؤاد، ونحن على ثقة بأن فؤاد واخوته وأخواته سيواصلون الدرب المشرف الذي سار عليه الدكتور حسن أحمد حسين، حسن أمينة.

لك الرحمة يا رفيقنا وصديقنا العزيز، ولعائلتك ورفاقك وكل معارفك جميل العزاء.

رفيق دربك وصديقك

د. أحمد سعد

ندوة شعرية في المركز التربوي في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو أصبع - بدعوة من رابطة الثقافة في الطيبة اقيمت أمس الاربعاء، في قاعة المركز التربوي في الطيبة أمسية شعرية شارك فيها العشرات من الشباب والطلاب.

هذا وافتتح الأمسية المربي محمد ياسين، عضو رابطة الثقافة في الطيبة، الذي قال: كم هو جميل أن يجتمع ابناء البلد الواحد في أمسية شعرية كهذه.

وقدم الشعراء المدعوون على التوالي. فألقى الشاعر عبد الرازق ابو راس قصيدتين من أشعاره، وتلاه الشاعر والأديب عبد الرحيم الشيخ يوسف. وألقى الشاعر المحامي سامح خاسكية قصيدة أيضًا وألقى المربي سامي ادريس قصيدة أيضًا. هذا ولاقت الأشعار هذه استحسان الحضور الذين قاطعوها بالتصفيق مرارًا.

بيتهوفن ربما مات مسمومًا بالرصاص

* شيكاغو (الولايات المتحدة) - اكد باحث امريكي ان تحاليل كيميائية على عينة من شعر لودفيغ فان بيتهوفن كشفت وجود ترسبات عالية من الرصاص بشكل غير طبيعي مما قد يعني ان مؤلف الموسيقى الالماني العبقري ربما توفي في العام ١٨٢٧ عن ٥٦ عامًا مسموما بالرصاص.

وقال الدكتور وليام والش من مؤسسة «هيلث ريسيرتش انستيتيوت» في مؤتمر صحافي في نابرفيل (ايلينوي) ان «بيتهوفن كان ينتقل من طبيب الى آخر عله يجد العلاج المناسب لأوجاعه الجسدية. فقد كان يعاني من مشاكل في الهضم ومن آلام معوية مزمنة وتوتر عصبي واكتئاب».

واضاف هذا الاختصاصي ان «تحاليل منفصلة لشعر بيتهوفن كشفت انه كان يعاني من تسمم بالرصاص مما يفسر مرضه طوال حياته. كما ان ذلك اثر ربما على شخصيته وساهم في وفاته».

يذكر ان مياه الشرب في ڤيينا في تلك الحقبة، حيث امضى الموسيقي سنواته الاخيرة، كانت تحتوي على الرصاص كما كان رائجا ايضا الشرب بكؤوس مصنوعة من هذا المعدن.

لكن يبدو بحسب الدكتور والش ان الاحتمال ضئيل في ان يكون هذا التسمم السبب في صمم بيتهوفن.

وفي المقابل لم يعثر الباحثون على اي اثر للزئبق، وهو العلاج الذي كان شائعا في تلك الآونة لمداواة مرض الزهري (السفلس) الذي كان العديد من مؤرخي الموسيقى يعتقدون بأن الفنان عانى منه.

دراسة تؤكد ان لا سبب طبيًا فعليًا لعارض حرب الخليج

* باريس - (و.ص.ف.) - افادت دراسة طبية بريطانية ان عارض حرب الخليج، وهو مجموعة ظواهر عانى منها عشرات آلاف الجنود الذين قاتلوا في المنطقة قبل عشر سنوات، قد يكون ناجمًا عن ظروف عودة العسكريين الى الحياة المدنية، وليس عن تعرضهم لمواد سامة.

وقالت الدراسة التي نشرت أمس الاربعاء، في صحيفة «جورنال اوف ابيديميولوجي اند كوميونيتي هيلث» الطبية البريطانية ان المشكلات الصحية التي يعاني منها المحاربون السابقون يجب ان تربط بعاداتهم الحياتية وهي تظهر على الجنود العاديين اكثر من الضباط.

وارسل اطباء وحدة البحث في عارض الخليج في لندن روائز الى ٣٢٧٩ مقاتلا بريطانيا سابقًا خدموا خلال النزاع تتناول الاسئلة فيها الصحة الجسدية والعقلية والمحيط العائلي والعادات الغذائية واستهلاك الكحول والتبغ.

جائزة اليونسكو للتسامح للبابا شنودة الثالث

* باريس - خاص بـ «الاتحاد» - منح مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، البابا شنودة الثالث، بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، جائزة اليونسكو مادانجيت سينغ للتسامح واللاعنف، بناء على توصية من لجنة تحكيم دولية.

وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من خمسة أعضاء هم: مدير عام معهد العالم العربي بباريس، ناصر الأنصاري، ورئيس الوزراء الهندي الأسبق أندير غودجورال، الذي لم يستطع أن يشارك في الاجتماع، وعالم الاجتماع المكسيكي، المساعد الأسبق لمدير عام اليونسكو للعلوم الاجتماعية والإنسانية، خوليو لاباستيدا مارتن ديل كامبو، ورئيس معهد الدولة للعلاقات الدولية (موسكو) أناتولي توركينوف، والكاتبة وأستاذة الفلسفة في جامعة أبيدجان - كوكودي (ساحل العاج)، تانيلا بوني، التي ترأست لجنة التحكيم.

وصرحت بوني إثر قرار لجنة التحكيم ان «البابا شنودة رجل دين سخر نفسه لنشر التسامح». ويظهر التزام البابا شنودة الثالث من أجل السلام والتسامح عبر عظاته، ومؤلفاته، والمجلة الرسمية للكنيسة. وقد ساهم في اقامة علاقات ثقة بين المسيحيين والمسلمين في مصر، كما عمل على الحوار بين الأديان على الساحة الدولية.

وقررت لجنة التحكيم،
نضالية في مجال التسامح
تقديم تنويه خاص للجريدة
عام ١٩٩١، ومنعت من ال
الدفاع عن حرية التعبير، م
تبلغ قيمة الجائزة ٤٠ أل
التسامح في مجالات الفنو
١٩٩٥ بفضل كرم الفنان وا
السابق في حركة اللاعنف ل
السيطرة البريطانية.
وستسلم جائزة اليونسك
يقام على شرف الفائز الكبي
اليوم الدولي للتسامح، الذ

غير المدخنات المتزوجات من مدخنين لا يعتبرن اكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي

* واشنطن - (و.ص.ف.) - تبين ان غير المدخنات المتزوجات من مدخنين غير معرضات اكثر من غيرهن للموت من جراء الاصابة بسرطان الثدي حسب ما جاء في دراسة نشرت نتائجها أمس الاربعاء في نشرة «جورنال اوف ذي ناشونال كانسر انستيتيوت» ما يناقض نتائج الدراسات السابقة.

وطالت الدراسة مجموعة تضم اكثر من ١٤٦ الف امرأة من غير المدخنات يقدر متوسط اعمارهن بـ ٥٦ عاما. وخلال فترة المتابعة التي استمرت ١٢ عاما توفيت ٦٦٩ امرأة من سرطان الثدي.

ويحسب واضعي الدراسة من معهد علوم الصحة المرتبطة بالبيئة وعلم العمل الالي في بيسكاتاواي (نيو جرزي) فان نسبة الوفيات من جراء الاصابة بالسرطان لم تكن مختلفة كثيرا اكانت المرأة متزوجة مع مدخن او مدخن سابق او غير مدخن.

بالاضافة الى ذلك فإن نسبة الوفيات كانت مشابهة تقريبا وفقًا لعدد علب السجائر التي يدخنها الزوج او الفترة التي استنشقت فيها المرأة دخان السجائر.

ووجد الباحثون بعض الدلائل التي تحمل على الاعتقاد بأن النساء اللواتي تزوجن قبل العشرين من العمر مع مدخنين اكثر عرضة للموت من جراء الاصابة بسرطان الثدي لكنهم يؤكدون انه لم يتم بعد اثبات هذه النقطة تمامًا.



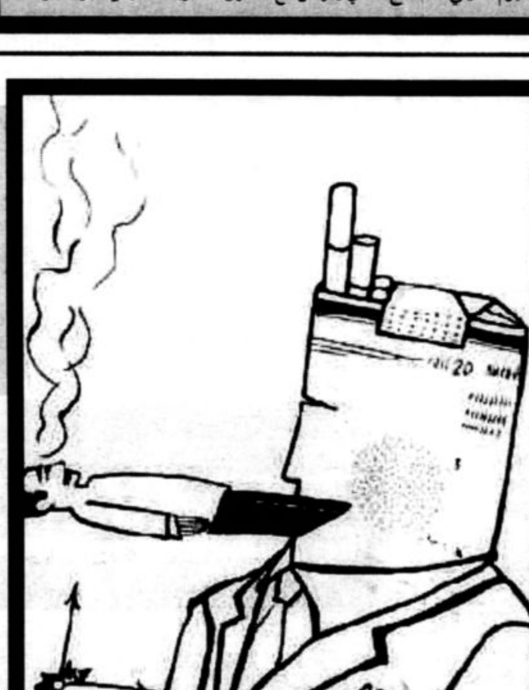


الدولية.

وقررت لجنة التحكيم، أيضاً، منح جائزتين شرفيتين وتنويه خاص لثلاثة وجوه نضالية في مجال التسامح وحقوق الانسان، من مختلف أنحاء العالم. كما تم تقديم تنويه خاص للجريدة اليومية الإصلاحية في ايران، «سلام»، التي انطلقت عام ١٩٩١، ومنعت من الصدور منذ عام. وقد لعبت جريدة «سلام» دورا في الدفاع عن حرية التعبير، مطالبة بمزيد من الشفافية من قبل السلطات العامة.

تبلغ قيمة الجائزة ٤٠ ألف دولار، وتمنح مرة كل عامين. وتهدف إلى تعزيز روح التسامح في مجالات الفنون والتربية والثقافة والعلوم والاتصال. وقد نشأت عام ١٩٩٥ بفضل اكرام الفنان والكاتب والدبلوماسي الهندي مادانجيت سينغ، المناضل السابق في حركة اللاعنف للمهاتما غاندي - كوايت إنديا - التي نشأت لمناهضة السيطرة البريطانية.

وستسلم جائزة اليونسكو - مادانجيت سينغ للتسامح واللاعنف، في احتفال يقام على شرف الفائز الكبير، في مقر اليونسكو بباريس، في ١٦ تشرين الثاني، اليوم الدولي للتسامح، الذي يتزامن مع الذكرى السنوية لتأسيس اليونسكو.



لا اختيار لجنس المولود في بريطانيا

* لندن - (و.ص.ف.) - رفضت السلطات البريطانية المختصة السماح لزوجين بريطانيين ان يختارا جنس مولودهما المقبل في قرار اعتبر سابقة في بريطانيا التي تشهد نقاشا حادا بشان موضوع «الاطفال حسب الطلب».

وقد طلب الن ولويز ماسترتون اللذان فقدا ابنتهما الوحيدة في حادث ان يسمح لهما باستخدام التكنولوجيا الوراثية ليضمنا ان مولودهما المقبل سيكون انثى.

لكن السلطة المعنية بهذه القضية الخاصة بالتلقيح الاصطناعي اعلنت انها لن تسمح باختيار جنس الجنين نزولا عند رغبة الزوجين ماسترتون.

وقالت رئيس قسم التخصيب الاصطناعي روث ديتش لهيئة الاذاعة البريطانية: «الناس لا يحبون ونحن ايضا لا نحب فكرة الاطفال حسب الطلب .. واذا ما سمحنا الان لهذين الزوجين فلن يكون بوسعنا ان نرفض لغيرهما مستقبلا».

ويؤكد الزوجان انهما لا يسعيان الى تعويض ابنتهما وانما يريدان شقيقة لابنائهما الاربعة الذكور.

وكان نبأ مولد طفل في شيكاغو بداية الشهر بناء على تعديلات وراثية لاستخدام خلاياه في علاج اخته المريضة، اثار نقاشا واسعا حول الجوانب الاخلاقية في مثل هذا النوع من التدخل الطبي.

اليوم إطلاق اول قمر اصطناعي مخصص للاتصالات الخليوية في الشرق الاوسط

* ابو ظبي - (و.ص.ف.) - اعلنت شركة «الثريا» للاتصالات في ابو ظبي انه سيتم اليوم الخميس اطلاق القمر الاصطناعي «الثريا-١» من عرض المحيط الهادي، ليكون اول قمر اصطناعي للاتصالات المتنقلة الفضائية في الشرق الاوسط.

وقالت الشركة في بيان صحافي انه سيتم اطلاق القمر الذي يزن ٥١٠٨ كلغم ويعتبر احد اكبر الاقمار الاصطناعية التجارية في العالم بواسطة الصاروخ «زينيث-٣ اس ال».

واوضحت الشركة التي تتخذ من ابو ظبي مقرا لها، ان الكونسورسيوم المتعدد الجنسيات «سي لانش» الذي يتخذ من لونغ بيتش في كاليفورنيا مقرا له، سيتولى عملية اطلاق القمر الاصطناعي الذي قامت بتصنيعه الشركة الامريكية «هيوز سبيس اند كومونيكيشن»، «بوينغ ساتيلايت سيستمز» اليوم من منصة في المحيط الهادي، قرب خط الاستواء.

وسيوسع القمر الاصطناعي نطاق الاتصالات بالهواتف النقالة ليشمل ١.٨ مليار شخص في حوالي مئة دولة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وآسيا الوسطى وشبه القارة الهندية.

وسيتم وضع «الثريا-١» الذي قدر عمره العملي بما بين ١٢ و١٥ عاما، في المدار على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر عن الارض فوق خط الطول ٤٤ شرقا وبميلان يبلغ ٦.٣ درجات.

وقال البيان ان عملية اطلاق القمر التي ستقوم محطات التلفزيون الاماراتية وبعض المحطات الفضائية الخليجية العربية الاخرى بنقل وقائعها، ستستغرق حوالي ساعتين ونصف الساعة.

وسيوضع هذا القمر في الخدمة اعتبارا من بداية العام المقبل.

يذكر ان شركة «الثريا» للاتصالات التي انشئت في ١٩٩٧ في الامارات العربية المتحدة هي كونسورسيوم يضم مجموعة من المؤسسات العربية الخليجية للاتصالات وعددا من الهيئات الاستثمارية الدولية.

ويضم هذا الكونسورسيوم ١٥ شركة عربية من بينها «اتصالات» الاماراتية (٢٦٪) وشركة ابو ظبي للاستثمارات (٢٠٪) و«عربسات» (١٠٪) و«كيو تل» القطرية (١٠٪).

وستطلق «الثريا» قمرا اصطناعيا ثانيا في ٢٠٠٢.

عائلة مصرية في طريقها الى صندوق الاقتراع أمس - (و.ص.ف.)

تقرير رسمي صدر أمس

أمنستي: ١٥٠ بلداً في العالم يعتمد وسائل التعذيب من الضرب الى الاغتصاب

* باريس - «و.ص.ف» - قال تقرير نشرته منظمة العفو الدولية، أمنستي، امس الاربعاء، لمناسبة اطلاق حملة عالمية لمكافحة التعذيب ان ١٥٠ دولة من أنحاء العالم بينها «دمقراطيات معروفة» ما زالت السلطات فيها تعتمد وسائل التعذيب المختلفة من الضرب الى الاغتصاب.

ولاحظت المنظمة الدولية التي تعنى بحقوق الانسان في أول تقرير لها حول الموضوع منذ ١٩٨٤ يتناول ٩٥ بلداً ان «حالات تعذيب منسوبة الى السلطات» سجلت بين أعوام ١٩٩٧ و ٢٠٠٠ في «أكثر من ١٥٠ بلداً، بينها ٧٠ بلداً كان استخدام العنف فيها بشكل شامل، والثمانون الأخرى سجلت فيها وفيات نتيجة التعذيب وسوء المعاملة».

وقالت المنظمة ان معظم الضحايا «كانوا على ما يبدو ممن ارتكبوا مخالفات لقانون العقوبات، والجلادون كانوا من رجال الشرطة، ولم يقتصر التعذيب على الأنظمة الدكتاتورية العسكرية او الأنظمة التسلطية الأخرى، وانما شملت الظاهرة بلداناً دمقراطية».

وأضافت «يبدو ايضا ان متهمي الحق العام كانوا ضحايا للتعذيب تماماً كالسجناء السياسيين وخصوصاً المنشقين ولم يكن هناك فارق بين النساء والرجال وبين البالغين والأطفال»

وأشارت الى ان عمليات التعذيب تطال بصورة خاصة الأقليات العرقية والاثنية ومثليي الجنس.

وقال تقرير المنظمة ان بين وسائل التعذيب المستخدمة الضرب (١٥٠ بلداً) والكهرباء (أكثر من ٤٠ بلداً) والاغتصاب والتعذيب الجنسي (أكثر من ٥٠ بلداً) وتعليق الضحية والضرب على باطن القدم ومحاكاة عمليات الإعدام والعزل لفترات طويلة.

وعدد التقرير أشكالاً من التعذيب على الوجه التالي:

** التعذيب الذي تقوم به الشرطة خلال عمليات الاستجواب غالبًا لانتزاع اعترافات او لمجرد القصاص وهو أمر معمول به في ١٤٠ بلداً. ففي جنوب افريقيا حيث سجلت ٢٠٠ حالة وفاة بين الموقوفين عام ١٩٩٨.

** التعذيب خلال فترات الاعتقال القاسية وغير الانسانية او المذلة المعمول بها في خمسين بلداً وقد سجلت في تسعين بلداً، كما في الولايات المتحدة حيث «العديد من مراكز الاعتقال موبوءة» وفي بعضها «يقوم المشرفون عليها بأنفسهم بأعمال التعذيب ويخضعون ضحاياهم لمعاملة وحشية او تعذيب جنسي».

وأشارت المنظمة الى مراكز اعتقال خاضعة لرقابة أمنية مشددة تعتمد «الحبس الانفرادي القاسي وسياسة الحرمان المبالغ فيها» كما في كوريا الجنوبية ولاوس.

** التعذيب «المشروع» كالقصاص الذي تنص عليه القوانين ويقوم به موظفون غالبًا أمام انظار الناس وهو أمر معمول به في ٣١ دولة.

وفي هذا الاطار هناك الجلد (١٤ دولة) وقطع الأطراف (في سبعة بلدان) والدمغ بالنار كما جرى في العراق غداة حرب الخليج، حيث عوقب الفارون من الخدمة العسكرية، والسارقون بدمغهم بعلامة «اكس» اللاتينية (علامة الضرب) على جباههم.

** أعمال العنف في البيوت وبين المجموعات وهي تتناول الأطفال والنساء بصورة خاصة وتشويه الأعضاء التناسلية وتجارة البغاء بين اسرائيل وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

** التعذيب كسلاح في الحرب وهي العمليات التي تستخدم ابان الانتفاضات او النزاعات المسلحة (في أكثر من ثلاثين بلداً) خصوصاً في يوغوسلافيا السابقة والجزائر وكولومبيا وسريلانكا.



وقال التقرير ان «عدم معاقبة الجلادين امر بديهي في العديد من البلدان».

ويساعد الجلادين في ذلك اخفاء الأدلة وعدم تمكين الضحايا من الوصول الى سبل المراجعة القانونية وعدم جدوى التحقيقات والتواطؤ بين الجلادين ورفاقهم وعجز الأطر التشريعية واحتقار القوانين وخصوصا تلك المتعلقة بأعمال التعذيب.

وأفرد التقرير مساحة واسعة لأربع فئات تطالها عمليات التعذيب بصورة خاصة هي الأقليات العرقية والاثنية والنساء والأطفال ومثليو الجنس.

١ - الأقليات العرقية والاثنية:

«عدد كبير من الضحايا ان لم نقل معظمهم هم ضحايا وحشية الشرطة في أوروبا والولايات المتحدة، حيث تستهدف عمليات التعذيب السود والأقليات الاثنية والمهاجرين والعمال المهاجرين وطالبي اللجوء.. وقد توفي العديد من الأجانب في اثناء ابعادهم بسبب الاستخدام المفرط للعنف كما في المانيا والنمسا وبلجيكا وبريطانيا وسويسرا.. ثم في بلغاريا وسلوفاكيا والمجر واخيرا استراليا حيث تبقى نسب اعتقال السكان الأصليين مرتفعة وحيث يموت عدد كبير من هؤلاء اثناء اعتقالهم بسبب سوء المعاملة»

٢ - مثليو الجنس:

«في أنحاء مختلفة من العالم لا يجرؤ احد ان يتحدث عن مثليي الجنس من النساء والرجال وفي بلدان كثيرة تعاقب القوانين ذلك كما في رومانيا وماليزيا.. اضافة الى ما يتعرض له هؤلاء من سوء المعاملة التي تصل الى الاغتصاب كما في البرازيل وجامايكا والبيرو والولايات المتحدة».

٣ - النساء:

«ما تزال النساء مواطنات من الدرجة الثانية يتعرضن لسوء المعاملة والاغتصاب.. خصوصاً في افغانستان والسودان حيث يجلدن ولا يسمح لهن بالخروج وحدهن..» ويعدد التقرير بين الدول التي تستهين بحقوق النساء تركيا وسيراليون والهند وبنغلادش..

٤ - الأطفال:

«منذ ١٩٩٧ سجلت حالات تعذيب كثيرة للأطفال الذين تضطر اعداد كبيرة منهم الى العيش في الشوارع كما في تركيا والسودان وغواتيمالا والولايات المتحدة والبرازيل.. اضافة الى استخدام الأطفال محاربين في النزاعات المسلحة في عدد من دول العالم الثالث التي تشهد حروبا اهلية»

إبداعات قذافية

القذافي يخاطب النساء: «الملابس هي من صنع الشيطان»

* أطلق الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي دعوة من أجل «ثورة ثقافية» تحرر المرأة من ثقل القيود التي يفرضها المجتمع عليها ومن بينها اللباس، مشيراً الى ان الملابس هي من صنع الشيطان».

وأطلق القذافي تلك الدعوة خلال لقاء حول «فلسفته الثورية» مع ممثلات عن الحركات النسائية الأردنية جلسن في نصف دائرة تحت خيمة اقيمت خصيصاً له في حدائق القصور الملكية الأردنية في عمان، خلال زيارة القذافي الى الأردن في الأسبوع الماضي.

واعتبر القذافي ان «الملابس هي من صنع الشيطان» مذكراً بأن الشيطان هو الذي اقترح على آدم وحواء تغطية عوراتهما بلباس من ورق الشجر بعد ان تسبب في اخراجهما من الجنة مشدداً على أنه «لا يجب اذن الوقوف كثيراً عند الملابس ووضع القيود عليها انطلاقاً من موروثات عفا عليها الزمن».

وانطلاقاً من هذا التحليل، قدم القذافي خلال اللقاء رؤية ليبرالية متطورة لقضية لباس المرأة في المجتمعات الشرقية.

وأوضح القذافي ان الملابس التي نرتديها في العصر الحالي تختلف عما سبق معتبراً ان الدين ايضا يجب ان يساير روح العصر، وان ما طرحه الفقهاء المسلمون الأوائل مثل ابن تيمية قد «لا يكون كله مناسباً» في العصر الحالي.

ورأى الزعيم الليبي ان «الملابس ليست المعيار الأهم» للحكم على الأخلاق وعلى السلوك وذكر على سبيل المثال ان «امرأة ترتدي «شورتًا» يمكن ان يكون سلوكها قويمًا بينما يمكن ان نجد امرأة ترتدي الحجاب وأخلاقها غير سوية».

وأحاطت سيدات من الحرس النسائي الخاص بالقذافي الذي بدا في غاية الأناقة بارتدائه بزة ناصعة البياض وقميصاً أزرق غامقًا.

ويستطرد القذافي في «تحليله» فيدعو الى «ثورة ثقافية لتحرير المرأة من كافة الضغوط التي تتعرض لها في المجتمع» بما فيها «القيود على لباسها».

وأضاف في المقابل «ان ذلك لا يعني انني ادعو الى الانحلال، وانما كل ما اريده من حديثي هذا الا نهتم بالشكليات ونقف عندها كثيراً، ونترك الأهم اي الجوهر وهو الأخلاق نفسها» مذكراً بأن القرآن الكريم تحدث عن «لباس التقوى» في المقام الأول.

وندد القذافي كذلك بالأعباء الثقيلة التي تلقى على كاهل المرأة نتيجة للموروثات المتأصلة في المجتمعات الشرقية، مشيراً الى أن اعمال المنزل لا تزال تتحملها المرأة حتى ولو كانت تعمل خارج المنزل تمامًا مثل زوجها.

وقال الزعيم الليبي «لا تزال مجتمعاتنا تنظر للأسف الى المرأة نظرة غير آدمية يجب تغييرها» منتزعًا تصفيقًا حاراً من الحاضرات.

وسبق للقذافي عدة مرات في الماضي ان عبر عن تقديره للدور الذي تقوم به المرأة في المجتمعات العربية كما سبق ان أشار الى ان استعانته بنساء لتولي مهمة حراسته الشخصية يرمز الى «عجز» الرجل العربي عن حماية أمته وغياب اي دور فاعل له من اجل وحدة وقوة العرب.

ان القذافي كتب قبل سنوات طويلة الكتاب الأخضر، وفي «فلسفته» مما قاله في ذلك الكتاب انه لا يمكن للمرأة ان تعمل بسبب «الدورة الشهرية لديها» واعتبر هذا مرضاً شهريًا يمنعها من العمل المعتاد.

في هذه الغضبة

• بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة •

* كم هو صعب على المرء هذا الخضم المتلاطم من الأحداث المتتابعة التركيز والمتابعة خصوصاً اذا اضطردت الأحداث، وشملت منحى غير متوقع، وابعاداً واسعة تتعدى البعد القطري للحدث لتأخذ بعداً قومياً أشمل، يفرض نفسه على الحدث ويأخذ بعنان السياسة كله، ليصبح التعليق والتحليل جزءاً من الفانطازيا المتواترة، التي تنتاب المرء العادي وهو يحاول بقدراته التي قد تكون متواضعة ادراك ما يمكن ادراكه ولم ما يمكن لمه من محصلات فرضها الواقع الجديد، بل لقد كان ما حدث ويحدث متوقعاً، خصوصاً حين أخذ حكام اسرائيل يتوجون مغالاتهم في رفض السلام، بإجراءات استفزازية، توجتها زيارة شارون، الذي لا زالت اقدامه تخلف الدم اينما حلّ ونزل منذ صبرا وشاتيلا ليحدث الانفجار المرتقب وقد حدث..! وما بين توالي الأحداث وتسارعها وبين محاولة المرء تداركها، ان هو استطاع، يتشكل واقع جديد لا يزيد حكام اسرائيل الا صلفاً وتعنتاً وغباء، في تخبطهم المستمر الذي يدل على انهم، كانوا يوهمون أنفسهم بأن شيئاً لن يحدث حتى وإن بالغوا في غيهم، وفي تنكرهم لنا كشعب يستحق الحرية والدولة والعاصمة، ويستحق المساواة. ولعل اشد ما يثير استغراب المرء في خضم هذا التسارع الرهيب للأحداث، هو موقف حكام اسرائيل الذي لا يزداد يوماً بعد يوم الا تعنتاً وصلفاً وغياً تتسارع معه الرغبة في الضغط على الزناد، والحاق افدح الأذى بشعبنا الاعزل المصر على نيل حقوقه والرافض لأي استمرار لهذا الوضع الذي لا يتحقق ضمنه السلام بل يبقى فيه شعبنا الفلسطيني رهينة في ايدي حكام اسرائيل وحكوماتها المتعاقبة التي تتهرب من ثوابت السلام العادل وتسعى الى تكريس وضع قائم لا يكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حياته فيه كشعب حر مستقل ذي إرادة حرة. وانما يحوله هذا الواقع الى رهينة يجري التعامل معها حسب اهواء الاحتلال وحسب مصالحه مع كل الاسقاطات المعروفة والتداعيات المرافقة لظرف يكون فيه شعب بأكمله محاصراً في وطنه ينتهك حاضره، ويغتصب مستقبله، ويحظر عليه العمل في سبيل حرية واستقلال حقيقيين. بل لقد وصل الأمر بحكام اسرائيل الى درجة من التعالي والتكبر والغيّ بحيث لم يعد أحد من جنرالاتهم يراقب المشهد الدامي الا عبر منظار الدبابة، التي تحاصر المدن وتقصف المخيمات، او الطائرة التي تمطر العزل بحممها وقذائفها، وهو مؤشر خطير ان دل على شيء، فانما يدل على عمق التخبط الذي يحياه موجهو السياسة داخل اسرائيل حين يجابهون استحقاقات السلام الحقيقي وحين ينفد صبر شعب تداس حقوقه وتنتهك مقدساته، ويقتل أطفاله على مرأى من بصر العالم كله، بلى لقد ادار حكام اسرائيل ظهورهم لحقوق شعبنا مدة نصف قرن دعمهم فيه الغرب ممثلا بأمريكا في كل محفل، واستطاعوا كل هذه المرات التهرب من حقوق الشعب الفلسطيني واضاعة الوقت وكسبه في صالحهم، ولكنهم اليوم أمام واقع جديد، امام مرحلة جديدة، الأجدر بهم ان يتريثوا قليلاً حين يقررون معالجة تداعياتها بالمدافع والقذائف والطائرات، مرحلة لم يعد فيها شعبنا قادراً على الصبر والاحتمال، يرى نفسه فيها مجبراً على درء الأذى حتى وإن تطلب الأمر منه مجابهة تشبه مجابهة الكف للمخرز، يكون فيها حجم التضحيات كبيراً، ويكون الثمن غالياً، ولعل الأمر الذي يصعب على حكام اسرائيل فهمه انهم مهما بلغ بهم الغي والتعالي ومهما ذهبت بهم سبل القمع فانهم لا يستطيعون كبح جماح شعب غاضب جريح تجرع المرارات وتحمل الأذى والتشرد والتفرقة والعنصرية، والتهجير والمصادرة وكل أشكال الظلم التي يضمها قاموس الاحتلال منذ نصف قرن، حتى وصل الأمر به اي بشعب فلسطين الى درجة لا يستطيع احتمالها، حين اغلقت ابواب السلام أمامه على ضيقها، فوجد نفسه امام خيارين اولهما التحول الى شعب مستعبد عبودية صرفة يمنع من العيش مثل غيره من الشعوب ويسخر هو ومقدراته في أرضه لخدمة شعب آخر يحتل أرضه ويذيقه مرارة الظلم والأذى ليل نهار، وهذا الخيار سيؤدي به حتماً الى ترك ارضه ليلحق بالجزء الآخر منه اي من شعبنا، في الشتات، ويتحول الى لاجئين. والأمر الثاني او الخيار الثاني هو الصمود والثبات على المواقف، وعدم المساومة على الحقوق وعلى المتطلبات التي تعيد اليه حقه في أرضه، وفي قدسه وفي عودة لاجئيه الى أرضم، وهو الخيار الذي تخيره شعبنا لنفسه في المرحلة الصعبة القادمة، الخيار الذي يجب على حكام اسرائيل ان يفهموه جيداً خيار يوقف اسرائيل وحكامها امام حقيقة ستؤرقهم ما بقي الظلم وما بقي الصراع، ألا وهي حقيقة استحالة عيشهم على هذه الأرض في حياة طبيعية كأي شعب آخر، ما دام الشعب الفلسطيني، يقتل ويذل، ويحث الخطى نحو الحرية، فاتحاً ابوابها بدماء شهدائه وبأنين جرحاه، وبحنين لاجئيه الى تراب هذا الوطن، لقد عانى الفلسطينيون مدة نصف قرن سبقتها فترة من الاستعمار لا تقل شراسة وظلماً وهتكاً للحقوق ولكن حقيقة صمودهم على أرضهم وبقائهم المستميت فيها لا تزال تملي على اعدائهم أياً كانوا حقيقة هذا الوجود الذي لا يمكن ان ينقطع او ينتهي، او يموه الحقيقة التي لا يمكن معها تمرير الحلول المنقوصة والسلام المريض، وان تتبع درب آلام هذا الشعب ابتداء بنكبة ١٩٤٨ مروراً بنكسة ١٩٦٧، وصولاً الى غضبة الألفين، مع كل ما رافق هذه المسيرة من آلام ومآس جسيمة، من لجوء وقتل وانتهاك للحقوق والحرمات، شعب كهذا يثبت ان ارادة المقاومة والصمود عند شعبنا حية لا تنطفئ: فهل يسكت المجرمون.. مدافعهم؟!!

(عرابة)

حكومة السلام تدق طبول الحرب

• بقلم: نصر ناجي •



• جنود الاحتلال يوجهون أسلحتهم باتجاه الفلسطينيين •

* العمليات الارهابية الإجرامية المدبرة التي تعرض لها الوسط العربي والتي اسفرت عن سقوط (١٣) شهيداً ومئات الجرحى تعتبر وليدة سياسة التمييز والعنف والارهاب التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة والتي أدت الى تفاقم موجة الغضب والكبت والشعور بالظلم حيال هذه السياسة التي ترى في هذه الجماهير عدواً لها، فتعمد الى انتهاج سياسة البطش والقتل بدم بارد للأبرياء، دون مبرر سوى تعبير هذه الجماهير عن شجبها وادانتها لما تتعرض له مقدساتها وشعبنا الفلسطيني من مذابح وجرائم وحرب غير متكافئة تستخدم فيها الدبابات والمدفعية والطائرات لمقاومة شعب اعزل على مرأى ومسمع من العالم المتحضر.

ولم تكن زيارة شارون الاستفزازية الى الحرم القدسي سوى تلك الشرارة التي أشعلت هذه الهجمة المدبرة على الشعب الفلسطيني في فلسطين والجماهير العربية في اسرائيل، حيث عمدت حكومة ايهود براك منذ أشهر الى التجهيز لهذه المجازر تمهيداً لتحرك فلسطيني يعبر عن الغضب لممارسات هذه الحكومة وتنكرها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. فالعدوان على المصلين في الحرم القدسي واقتحامه وتدنيسه، يعتبر خطًا أحمر لا يمكن تجاوزه، وقوى اليمين المعادي للسلام العادل تبذل جهوداً جبارة لإعادة المنطقة الى دوامة العنف والارهاب والتنكر للاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني. وحكومة السيد براك وقعت في فخ زعيم اليمين شارون. بإعلانها حرباً على الشعب الفلسطيني والجماهير العربية التي أرادت التعبير عن احتجاجها لهذه الانتهاكات وهذه الاستفزازات اليمينية من قبل شارون المعروف بماضيه - الذي مهد لقوات براك القيام بهذا العدوان الدموي الارهابي على الأبرياء والعزل من أبناء شعبنا. هذا العدوان الإرهابي الذي كشف القناع الزائف عن الدمقراطية المزعومة، والجيش الذي يحارب شعباً اعزل ومواطنين ابرياء.

ان استشهاد (١٣) شهيداً من المواطنين العرب بالرصاص الحي ووقوع مئات الجرحى ينم عن سياسة إجرامية ارهابية. وازدواج في المعايير في هذه الدولة الدمقراطية، كانت تستهدف تصفية حسابات مع ابناء شعبنا الذين يتعرضون للتمييز والظلم وانتزاع الحقوق من خلال اصابات هؤلاء الشهداء، التي كانت في الأطراف العلوية من أجسامهم. الأمر الذي يشير الى ان اطلاق الرصاص الحي كان هدفه القتل وليس الردع. فأعمال الاحتجاج على المجازر في المناطق الفلسطينية ليست سبباً لإطلاق الرصاص على المتظاهرين، او اغلاق شارع، او قذف حجارة، الا ان قوات الأمن التي تستخدم معايير مزدوجة، وفي حالات مشابهة، لم تستخدم العنف او اطلاق الرصاص، على اولئك الذين قذفوها بالحجارة، او اغلقوا شوارع في الوسط اليهودي مما يشير الى ان سياسة التمييز لم تستهدف فقط تطوير الوسط العربي، ومنحه ميزانيات، ووقف اعمال مصادرة الأراضي وهدم المنازل والعدوان على المقدسات، بل التمييز بين المتظاهرين. هذا التمييز الذي ادى الى ردود فعل لم يشهدها الوسط العربي، احتجاجًا على استشهاد الأبرياء من ابنائه، هذه السياسة الارهابية التي تقوم على التحريض على الجماهير العربية وممثليها، ووضعهم في خانة العداء واستخدام الأسلحة لقتلهم وقتل الأطفال وتصدي المسؤولين لتبرير هذه الجرائم.

ان ازدواجية المعايير التي تتيح التضامن مع مواطن يهودي في دولة لتعرضه لتمييز، وتتنكر لتضامن الجماهير العربية مع أبناء شعبنا الذين يتعرضون لمذابح، وأعمال قتل وحرب بالطائرات والدبابات والمدافع، تعتبر سياسة ارهابية غير مبررة . وقيام الجماهير العربية بالتعبير عن شجبها سلمياً لهذه الأعمال لا يبرر سقوط هؤلاء الشهداء والعدوان على شعبنا مواطني هذه الدولة التي تعتبر سابقة خطيرة حيث تقوم الدولة بقتل مواطنيها بدم بارد. ويبادر زعماء اليمين لدعم هذه الحكومة التي تقوم بمثل هذه الأعمال الارهابية، وهو القاسم المشترك الذي تجتمع عليه أحزاب اليمين والحكومة، قتل الأبرياء من مواطنيها ووضع حد للمفاوضات مع الشعب الفلسطيني. هؤلاء المواطنون الذين اثبتوا نضوجاً ووعياً في العديد من المواقف، واجتازوا الكثير من الصعاب ولم يعودوا بحاجة الى تجديد الولاء بكرة وأصيلاً، فإن على الدولة تجديد ولائها لمواطنيها العرب بوقف سياسة التمييز والظلم والارهاب ووقف الاعتداءات التي يتعرضون لها من قبل الغوغاء لمجرد كونهم عرباً في هذه البلاد.

والعمل لمنع تدهور الأوضاع ورأب الصدع الذي أحدثته هذه الأحداث. واستخلاص العبر بوقف التدهور الخطير الذي يسعى اليه أقطاب اليمين المتطرف، من خلال الحرب الدائرة في المناطق الفلسطينية غير المتكافئة والتي أوقعت مئات الجرحى وعشرات القتلى من أبناء الشعب الفلسطيني والتهديد بشن حرب شاملة على الشعب الفلسطيني، الأمر الذي سيحدث شرخًا في نسيج العلاقات وتوتراً دولياً وعربياً واسلامياً.

ان اقطاب اليمين المتطرف الذين بذلوا جهوداً حميمة لوقف عملية السلام ودفن اتفاقيات كامب ديفيد واوسلو، يقطفون ثمار سياستهم المعادية للسلام غير مدركين ان الشعب الفلسطيني يتمتع ببعد عربي واسلامي ودولي، لن يسمح بتمرير هذه المجازر وشن هذه الحرب دون عقاب. وكان الأجدر بحكومة السيد براك اخذ زمام المبادرة لحكومة سلامية لوقف نزيف الدماء، بدلاً من حكومة تدق طبول الحرب على شعب أعزل، استجابة لردود فعل فلسطينية وعربية واسلامية ودولية. فالعدوان المزدوج على الجماهير العربية من قبل قوات الأمن من جهة والغوغاء العنصري دون رادع يعتبر وصمة عار في جبين الدمقراطية ودولة القانون ويشكل تدهوراً خطيراً في نسيج العلاقات اليهودية العربية، تسعى اليه قوى اليمين لتنفيذ مآرب عنصرية وارهابية. وعلى قوى اليمين والأحزاب المتطرفة ان تدرك انها تلعب بالنار، اذ أن اعمالها هذه ستؤدي الى اشعال فتيل حرب مدمرة وزعزعة انظمة حكم كثيرة في المنطقة.

وعلى صانعي القرار ان يدركوا جيداً ان قرار مجلس الأمن الأخير الذي دان العدوان الاسرائيلي ومظاهرات الغضب العارم في العواصم العربية والعالمية، هي مؤشر سلبي لسياسة العنف وطبول الحرب التي تدق طبولها في هذه البلاد، هذه الادانة العربية والعالمية.

فالسلام الذي تنشده شعوب المنطقة هو سلام عادل وفق قرارات الشرعية الدولية وليس سلام الصواريخ والأسلحة المدمرة، وعلى حكومة براك التوقف عن أعمال القتل والعنف في المناطق المحتلة، والمبادرة لإقامة لجنة تحقيق لالقاء الضوء وتحديد المسؤولية والمسؤولين عن جرائم القتل التي ارتكبت بحق ١٣ شهيداً من مواطني اسرائيل العرب، وقبل هذا كبح جماح العناصر الإرهابية والعنصرية التي تقوم بالعدوان على جماهيرنا وعلى مقدساتنا وذلك بهدف وضع حد للارهاب والعنصرية والعدوان.

ان جماهيرنا وهي تؤكد حقها الدمقراطي في التضامن مع أبناء شعبنا وهو يتعرض للقتل والارهاب ينبغي ان لا تفقد البوصلة التي تستمد رؤيتها بالنضال العادل مع تحفظنا من تلك الأعمال التي تمس بالمصالح العامة، وإحراق الغابات، هذه الأعمال التي تسيء الى نضالنا والتي يقوم بها نفر قليل يضر بنضال شعبنا لنيل حقنا في المساواة ووقف العدوان ونبذ العنف والعنصرية والتمييز الحكومي.

(أم الفحم)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجلبوع
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٤٦٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٤٦٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٥١٠٥، تغيير لـ- ج/٢٩٦٣، تغيير لـ- ج/٦٤٦٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المقيبلة. حوض ٢٠٠١٩ أجزاء القسائم ٤-٥، ٦ حوض ٢٠٠١٤ أجزاء القسائم ٥-٦، ١٤-٢٠، ٢٢، ٣١، ٤٩-٥٠.
اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة لحي سكني عن طريق:
٥(١) تقسيم المساحة للقطع المخصصة لمبان سكنية من خلال تحديد توجيهات وشروط لاقامة مبان سكنية وتأمين واجهة حي ملائمة.
٥(٢) تخصيص مساحات للاغراض العامة - مساحات عامة مفتوحة، مساحات لمبان عامة مدمجة بمساحات عامة مفتوحة، مساحات لمنشآت هندسية.
٥(٣) تخطيط شبكة شوارع على المستوى المحلي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال. طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع، عين حارود، تلفون ٠٦-٦٥٣٣٢٣٧ وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

جبهة المغار الدمقراطية

ندعوكم لحضور المحاضرة الهامة تحت عنوان:

الأوضاع السياسية الراهنة تحت شعار «لا للحرب نعم للسلام»

وذلك اليوم الخميس ١٩/١٠/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة في المغار.

يقدم المحاضرة: عضو الكنيست الرفيق عصام مخول

نأمل مشاركتكم

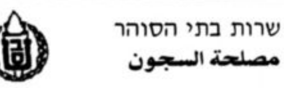
باحترام: جمال بدر - سكرتير الجبهة

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

دعـــوة

ندعو جميع الاعضاء والمؤيدين والجمهور عامة الى المشاركة في مظاهرة السلام اليهودية - العربية القطرية في حيفا، وذلك يوم السبت ٢١/١٠ الساعة الخامسة مساء في شارع عباس على الراغبين في السفر والمشاركة التجمع في دار الصداقة الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

كل الجهود والتجند لانجاح المظاهرة القطرية



مناقصة رقم ١٩٥/٢٠٠٠
بنطلونات موديلات جديدة للسجانين

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة تأجل الى يوم ٩/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعـــوة

ندعو أعضاء مجلس الدائرة الطلابية والقيادات الجبهوية في الجامعات والكليات والمعاهد العليا لحضور الاجتماع الطارئ الهام وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠/١٠/٢٠٠٠ في مكتب الجبهة القطري - الأخوة، شدروت بن غوريون ٣٩ حيفا، الساعة العاشرة صباحًا.

مواضيع البحث:
١ - **بحث الأوضاع والتطورات الأخيرة.**
٢ - **المهمات الملقاة على الحركة الطلابية في المرحلة المقبلة.**

ويشارك في الاجتماع:
- **سكرتير عام الجبهة النائب محمد بركة.**
- **عضو المكتب السياسي النائب عصام مخول.**
- **المحاضر ايلان پاپه عضو السكرتارية القطرية للجبهة.**
- **نكد نكد عضو السكرتارية القطرية للجبهة ومركز الدائرة الطلابية.**

الحضور هام وضروري والرجاء التقيد بالوقت

إعلان للزبائن

ابتداء من تاريخ ٣١/١٠/٢٠٠٠ تتغير مواعيد جباية رسوم إدارة الحسابات الجارية كما يلي:
- رسوم تسجيل العمليات في حسابات حشاك وححاك ستجبى في نهاية الشهر الجاري، بدل بداية الشهر عن الشهر المنصرم.
- رسوم التسجيل الثابتة في الحساب الجاري ستجبى في نهاية الشهر الجاري بدل بداية الشهر مسبقًا.

هذا الإعلان ينشر بدل إرسال إعلان للزبائن. لتفاصيل إضافية الرجاء التوجه للفروع.



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم نايف الياس روحانا الرومي الكاثوليكي من عسفيا، ورثته هم أولاده: بهية وشفيق وشفيقة ونديمة وماري والياس ونديم وعفيفة.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
الأب يوسف متى

«حكاية» أمل مرقس أمام (٣٠٠) ألف شخص في الفاتيكان



• امل مرقس - في برنامجها «يا ولاد حارتنا» •

* بدعوة من التلفزيون الايطالي، قدمت الفنانة أمل مرقس أمام (٣٠٠) ألف شخص في ساحة «سانت بيتر» في الفاتيكان أغنية «حكاية» من ألبومها الأخير في أول الأسبوع، وذلك ضمن «يوم العائلة»، والذي يشترك فيه من كل شعوب العالم، وقد قرأت قبل ذلك مقطوعة عن الناصرة، ثم عرض فيلم وثائقي عن مدينة الناصرة وبعدها قدمت أمل أغنيتها، والتي بثها التلفزيون الايطالي مباشرة مع ترجمة باللغة الايطالية.. ورافق أمل الموسيقيون: نسيم دكور، المر بال، رمزي بشارات، الفرد حجار وموسيقيون من الفرقة السمفونية الايطالية.

وقد مثلت أمل في ذلك الثقافة الفلسطينية حول موضوع العائلة. وأجرى التلفزيون الايطالي لقاء مع أمل حول الأحداث الأخيرة في إسرائيل وفلسطين، وبث اللقاء (٣) مرات ضمن نشرات الأخبار.

في الوقت نفسه أجرت صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية، لقاءين صحفيين، الأول عن ألبومها، والآخر عن الأحداث في المنطقة.. وحول الأحداث قامت مجلة نسائية المانية باجراء لقاء آخر معها.. وقامت المجلة الخاصة بشركة الطيران الألمانية «لوفت هانزا» باجراء لقاء خاص معها، حتى تنشره وتوزعه على المسافرين في طائراتها.

يذكر أن أمل مرقس ستشارك يوم السبت في المركز الثقافي في قرية جديدة - المكر، في أمسية ثقافية يرصد ريعها لجرحى الانتفاضة، وذلك مع مجموعة من الفنانين، عرف منهم الفنانة سلمى خشيبون - مطر.

وما زالت أمل تصور حلقات برنامجها التلفزيوني المخصص للأطفال «يا ولاد حارتنا» في التلفزيون التعليمي.

«أنغام الجسد» معرض منحوتات للفنانة سناء فرح بشارة

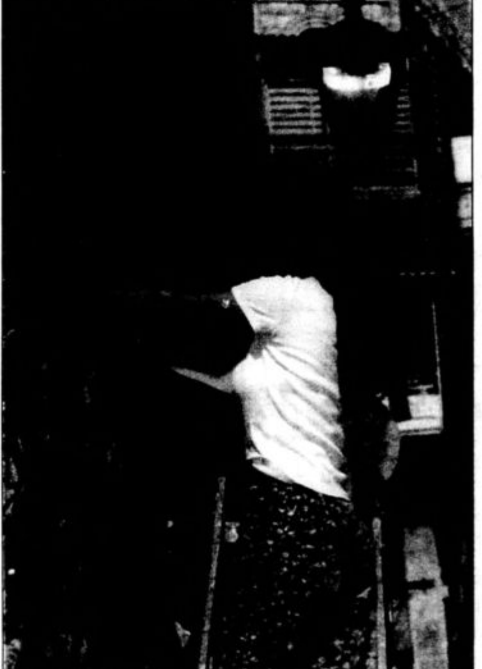
• احدى معروضات الفنانة سناء فرح بشارة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح يوم السبت القادم ٢١/١٠، في صالة جمعية الرسامين والنحاتين في حيفا، معرض خاص للفنانة سناء فرح بشارة، تحت عنوان «أنغام الجسد»، وسيشارك في الافتتاح رعيا زومر، مديرة متحف «ينكو دادا» في عين حوض، وتسبيكا يسرائيل، رئيس جمعية الرسامين والنحاتين في حيفا والشمال.

ويفيد مراسلنا، بأن المعرض يضم العديد من المنحوتات، التي تتراوح بين الحقيقي والمجرد واصفة «أنغام الجسد»، وفي أعمال سناء نرى تعبيراً داخليًا وحركة دائمة وراقصة، مثل تمثال التانغو والفلامنغو والراقصين الثلاثة، فالتماثيل تخلق جواً من الحياة والحركة والنغم، حتى في تمثال المرأة الجالسة والطفل النائم. بالاضافة الى انها تعبر عن المرأة كعالم متكامل وحساس وهي الأم لثلاثة أطفال، وللأطفال في عالمهم الخاص من براءة وجمال. كل هذا في دقة متناهية وحرفية مميزة.

يذكر ان سناء انهت دراستها في كلية «فيتسو» وأكملت دراستها للقب الأول في علم الاجتماع والفنون في جامعة حيفا، تلقت تدريبًا خاصًا في اشكال التصميم والنحت المختلفة من البرونز والكراميكا لدى معلمين محترفين. وعملت سناء في متحف «ينكو دادا» في عين حوض، كمرشدة للمدارس العربية، اما الآن فهي تعمل في مستشفى «رمبام» في قسم الأطفال في مجالات الفنون المتنوعة.

استمرار إقامة التماثيل والرسومات في وادي النسناس



* بإيعاز من بلدية حيفا ورئيسها، تقرر في بيت الكرمة تقديم موعد اقامة اللوحات والرسومات والتماثيل في حي وادي النسناس في حيفا، في إطار مهرجان عيد الأعياد، الذي ينظمه بيت الكرمة في شهري تشرين الثاني وكانون الأول، والذي سيمتد هذا العام حتى سنة ٢٠٠١.

وهدف تقديم الموعد هو زيادة التشديد على السياحة في وادي النسناس خاصة في نهاية كل اسبوع، وقد بدأ هذا الأسبوع مشروع «مسار التعايش» في حي الوادي، والذي لاقى نجاحات باهرة في السنوات الماضية.

وتظهر في الصورة الفنانة منار زعبي من الناصرة، وهي تنفذ ابداعها في حي وادي النسناس، ضمن مهرجان «عيد الأعياد».

الغربال يقدم مسرحية «بيكاتشو»

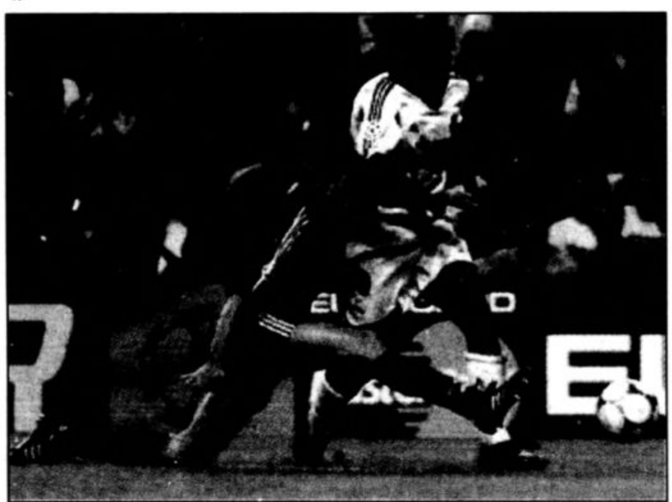


* شفاعمرو - وضعت مؤسسة الغربال للثقافة والفنون، اللمسات الأخيرة على مسرحية الأطفال «بيكاتشو»، وذلك بعد ان حصلت على حقوق التصرف وعرض دمية «بيكاتشو» في البلاد من مؤسسة «الشامي» المصرية، والتي تتمتع بحقوق التصرف بالدمية في الدول العربية.

فكرة المسرحية لعلا نصر الله والمؤسسة، كتب كلماتها احمد صوالحة، وضع موسيقاها وائل نعوم، اعدها وأخرجها عدنان ذياب، تمثيل: علا نصر الله ونعمة خازم.

والمسرحية مأخوذة من عالم «البوكيمون»، مخصصة للمدارس الابتدائية، وهي فكاهية ترفيهية للأطفال الصغار، تتناول عدة مواضيع ثقافية اجتماعية يصادفها الطفل في حياته اليومية، مثل الشارع وأخطاره وكيفية عبوره، معنى ألوان الشارات الضوئية (الرمزور).. كما وتتطرق ايضا الى العنف الكلامي والعنف الجسدي، وتتجه أيضًا لموضوع الطعام (ما هو الطعام المفيد والطعام غير المفيد للجسم)، الأسنان والمحافظة على الأسنان، ومواضيع اخرى تبث للطفل بطرق شيقة ومسلية.

دوري ابطال اوروبا - الدور الاول:
ريال مدريد وفالنسيا وارسنال الى ربع النهائي



• من مباراة رويال مدريد وباير لفركوزن - «و.ص.ف.» •

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - بلغت فرق ريال مدريد الاسباني حامل اللقب ومواطنه فالنسيا وصيفه الموسم الفائت وارسنال الانكليزي الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مساء أمس الأول الثلاثاء، وذلك قبل نهاية الدور الاول بجولتين.

المجموعة الاولى:

على ملعب «سانتياغو برنابيو» استمتع الجمهور الغفير الذي احتشد في المدرجات بالمهرجان التهديفي لفريقه ريال مدريد الذي هزم باير ليفركوزن ٥-٣ وضمن بلوغه ربع النهائي.

ولم يطل انتظار الجمهور المحلي طويلا لان غوتي افتتح التسجيل مبكرا بعد مرور ٤ دقائق فقط اثر تمريرة عرضية رائعة من البرتغالي لويس فيغو اغلى لاعب في العالم حاليا.

وعلى الرغم من سيطرة الفريق الاسباني على مجريات اللعب تماما، نجح الفريق الالماني في ادراك التعادل عن طريق توماس برداريتش مستغلا خطأ دفاعيا (٢٠).

ومرة اخرى تقدم ريال مدريد بفضل مجهود فردي رائع لفيغو الذي رفع كرة متقنة داخل المنطقة تطاول لها ايفان هيلغيرا داخل الشباك (٢٤).

وسنحت فرصة امام ليفركوزن لتعديل النتيجة مجددا بيد ان تسديدة قائده ينز نوفوتني صدتها العارضة (٤٤)، قبل ان ينجح في ذلك هدافه اولف كيرستن الذي خاض المباراة برغم اصابته وذلك بتسديدة رأسية (٥٥).

واعطى غوتي التقدم لريال مدريد بتسديدة قوية اصطدمت بالقائم وتهادت داخل المرمى (٦٤)، واضاف زميله راوول الرابع (٧٤). ولم يستسلم ليفركوزن ورد بهدف للبرازيلي الاصل الالماني الجنسية باولو رينك (٧٧)، لكن الكلمة الاخيرة كانت لفيغو افضل لاعب في المباراة عندما انبرى لركلة جزاء بنجاح قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

وفي المباراة الثانية ضمن هذه المجموعة سقط سبورتينغ لشبونة سقوطا كبيرا على ارضه امام دينامو موسكو الروسي بثلاثة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها ديماش (١٦ خطأ في مرمى فريقه) وتيتوف (٥٢ و٦٨).

المجموعة الثانية:

انتزع ارسنال تعادلا ثمينا من لاتسيو الايطالي ١-١ وبلغ الدور ربع النهائي لهذه المسابقة للمرة الاولى منذ استحداثها مطلع التسعينات.

وكانت المفاجأة اشراك مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فنغر الحارس المخضرم جون لوكيتش (٣٨ عاما) على حساب الدولي ديفيد سيمان.

وبدأ لاتسيو المباراة مهاجما في محاولة للثأر من خسارته صفر-٢ ذهابا في لندن، لكن الفرصة الحقيقية الاولى كانت لارسنال عندما رفع البرازيلي سيلفينيو الكرة من ركلة حرة وتصدى لها الفرنسي جيل غريماندي برأسه فوق العارضة بقليل.

وافتتح لاتسيو التسجيل بواسطة لاعب وسطه التشيكي المجتهد بافل ندفيد بتسديدة من خارج المنطقة خدعت الحارس الانكليزي (٢٤).

وحاول ارسنال عن طريق الفرنسي تييري هنري والنيجيري نوانكو كانو لتعديل النتيجة لكن الدفاع الايطالي بقيادة اليساندرو نستا وقف حائلا دون ذلك.

وفي الشوط الثاني رمى ارسنال بكل ثقله وسجل مهاجم لاتسيو التشيلي مارتشيلو سالاس هدفا لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل.

ونجح الاحتياطي الفرنسي روبير بيريس في احراز نقطة واحدة لفريقه بتسجيله هدف التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وفي مباراة ثانية ضمن هذه المجموعة تغلب شاختيور دونتسك على سبارتا براغ ٢-١. سجل للفائز غليفيكاس (٣٥) وزوبوف (٨٧ من ركلة جزاء) هدفي شاختيور، وللخاسر جاروسيك (١٦).

المجموعة الثالثة:

حذا فالنسيا حذو ريال مدريد وارسنال فحجز مقعده في ربع النهائي بفوز ثمين على ليون الفرنسي ٢-١ هو الرابع على التوالي له في المسابقة.

وسيطر ليون نسبيا على مجريات اللعب لكنه لم تسنح له فرص كثيرة طوال الدقائق التسعين، في حين تميز اداء فالنسيا بالواقعية ونجح في تسجيل هدفين عن طريق سانشيز وبالارخا، قبل ان يرد ليون في الدقيقة الاخيرة بواسيطة ماليه.

والخسارة هي الثالثة لليون وبالتالي بات في حاجة الى معجزة لبلوغ ربع النهائي اذ يتوجب عليه الفوز على هيرنفين الهولندي خارج ارضه، وعلى اولمبياكوس اليوناني على ملعبه.

في المقابل، دخل هيرينفين المنافسة مجددا بفوزه على اولمبياكوس بهدف انتظر حتى الدقيقة ٨٢ وسجله ينسن.

ويملك كل من اولمبياكوس وهيرنفين ٦ نقاط.

المجموعة الرابعة:

تعادل رينجرز الاسكتلندي وغلطة سراي التركي صفر-صفر على ملعب ايبروكس في غلاسكو في لقاء قمة المجموعة.

وكان رينجرز الذي ازره نحو ٥٠ الفا من انصاره الافضل واضاع مهاجموه اكثر من فرصة خطرة في حين تألق الحارس البرازيلي كلاوديو تافاريل في ابعاد ثلاث كرات خطرة.

ورفع الفريقان رصيدها الى ٧ نقاط.

ودخل شتورم غراتس النمسوي على المنافسة بفوزه اللافت على موناكو الفرنسي بهدفين لمهاجمه شوب رافعا رصيده الى ٦ نقاط.

آسيا ٢٠٠٠: الازرق مع المارد الصيني والتعادل يكفيهما وكوريا تلتقي اندونيسيا وتترقب

* بيروت - «و.ص.ف.» - يكفي منتخب الكويت التعادل مع المارد الصيني ليحجزا بطاقتيهما معا الى الدور ربع النهائي من كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الجاري، فيما يلتقي العملاق الكوري الجنوبي اندونيسيا ويترقب مصيره ضمن الجولة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية.

وتملك كل من الكويت والصين ٤ نقاط، الاولى تعادلت مع اندونيسيا سلبا ثم فازت على كوريا ١-صفر، والثانية تعادلت مع كوريا ٢-٢ قبل ان تسحق اندونيسيا ٤-صفر، فيما تملك كل من كوريا واندونيسيا نقطة واحدة.

وتتفوق الصين على الكويت بفارق الاهداف، وبالتالي التعادل سيبقيها في صدارة المجموعة لتواجه في ثالث المجموعة الاولى او الثالثة، فيما تلعب الكويت في هذه الحال مع ثاني المجموعة الثالثة.

وتقام المباراتان في توقيت واحد لتفادي اي تأثير لنتيجة على الثانية، فتلعب الكويت والصين في طرابلس، وكوريا واندونيسيا على استاد المدينة الرياضية.

بطولة العالم للشباب: ثلاث ذهبيات وزعت في اليوم الاول

* سانتياغو - «و.ص.ف.» - باتت دوركوس ايزيكورو اول عداءة من اوغندا تحرز ميدالية ذهبية لبلادها في بطولة عالمية عندما احتلت المركز الاول في سباق ٥ الاف م في اليوم الاول من بطولة العالم للشباب في العاب القوى في سانتياغو التي تستمر حتى ٢٢ الحالي.

وشاركت ايزيكورو في بطولة العالم بفضل الدعم المالي الذي يقدمه الاتحاد الدولي للعبة الى الدول النامية علما بان اوغندا ارسلت عداء وعداءة فقط.

وسجلت ايزيكورو ٣٢ . ١٢ . ١٦ دقيقة، وحلت ثانية الاثيوبية ميسيريت ديفار (٦٩ . ٢٣ . ١٦ د)، وثالثة الكينية شيروب شارون (٧٣ر٢٣ر١٦ د).

واحرز العداء الكيني روبرت كيبشومبا ذهبية سباق ١٠ الاف م مسجلا ٣٧ . ٥٤ . ٢٨ دقيقة، امام مواطنه ليبو دنكان (٣٩ . ٥٨ . ٢٨ د)، والاثيوبي ابراها هادوش (٦٥ . ٤٤ . ٢٩ د).

واحرزت الالمانية كاثلين كلوغ ذهبية مسابقة رمي الكرة الحديد مسجلة افضل رقم شخصي لها (٣٧ . ١٧م)، وحلت ثانية الصينية لي ميجو (٥٧ . ١٦م)، وثالثة البيلاروسية ناتاليا خارانيكا (٤٠ . ١٦م).

وهنا نتائج اليوم الاول:

رجال

١٠ الاف م:

١- الكيني روبرت كيبشومبا ٣٧ . ٥٤ . ٢٨ دقيقة
٢- الكيني ليبو دنكان ٣٩ . ٥٨ . ٢٨
٣- الاثيوبي ابراها هادوش ٦٥ . ٤٤ . ٢٩
...
٩- القطري عمر جمعة النور ٣٦ . ٤٩ . ٣٠
١٣- القطري فؤاد علي ابو بكر ١٩ . ٣٤ . ٣٢

سيدات

٥ الاف م:

١- الاوغندية دوركوس اينيزكورو ٣٢ . ٢١ . ١٦ دقيقة
٢- الاثيوبية ميسيريت ديفار ٦٩ . ٢٣ . ١٦
٣- الكينية شارون شيروب ٧٣ . ٢٣ . ١٦

الكرة الحديد:

١- الالمانية كاثلين كلوغ ٣٧ . ١٧ م
٢- الصينية لي ميجو ٥٧ . ١٦
٣- البيلاروسية ناتاليا خارانيكا ٤٠ . ١٦

الترتيب

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
كينيا	١	١	١	٣
اوغندا	١	-	-	١
المانيا	١	-	-	١
اثيوبيا	-	١	١	١
الصين	-	١	-	١
بيلاروسيا	-	-	١	١

بطولة مصر: فوز الاهلي على الكروم ٣-١

* القاهرة - (و.ص.ف.) - فاز الاهلي على الكروم ٣-١ في المرحلة الرابعة من بطولة مصر لكرة القدم مساء أمس الأول الثلاثاء.

وسجل علي ماهر (٥٢ و٦٥) وابراهيم سعيد (٨٨ من ركلة جزاء) اهداف الاهلي، وايمن شكري (٦٢ من ركلة جزاء) هدف الكروم.

ورفع الاهلي رصيده الى ١٠ نقاط، في حين تجمد رصيد الكروم عند نقطة واحدة.

ويا يوقع رسميا مع مرسيليا حتى نهاية الموسم

* مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - اكد نادي مرسيليا الفرنسي امس الاربعاء انه تعاقد مع منتخب ليبيريا لكرة القدم جورج ويا (٣٤ عاما) حتى نهاية الموسم الحالي.

وكان ويا اجتمع امس الأول الثلاثاء مع مسؤولي نادي مرسيليا واتفق معهم على بنود العقد وشروط التعاون بين الطرفين بعد يوم واحد من فسخ عقده مع مانشستر سيتي الانكليزي الذي انضم اليه قبل نحو شهرين بطريقة حبية علما بانه سجل له ٤ اهداف في ٩ مباريات في مسابقتي الكأس والدوري من دون ان ينجح في فرض نفسه اساسيا في تشكيلة الفريق.

وقد لفت ويا، الحائز على الكرة الذهبية التي تمنح لافضل لاعب في البطولات المحلية الاوروبية عام ١٩٩٥، الانظار عندما كان لاعبا في موناكو الفرنسي اواخر الثمانينات قبل ان ينتقل الى فريق العاصمة باريس سان جرمان ومنه الى ميلان الايطالي ثم تشلسي الانكليزي، الذي اعاره الى مانشستر سيتي.

«فرمان» الشرطة ما زال قائمًا:

مرة أخرى دوري الكرة في البلاد من دون الفرق العربية

فريقا سخنين والاخاء الوحيدان اللذان سيلعبان فرق الدرجات الدنيا ستواصل الاستراحة

* كما كان متوقعًا وملموسًا، خلال الأيام الماضية، فقد تقرر أمس من قبل المسؤولين في اتحاد الكرة، بإيعاز من قيادة الشرطة في البلاد، عدم إجراء المباريات لفرق الدرجات الدنيا من الأولى إلى الثالثة، بسبب عدم الوضوح الذي يسود الأوضاع الأمنية في البلاد. في الوقت نفسه تقرر أيضًا عدم إجراء المباريات للفرق العربية في الدرجة القطرية: وهي هبوعيل الطيبة، مكابي كفركنا وهبوعيل أحمد مجد الكروم. لذلك فإن المباريات التالية لن تجرى:

هبوعيل الطيبة - هبوعيل نتسيرت عيليت.

مكابي كفركنا - بيتار شمشون تل أبيب.

هبوعيل عكا - هبوعيل أحمد مجد الكروم.

أما بقية المباريات للفرق اليهودية فستجرى كما هو مخطط لها.

المشاركة العربية ستقتصر على فريقي اتحاد أبناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة من الدرجة الممتازة، حيث سيلعب الأول في هرتسليا مع هبوعيل كفارسابا والثاني سيلعب في القدس مع هبوعيل المحلي.

(باسل زريق)

ادارة الاخاء تجتمع اليوم مع سمير عيسى بحضور رئيس الإدارة محمد عبد القادر

• سمير عيسى •

* من المفروض ان تجتمع صباح اليوم، ادارة فريق مكابي اخاء الناصرة، مع المدرب سمير عيسى، بحضور رئيس الإدارة محمد عبد القادر، في محاولة للوصول إلى مخرج من المأزق الذي دخلت فيه الإدارة بعد ابلاغها سمير عيسى بايقاف عمله في الفريق.

وما زالت الصورة غامضة حول القرار الذي سيتخذ في اجتماع اليوم، خاصة وأن قسمًا من أعضاء الإدارة سبق لهم ان فاوضوا مدربين غير سمير لقيادة الفريق. منهم روني دورا، وإيلي محفود.

المحكمة المركزية في تل أبيب ترفض استئناف مكابي يافا ونهائيًا: هبوعيل جلجولية في الدرجة الأولى


• رأفت عودة - تأجيل المباريات جاءت في صالحه •

* ردت المحكمة المركزية في تل أبيب الاستئناف الذي تقدمت به ادارة مكابي يافا، ضد قرار اتحاد كرة القدم بهبوط الفريق إلى الدرجة الثالثة، بسبب تورطه في ديون كثيرة، وعدم تمكنه من سدادها في الوقت الذي حدد له وأجل لأكثر من مرة.

وهذا يعني ان قرار اتحاد الكرة بتصعيد فريق هبوعيل جلجولية إلى مستوى الدرجة الأولى أصبح نهائيًا، الأمر الذي بعث كثيرًا من الارتياح في أوساط الفريق والمقربين منه وخاصة عند الجماهير.

مدرب الفريق رأفت عودة عبر عن ارتياحه هو الآخر من هذا القرار النهائي، وكذلك من قرار اتحاد الكرة بتأجيل المباريات بالنسبة لفرق الدرجة الأولى، الأمر الذي سيمكن الادارة بقيادة مدير الفريق حلمي عودة من اعداده بصورة جيدة من حيث لاعبي التعزيز، خاصة وان الكادر محلي وليس جاهزًا لخوض المباريات في مستوى الدرجة الأولى.

رأفت عودة أكد بالأمس انه تم الاتفاق بصورة نهائية مع لاعب الوسط داني هايمان من هبوعيل رمات هشارون، وما زال البحث جاريًا عن لاعبين في الهجوم وآخر كقلب دفاع متأخر. ومن المفروض ان يشارك هايمان في التدريبات اعتبارًا من بداية الأسبوع القادم.

(شادي بشارة)

جمال دراوشة، رئيس ادارة هبوعيل إكسال:

عصر الاتفاقيات الباهظة ولى!!



• أحمد دراوشة - ما زال يقاطع التدريبات •

• شادي شحادة - عائد إلى الفريق الكسلاوي •

* أكد رئيس ادارة فريق هبوعيل اكسال، جمال دراوشة، انه سيعمل حسب ميزانية مدروسة وان عصر الاتفاقيات الباهظة ولى، «ولن نغالي في التوقيع مع لاعبي تعزيز مكلفين، كما اننا لن نقدم مبالغ كبيرة للمحليين».

جاءت أقواله هذه تعقيبًا على عدم الاتفاق مع لاعب الوسط ايلي تسورين الذي فاوض ادارة إكسال، الا انه بالغ كثيرًا في طلباته المادية. وأضاف جمال: تعاقدنا حتى الآن مع لاعبين مغمورين من الدرجة الثالثة، وفاوضنا عددًا كبيرًا من لاعبي التعزيز إلا أنهم طالبونا بمبالغ كبيرة. لذلك لم نقم بضم أي لاعب منهم، واكتفينا حاليًا بتجديد التعاقد مع جميع اللاعبين المحليين، عدا سليم دراوشة الذي لم يقبل اقتراحنا المادي ورمزي شدافنة الذي أردنا ابقاءه، إلا أنه فضل التحرر. اما محمود أسعد فقد عاد للفريق رغم محاولته الانضمام لرمات هشارون.

اللاعب الوحيد الذي يقاطع التدريبات هو المدافع أحمد دراوشة وتناشده الادارة بالعودة. في الوقت نفسه يتغيب المدافع الآخر ابراهيم دراوشة بسبب اصابة تعرض لها في اثناء إحدى المباريات الودية.

أما بالنسبة للمهاجم نسيم اغبارية فإن ادارة الفريق ستنتظر رده حتى نهاية الأسبوع.

مدرب الفريق فياض شلبي قال ان التدريبات تجري على ما يرام ويشارك فيها عشرون لاعبًا بضمنهم عدد من لاعبي الشبيبة الذين تمت ترقيتهم إلى الفريق الأول، وانه بحاجة إلى لاعب هجوم ولاعب وسط، لكن السوق خالية من لاعب ملائم وبالمبالغ الملائمة.

(فهمي دراوشة)

آسيا ٢٠٠٠: ايران فازت على العراق ١-صفر وبلغتا معًا ربع النهائي

* صيدا (لبنان) - فازت ايران على العراق ١-صفر أمس الاربعاء على استاد صيدا ضمن الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى لكأس آسيا في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ الحالي، وبلغتا معًا الدور ربع النهائي.

وسجل علي دائي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٧.

وتصدرت ايران المجموعة برصيد ٧ نقاط، فيما جاء العراق ثانيًا برصيد ٤ نقاط.

تحرير أشرف خليلية من مكابي كفركنا

* حررت ادارة مكابي كفركنا موخرًا اللاعب أشرف خليلية من صفوف الفريق بناءً على طلبه. وعلمنا أن السبب يعود إلى أمور تتعلق بعمل اللاعب وعائلته.

وكان أشرف قد انتقل إلى الفريق الكناوي بداية هذا الموسم من فريق مكابي الاخاء الناصرة، وظهر بصورة جيدة في خط الوسط، خاصة في مباريات مسابقة كأس التوتو. إلا أنه وجد صعوبة على ما يبدو في حضور التمارين الأمر الذي دفعه إلى تقديم الطلب بالتحرر.

(باسل زريق)

آسيا ٢٠٠٠: تعادل تايلاند ولبنان ١-١

* بيروت - تعادل منتخبا تايلاند ولبنان ١-١ أمس الاربعاء في بيروت ضمن الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى من كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول.

وسجل ساكيسان (٥٨) هدف تايلاند، وفرنانديز (٨٣) هدف لبنان.

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة مع أجمل الأماني نقدمها الى الشيخ

عبد الحكيم سمارة

بمناسبة اختيارك قاضيًا شرعيًا بعون الله وبركته نحن على ثقة بأن القوس أعطيت لباريها، فقدمًا والى الأمام.

الخال: جواد سمارة (أبو فراس) وام فراس والأبناء.

جبهة ابوسنان الدمقراطية

تدعو جماهير القرية واعضاء الجبهة الى المشاركة في مظاهرة السلام اليهودية العربية التي تجري في حيفا يوم السبت ٢١/١٠ الساعة الخامسة مساء في شارع عباس على الراغبين في السفر والمشاركة التجمع في المركز التجاري قرب السوق الساعة الثالثة والنصف.

كل الجهود والتجند لانجاح المظاهرة القطرية

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان نشطاء الحزب والجبهة لحضور اجتماع الأكتيف تحضيرًا للمظاهرة القطرية اليهودية - العربية التي تنظمها الجبهة في حيفا يوم السبت القادم.

سيعقد الاجتماع اليوم الخميس ١٩/١٠/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة المؤتمر.

بلدية سخنين

هاتف: ٠٦/٦٧٤١٥٢٥ فاكس: ٠٦/٦٧٤٢٨٥٩

مناقصة رقم ٢٠٠٠/١٤

تنفيذ أعمال بناء في ملعب كرة القدم مدرج + غرف ملابس

١) تعلن بلدية سخنين عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال بناء في ملعب كرة القدم مدرج + غرف ملابس.

٢) يمكن شراء مستندات المناقصة من مكتب مهندس البلدية مقابل ١٠٠٠ شاقل لا تعاد.

٣) على المقاولين المشتركين أن يديروا حساباتهم حسب القانون.

٤) على المقاولين المشتركين أن يكونوا مسجلين في سجل المقاولين رمز ١٠٠.

٥) ان يكون تصنيفهم المالي ملائمًا لقيمة عروضهم.

٦) على المقاولين المشتركين إرفاق كفالة مالية ٥٪ من قيمة العرض، لمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصات.

٧) الموعد الأخير لتسليم المناقصات يوم الخميس ١٦/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا. المناقصة التي لا تحوي جميع المستندات تعتبر لاغية.

٨) جولة المقاولين تتم يوم الاثنين ٦/١١/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في مكتب مهندس البلدية.

٩) يحق للبلدية تقسيم العمل بين المقاولين أو ان تطلب تنفيذ قسم من المشروع حسب ما ترتأيه مناسبًا وذلك حسب الميزانية المتوفرة وهذا لا يغير من التسعيرة.

١٠) البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
مصطفى أبو ريا
رئيس البلدية

لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل

• إعلان حملة تبرعات •

نعلن إلى جماهيرنا العربية في كل مكان، وإلى جميع الهيئات والتنظيمات، وإلى رجال الأعمال في البلاد وخارجها، عن افتتاح حملة التبرعات العامة لدعم ونصرة عائلات الشهداء، ومتابعة قضايا جرحى ومعتقلي يوم «القدس والأقصى»، خلال الأحداث الأخيرة، في الجليل والمثلث والنقب والساحل.. ولتوثيق هذه الأحداث التاريخية... ولتعزيز نضال جماهيرنا العربية الفلسطينية في إسرائيل في معركة البقاء، والتطور والسلام العادل والشامل.. يمكنكم التبرع على حساب جمعية اللجنة القطرية للرؤساء رقم ٢٣٧١/٤٣ في البنك العربي الإسرائيلي (٣٤) فرع ٢٨ في كفرمندا. أو إلى مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في مجلس كفرمندا المحلي. (كفرمندا ١٧٩٠٧ - ص.ب ١٠٨٩).

للإتصال:

تلفاكس: ٠٤ - ٩٨٦٤٨٦٢.
خلوي: ٠٥٤ - ٦٤٥٥٤٧.

مع الاحترام
مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

بإدارة: د. محمد غيث ود. يوسف عكاوي

٠٤/٩٨٢٤٠٠٧ ٠٥١/٥٩٧٣٣٩

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

* السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠ * السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠ * السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٤٨٠٠ * يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام. وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام. وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات وللصحافيين.

الاتصال مع دكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٧٤٦٦٩٠

أوقفوا النار !

سلام عادل ، ومساواة تامة

على ضوء الأحداث الدموية ، والتي ما زالت تدور في هذه الأيام ، نحن ، منظمات يهوية وعربية، ندعوحكومة إسرائيل لـ:

- الأن بالذات ، يجب التقدم نحو السلام العادل !
- ضمان المساواة التامة للأقلية الفلسطينية في إسرائيل !
- إقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في نهج الشرطة وأطراف أخرى خلال الأحداث!
- ضمان قيام جهاز التربية بالتنشئة على قيم الدمقراطية ، التفاهم، التسامح والأخوة بين اليهود والعرب !

نحن ندعو مواطني إسرائيل اليهود والعرب لتجديد الحوار الدمقراطي ، على أساس الاحترام المتبادل ، ومحاربة العنف، الكراهية والعنصرية باصرار

لبناء مستقبل مشترك من جديد !

انضموا بجماهيركم الى المظاهرة اليهودية العربية يوم السبت ٢٠٠٠/١٠/٢١ الساعة السادسة مساءً في ساحة بلدية حيفا . لتفاصيل إضافية بالإمكان الاتصال لـ : ٠٣/٩٦١١٤٢٩

الأهالي-مركز التطوير الجماهيري
جمعية الجليل-الجمعية العربية القطرية للأبحاث والخدمات الصحية
جمعية النقب الثقافية
امهات ونساء من أجل السلام
إتجاه-اتحاد جمعيات عربية
بات شالوم
جوش شالوم
لجنة العمل للأحكام النسائية
لجنة ابو قرينات
اللجنة المحلية النعيم (العزازمة)
اللجنة الجماهيرية ضد التعذيب في إسرائيل
مركز المعلومات البديلة
المركز اليهودي-العربي للسلام-جفعات حبيبة
اتحاد لجان أولياء الأمور العرب في إسرائيل
الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب
اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في إسرائيل
بالدي شالوم
بش جفول
كيان-منظمة نسوية
لينك-لجودة البيئة
نادي رجال الأعمال العرب في إسرائيل
مركز مساواة لحقوق العرب الفلسطينيين في إسرائيل
محويفوت-للسلام والعدل الاجتماعي
مركز إدفه
مركز الطفولة-الناصرة
دوريات السلام والدمقراطية
قرية نفيه شالوم - واحة السلام
نساء بالسواد
نساء ضد العنف
نتيفوت شالوم
جمعية رفاهية وتقدم نحف
الجمعية العربية لمكافحة الإيدز
جمعية نيسان-قائدات شابات
جمعية المستقبل-المزرعة
جمعية الأطرش-للسلام، الأخوة والتعايش
جمعية دريجات الأهلية
جمعية مركاز لمجتمع منتقى
فوروم للتعايش في النقب
بروفيل حداش
المجموعة الفلسطينية لحقوق الانسان
هكيبوتس هارتسي
كاف لعوفيد
الدائرة الدمقراطية الشرقية
اطباء لحقوق الانسان
ريعوت-صداقة
شومري مشبات-ربانين لحقوق الإنسان
سلام الأن
شتيل
الحركة الإسرائيلية ضد هدم البيوت
حركة النساء الدمقراطيات

الحلف المشترك اليهودي العربي

المواطنة والمساواة

دعوة مفتوحة لأعضاء وأصدقاء جمعية كلية آدم وللجمهور الكريم

على خلفية الاحداث الاخيرة تقيم كلية آدم لقاء وحوار تحت عنوان:

«المواطنة والمساواة في دولة اسرائيل»

١. د. حبيب بولس - اديب وناقد.
٢. بروفيسور داني ستطمان - جامعة بار ايلان.
٣. د. خالد ابو عصبة - محاضر وباحث تربوي.
٤. د. راحيل فرويدنطال - محاضرة في كلية «علما».

تدير اللقاء: أوكي ميروشك كلارمان - المديرة التربوية لكلية אדם/آدم

تقام الامسية اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١٠/١٩ في الساعة السادسة والنصف مساء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

تليفون لمعلومات اضافية:

نهوض حركة التحرر الوطني في الأردن

* في أواخر ١٩٥٤، اكتسبت الأردن أهمية بالغة بالنسبة للإمبرياليين نظراً للاتفاقية البريطانية - المصرية بشأن قاعدة السويس. فقد اعتزمت بريطانيا ان تنقل الى الأردن معظم قواتها المسحوبة من السويس. ونظراً لذلك، أعلنت الحكومة البريطانية انه لن يعاد النظر في معاهدة ١٩٤٨ الا اذا انضمت الأردن الى منظمة «الدفاع» عن الشرق الأوسط التي كان الامبرياليون الانجلو - امريكيون يخططون لانشائها. وقد حاول الامبرياليون استغلال علاقات القرابة بين السلالتين الحاكمتين في العراق والأردن لكي يعجلوا ضم الأردن الى حلف بغداد. وكان الامبرياليون يأملون من جر الأردن الى هذه الكتلة العدوانية ان يكسروا طوق عزلة العراق في الجامعة العربية، الأمر الذي كان من شأنه ان يؤدي الى نشوء كتلتين في قلب الجامعة العربية والى انشقاقها وانحلالها عمليًا.

وفي ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٥، جاء الى عمان جلال بايار، رئيس تركيا. وتناول البحث مسألة انضمام الأردن الى حلف بغداد. وفي الوقت نفسه اقترحت الحكومة العراقية على الأردن الانضمام الى لجنة الحلف الاقتصادية. ومن باب دفع الثمن، عرض حكام العراق الملكي على الأردن المساعدة الاقتصادية في تطوير استخراج الفوسفوريتات والأملاح القلوية.

ولتعجيل المفاوضات المستطيلة، وصل رئيس هيئة الأركان العامة البريطانية الجنرال تمبلر الى عمان في ٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٥. وفي ١٣ كانون الأول ١٩٥٥ قدم أربعة وزراء من وزارة سعيد المفتي استقالتهم احتجاجًا على قبول رئيس الوزارة الأردنية لشروط الانضمام الى حلف بغداد. وسقطت الحكومة. وشكل الحكومة الجديدة هزاع المجالي الذي كان من أشد المتحمسين للإنضمام الى حلف بغداد. وقد أعلن في خطابه البرنامجي ان هدف وزارته هو توطيد علاقات الصداقة مع بريطانيا والعراق وضم الأردن الى حلف بغداد بأسرع وقت ممكن. وبعد تأليف وزارة المجالي، غادر تمبلر البلاد واثقًا بالنجاح.

ولكنه تبين ان الآمال المعلقة على رئيس الوزارة الجديد كانت باطلة. فرغم تهديد المجالي «بسحق مثيري الفتن بيد من حديد»، بدأت في البلاد مظاهرات شعبية اتخذت ابعاداً حملت جريدة «الأهرام» القاهرية على وصفها بالثورة الشعبية. واستقالت حكومة المجالي بعد خمسة أيام من وجودها الحقير. وقد قابلت القوى الوطنية في الأردن بالتحبيذ الاجماعي استقالة الوزارة المعادية للوطن وحل البرلمان الذي تبعها.

ثم قامت الرجعية الأردنية وحماتها الامبرياليون بمحاولة أخرى لسحق الحركة الشعبية. ففي ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٦ أعلن غلوب باشا وزمرة البلاط الملكي حل البرلمان خلافًا للدستور. وفي ٩ كانون الثاني، جاءت الى الحكم وزارة برئاسة واحد من الأشخاص الرجعيين ذوي النفوذ في الأردن، هو سمير الرفاعي. فجرى اعتقال زعماء الحزب الوطني الاشتراكي وحزب البعث. وفي ١٢ كانون الثاني، رفضت حكومة الرفاعي، بايحاء من الحكومة البريطانية، عرض المساعدة الاقتصادية من جانب البلدان العربية.

هبت الجماهير الشعبية في الأردن بحزم وعزم ضد المناورات الجديدة التي قامت بها الرجعية المحلية والامبرياليون. وتدفقت في عموم البلاد مظاهرات جبارة تحولت في عدد من الأنحاء الى مصادمات دامية مع البوليس والفيلق العربي. وفي كانون الثاني (يناير) ١٩٥٦ اعتقل حوالي الفي شخص، وقتل وجرح مئات من الوطنيين. وعين غلوب باشا رئيسًا للمحكمة العسكرية الاستثنائية، وبدأت هذه المحكمة تنظر في قضايا جنود الفيلق العربي الذين رفضوا اطلاق النار على الناس المسالمين في اثناء المظاهرات. ولأجل توطيد هذا النظام الدموي، نظام غلوب باشا والحاشية الملكية، ارسلت الى الأردن وحدات بريطانية اضافية.

ولكن ساعة الدكتاتور غلوب باشا الأخيرة كانت قد دقت. فلم يعد بمقدوره ان يعول على سنده الفعلي الوحيد، الفيلق العربي. وفي مستهل ١٩٥٦، كانت منظمة «الضباط الأحرار» السرية قد بسطت نفوذها على وحدات كثيرة من الفيلق. وبمساعدة الفئات الوطنية الواسعة، طلب «الضباط الأحرار» من الملك حسين اقالة غلوب باشا. وفي ٢ آذار (مارس) ١٩٥٦ اضطر الملك حسين الى تلبية طلبهم. كانت إقالة غلوب انقلابًا حقيقيًا، انزل ضربة قوية بمواقع الامبريالية البريطانية والأوساط العليا الاقطاعية والبلاط الملكي. ففي أجل قصير، صرف من الفيلق العربي جميع البريطانيين، وعهد بجميع الصلاحيات فيه الى الضباط الأردنيين. وفي ٢٤ أيار (مايو) ١٩٥٦، عين رئيس «الضباط الأحرار» علي أبو نوار رئيسًا لأركان الفيلق، كما شغل أعضاء منظمة «الضباط الأحرار» كثيراً من المناصب المسؤولة الأخرى. ان انتقال قيادة الجيش الى جماعات الضباط المعادية للامبريالية قد أضعف مواقع الرجعية الأردنية وأدى الى تطورات وتغيرات خطيرة في حياة البلد السياسية.

وقد حاولت اوساط البلاط الملكي والأوساط الاقطاعية ان تحتفظ بصلاتها مع الامبرياليين البريطانيين. وأعلن رئيس الوزارة سمير الرفاعي والملك حسين نفسه ان العلاقات مع بريطانيا لن تتغير بعد اقالة غلوب. وحاولت حكومة الرفاعي وحكومة سعيد المفتي (ابتداء من ٢٠ ايار) وحكومة ابراهيم هاشم (ابتداء من الثاني من تموز - يوليو ١٩٥٦) اللتان حلتا محلها ان تصون علاقات التحالف مع العراق واشترطت قبول المساعدة المالية التي عرضتها مصر وسورية والعربية السعودية بشرط إكمالها بمساعدة من بريطانيا والعراق. ولكن الحكومة الأردنية اضطرت الى أخذ التغيرات في داخل البلاد بالحسبان. وفي أوائل ايار عقدت اتفاقية مع مصر بشأن القيادة الموحدة، ثم عقدت اتفاقية مماثلة مع سورية. وفي ٥ آب (أغسطس) ١٩٥٦، تم التوقيع بين سورية والأردن على معاهدة اضافية بشأن الوحدة الاقتصادية. ودعم الأردن قرار مصر بتأميم قناة السويس.

اضطرت الحكومة الى إخلاء سبيل عدد كبير من المعتقلين السياسيين، ومنهم الأمين العام للحزب الشيوعي الأردني فؤاد نصار. وفي ٢٦ حزيران (يونيو)، حل البرلمان من جديد وعينت انتخابات جديدة.

بذلت حكومة ابراهيم هاشم الانتقالية قصارى جهدها لتأمين نتائج الانتخابات حسب رغبة الامبريالية والرجعية الداخلية. فعرقلت الأحزاب الوطنية في القيام بالحملة الانتخابية. وفي الوقت نفسه، طلب الملك حسين تأييد الحكومة العراقية. وقبيل بداية الانتخابات، ارسلت قوات عراقية الى حدود الأردن. وقامت أسراب من الطيران البريطاني بمناورات تظاهرية فوق البلد.

ولكن الانتخابات التي جرت في ٢١ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٦ عادت بالنصر على القوى الوطنية. وعهد بتشكيل الحكومة الى زعيم الحزب الوطني الاشتراكي سليمان النابلسي.

اعلنت حكومة النابلسي عن عزمها على إلغاء المعاهدة البريطانية - الأردنية المعقودة عام ١٩٤٨ وتصفية القواعد الحربية البريطانية وإجلاء القوات البريطانية من أراضي البلاد، ومعارضة حلف بغداد، والتوصل الى الاستعاضة عن المعونات المالية البريطانية بمعونة البلدان العربية، وتوطيد العلاقات الودية مع سورية ومصر، واقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي. وفي حقل السياسة الداخلية، اعتزمت حكومة النابلسي الغاء القوانين سارية المفعول منذ زمن الانتداب والتي تحد من حقوق المواطنين الأردنيين، وتطبيق اجراءات تهدف الى تطوير الاقتصاد الوطني.

صادفت الأيام الأولى من وجود وزارة النابلسي العدوان الثلاثي على مصر. فأعلنت الحكومة الأردنية التعبئة العامة، وفاء منها لتعهداتها لمصر. وفي ٣١ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٦، قطعت العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا، وفي أول تشرين الثاني (نوفمبر) أعلنت منع الطائرات البريطانية من استعمال المطارات الأردنية. ووضعت القواعد الحربية البريطانية تحت رقابة القوات المسلحة الأردنية. ولأجل صد أي هجوم محتمل من جانب اسرائيل على الأردن، سمح بدخول وحدات من القوات المسلحة السورية والعراقية والسعودية الى الأردن. وبموجب مرسوم بتاريخ ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٦، بدأ في عموم البلد انشاء منظمات الدفاع العام، وانضم اليها جميع الذكور ممن تجاوزوا الثامنة عشرة من العمر.

أدى موقف حكومة النابلسي المعادي للإمبريالية الى تردي العلاقات مع العراق الملكي بشدة. وبما ان القوات العراقية التي دخلت الأردن لم توضع تحت إمرة القيادة السورية - المصرية - الأردنية المشتركة، فقد أبعدت من الأردن. وفي الوقت نفسه، توطدت علاقات الأردن مع مصر وسورية. وفي ١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٧، عقد في القاهرة ميثاق التضامن العربي الذي نص على تقديم مساعدة سنوية للأردن من جانب مصر وسورية والسعودية قدرها ١٢,٥ مليون جنيه مصري. واعتماداً على هذا الميثاق فسخ الأردن في ١٣ آذار (مارس) ١٩٥٧ المعاهدة البريطانية - الأردنية المعقودة عام ١٩٤٨. وشجبت حكومة الأردن «مذهب ايزنهاور» بقوة وشدة.

(عن كتاب «تاريخ الأقطار العربية المعاصر»)

«الاتحاد» قبل خمسين عاماً

وأخيراً طرد سكان المجدل العرب من بلدتهم

* تل ابيب - وأخيراً طرد سكان المجدل العرب من بلدتهم الى ما وراء الحدود. لقد قامت السلطات بإبعادهم مستخفة بالضجة التي اثارتها القوى التقدمية اليهودية والعربية. اما وقد تمت الجريمة، فمن حقنا ان نسأل هؤلاء الذين تشككوا في النبأ حينما أعلناه: أن يبرروا الآن سكوتهم. ان الشعب ينظر اليهم بازدراء واحتقار ويعتبرهم بحق شركاء في الجريمة..

فمنذ أكثر من عشرة أيام وعمليات الإبعاد سائرة بنشاط. ولاخفاء الجريمة منعت السلطات حتى اليهود من الدخول الى القسم العربي من المجدل، وحالت دون وفد الدائرة العربية في الهستدروت، الذي أرسل للتحقيق في الأمر، والوصول الى الحي العربي.

وأما رجال المباي فقد حاولوا، حتى الدقيقة الأخيرة، ايهام الرأي العام ان العرب يرحلون باختيارهم.. وفي الأسبوع الماضي عقد السيد يعقوب (مباي) اجتماعًا للعمال العرب في المجدل الذين يعملون في الجمعيات التعاونية للنسيج والزراعة، فلم يحضر الاجتماع سوى عشرة أشخاص وهناك أنذرهم السيد يعقوب اما بالرحيل وأما بتوظيف جميع أموالهم لانشاء قرية تعاونية بعيداً عن المجدل ولكن العمال استنكروا هذا التهديد وأصروا على حقهم في البقاء.

ومنذ ثلاثة أسابيع جاء السيد چولدشتين سكرتير فرع مباي في المجدل، الى معسكر للقادمين الجدد يقيم فيه حوالي ألف شخص في أوضاع سكن صعبة. وأخذ چولدشتين يمنيهم بالوعود المعسولة، وقال لهم ان حزب مباي دائب على حل قضايا القادمين الجدد، ولذلك وضع برامج لإبعاد السكان العرب ليحلوا محلهم. ولم يكتف الخطيب «المفوه» بهذه الفضيحة، بل أخذ يهاجم الحزب الشيوعي «الذي يعارض هذه البرامج، ويصدر المناشير ويقيم الدنيا من أجل هؤلاء العرب»..

وظن الخطيب المباني انه لعب على عواطف القادمين الجدد. ولكن سرعان ما فوجئ بعكس ما كان ينتظر اذ استنكر المجتمعون هذا التحريض السافل ضد الجماهير العربية وضد الحزب الشيوعي، وافهموه ان سياسة اجلاء العرب هي جزء متمم للسياسة التي أدت بهم الى البقاء في المعسكرات دون استيعابهم استيعابًا انسانيًا..

ولنذكر هنا، من باب التذكرة الضرورية، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحده وبصحافته واجتماعاته ونشراته، هو الذي وقف جريئًا منذ اللحظة الأولى فاضحًا هذه المؤامرة البشعة ومناضلاً ضدها.

واما «الوجهاء» من العرب الذين يذرفون دموع التماسيح على مواطنيهم فقد تجاهلوا الأمر وحاولوا إيهام الجماهير ان الحادث هو «دعاية شيوعية».

فلنذكر، ويجب ألا ننسى!

(«الاتحاد» ١٥/١٠/١٩٥٠)

رثاء شهيد

• بقلم: ساهر زهير دعيم •
(كلية مار الياس - عبلين)
(في رثاء شهيد الوطن اسيل عاصلة)

إيه يا نفسي
ماذا تقولين عن منية
كان الموت قد اقتناها
ماذا تقولين عن مُقل
سوّر الحزن وجنتيها
استناء الزمان من زمانه
في فورة الغضب
وهرب المَكانُ من مكانه
مع رجفة العصب
بحثًا وسعيًا
عن ربيع فرّ من رزنامة الأيام
عن شاب هرول العمر من محيّاه
أسيل!
يا شذى عطر الأرجاء
وبلبلاً غرّد الأيام
والأحلام والانحاء
يا منْ حواه اللحد
واللحد منه مستاء
أتحمّل المنيّة في جوفها الحياة؟!
أيمتزج الديجورُ بالنور؟
فيا أسيل
مقصورتك في الروح نور
وعرشك في الهاجس سور
فإلى جنّات الخُلد يا أسيل
في دروب الفلّ والمنثور

إنتخاب مجلس طلاب في إعدادية الغزالي

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - انتخب مجلس طلاب في مدرسة الغزالي الإعدادية في أم الفحم، وفاز الطالب علاء وليد برئاسة المجلس، والطالب محمد خالد، نائبًا للرئيس. والطالبة حنين رجا، سكرتيرة للمجلس.

وتنافس على رئاسة المجلس تسعة طلاب، عرض كل مرشح منهم، برنامجه الانتخابي أمام الطلاب في أجواء دمقراطية.

وأشاد مدير المدرسة علي فارس، بالأجواء الايجابية التي جرت فيها الانتخابات، وحث الطلاب على تعميق وتوطيد علاقات وأجواء التسامح والتعاون المشترك.

بشاعة الاحتلال

• هبة ابو الزرد •
(مدرسة ماريوحنا الانجيلي - حيفا - الصف الثامن)

* لا حدث أقوى ولا منظر أفظع وأبشع، مأساة لا يتصورها العقل البشري.

ان منظر الطفل وهو يحتمي بوالده من رصاص الجنود الاسرائيليين الذي صوب تجاهه بدون اية رأفة يقطع القلوب، لكن للأسف دون جدوى حيث ان الاستغاثة والرجاء، لم تستجب لها يد المجرم الغاشم، عندما قرر وضع حد لحياة هذا الطفل المسكين بطلقة نار وبدم بارد. ولم يكتف بل أطلقها بأعداد أكبر على والده.

انتشر هذا المشهد الفظيع في كل أنحاء العالم وبثته جميع قنوات التلفزة. حيث ان هذا الحدث أصبح حديث الصعد السياسية والشعبية في العالم قاطبة، فهذا المنظر هزّ الضمير العالمي حيث أفاق بعد طول زمن. فأب يحاول حماية ابنه من الرصاص وبطلقة نار من مجرم حرب لا يمت الى الإنسانية بصلة، تفقد الأب صوابه وتضع حداً لحياة طفل يانع بريء. فهذه الجريمة النكراء أصبحت مأساة لا تنسى وجرحًا لا يداوى وغضبًا لا يضاهى، ان هذا المنظر لن يغادر مخيلة كل من شاهده وسيبقى شاهداً حيًا لقسوة هؤلاء الغزاة المحتلين ضد أبناء الشعب العربي (الفلسطيني)، وهكذا وقع طفل بريء ضحية لقساوة أولئك الجنود وضحية لقساوة هذا الزمن.

الى جنات الخلد يا محمد

• فراس كمال ابو يونس •
(الصف الثامن - سخنين)

أبي أرجوك احمني من ذلك الرصاص
فان دخلت جسمي الصغير
فسيكون الموت نصيبي لا مناص
***
احمني من تلك الرصاصة التي تطلق علي بدم بارد
قالها محمد الدرة
شهيد مجزرة الأقصى ذلك الفتى الخالد
***
ذكراك يا محمد في الذهن عالقة
يا أيها الفتى الشجاع
فلا تخف من رصاصة أخرى عائدة
***
فالموضة الاسرائيلية الجديدة اصبحت
القتل عمداً وبدماء باردة
لا تخف يا محمد من الرصاصة العائدة
***
وأعرف ان بعد حزنك هنالك ما يفرحك
بأن القدس عائدة لك
ولكل الفلسطينيين
***
افخر لأنك انت الشهيد
افخر لأنك واحد من بين العديد
الذين اهدوا دماءهم للقدس
ليصنعوا عصراً جديداً
***
هذه المناظر قد تعوّدنا عليها منذ زمن بعيد
ألا وهي حرمان الطفل من العيش السعيد
لا تقلق ايها البطل محمد
فأنت لم تمت ففي كل قلب لك مقعد
محمد يا أيتها الزهرة الحمراء
جريمة قتلك عالقة في الأذهان تلك الجريمة النكراء

أين المشاعر

• بقلم: لينا وليم شحادة •
(الصف التاسع د. كفرياسيف)

* لا أعرف كيف أبدأ، فقد تبخرت الكلمات من عقلي وعقد لساني عن الكلام اما قلمي فخانني..

لا أعرف كلمة واحدة تعبر عن شعوري، شعورٌ خانقٌ، شعور حاقد، يكاد قلبي يتمزق ويحترق كلما أشاهد المرناة، حيث أرى الأبرياء الشجعان يُقتلون مدافعين عن أهلهم ومسكنهم ووطنهم ضد جنود الاحتلال، جنود بلا ذرة احساس وشعور!.. وعينان مملوءتان بالدمع والآهات.. طفلٌ يحتمي بأبيه الذي يختبئ ليحمي روحه وروح ابنه، فيأتي ذلك الجندي المتوحش، معدوم المشاعر والأحاسيس فيطلق النار وبدم بارد على الطفل فيرديه قتيلاً وهذا لم يكفه بل صوّب تجاه الوالد وأصابه.. لم أر يومًا حدثًا مؤلمًا ظالمًا كهذا! ولا أعرف اصعب من ان يفقد المرء احد احبابه بحضنه ورؤية يديه ملطخة بدمه الطاهر!

يبقى في ذهني وفكري سؤال واحد:

«ماذا تشعر ايها الجندي عندما تطلق النار من سلاحك وتردي أحدهم قتيلاً؟!»

استبداد حتى الضعف!

• ميساء زحلاوي •
(مدرسة الكرمليت - حيفا)

* يهدمون، يقتلون، ويُعذبون بلا رحمة. يتقدمون ولا يتراجعون بكل ما يملكون من قوة، مصممون على النزاع ويعتقدون ان النصر سيكون لهم. ولا يعلمون اننا لا نملك ذرة واحدة من الضعف. يظنون اننا سنتراجع ولم يخطر ببالهم ان كل طلقة رصاص تحمل لهم بقلوبنا الحقد.

الى متى هذا الاستبداد سيستمر، لا إنه لن يستمر ولو للحظة ستمتد أياد عربية متماسكة. تشتد نحو ساحة العراك الكبرى وسنخرج منها بكل ما نملك بقلوبنا من فرحة.

ونقول، ونقول بكل فخرٍ لأولادنا، ولأولاد أولادنا: كان لنا النصر.

باسمكِ يا قدس الحبيبة

• فداء شناوي - الحادي عشر - كفرمندا •

سلام عليك يا فلسطين
كوني صامدة لا تذهبي.
لا تستسلمي لبراك وغيره من المجرمين.
فلسطين:
ايتها القدس الحبيبة
والأقصى من القلب قريبة
فلسطين..
انتظري.. انتظري قليلاً يا فلسطين
ستعود المحبة لبلاد المحبين
سيعود الأمان والاستقرار بإذن رب العالمين..
سيعود الاطمئنان بإذن الأنبياء المرسلين
ستعود البسمة على من نسيها بسبب العدائيين..!!
سيعود شارون وغيره من الظالمين
راجعين.. طالبين النجدة عن خلودك يا فلسطين..!
لن نخشى شيئًا.. فنحن المسلمين..!
فقط لأننا بشهدائنا نعتز.. وبكرامتهم جداً فخورين..؟
يا رامز.. ضحيت من أجل الأقصى والمسلمين!
ضحيت من أجل شهادتك لتكون من الجاهدين!
ضحيت من جيل العزة والكرامة للقدس وفلسطين..!
يا شهيد كفرمندا ستبقى ذكراك لأبد الأبدين
يا من اختارك الله من بين المؤمنين..
فهنيئًا لك يا رامز ولأهلك المخلصين..
لن نتخلى عنك يا قدس الحبيبة ستبقين في القلب والعقل
حافرة بدماء رامز شهيدنا المخلص
وغيره من الصامدين الذين هم على الشهادة حائزين
ونحن المسلمين جميعًا لخلودك يا رامز سنبقى على العهد باقين

أسطورة النضال

• بقلم: تهاني حافظ عاصلة •
(التاسع - عرابة البطوف)

١ - سنغرس الظلال!..
ونحني الشمس لنبضة أرضي
ونصعد من تحت المذابح والأغلال
ونهتف.. نهتف:
أسراب العودة ليست بسراب
ففلسطين قناديل ومناجل
ترقب وعد بنيها
انا عائدون
والقدس صرخات ليل منسي
حان لها ان تثور..
فلسطينيون هويتنا فلسطينيون
لا.. لن نهاب..
٢ - سنغرس الظلال!..
لن ننسى جثث قرانا،
لا ولا تناهد الخيام..
سنذكر معنى ان تكون
لاجئًا في وطنك
ومعنى أن تكسر هامتك
- القدس لكم، الأقصى مسجدكم؟ - محال -
فما قولكم يا شهداءنا؟
أنبخل برقعة دم؟ انجبن؟
بنشيد الثورة والتراب
لا ولن نهاب..
٣ - سنغرس الظلال
ونحميك من سكاكين الصبار
وشاح حنين لضفائر الأقصى
فشعب مقهور نحن لن نبقى
لن نبقى، ما دامت اسطورة النضال
لن نبقى، لأن وطننا ليس
كحلا بين أجفان السحاب
لا، لن نهاب..
٤ - سنغرس الظلال!..
ونمزق بقبضاتنا عباءة الاحتلال
فرغم سلطاتكم،
التي مهما داست اراضينا
سينمو عشبها أقوى وأقوى
ورغم أسواطكم،
التي تخط فوق أجسادنا البراكين
لن تغرق زوابع الثوار
بل ستقام وتقام:
آن للغاب ان يتمرد على الحطاب
فعرب، عرب مجاهدين سنكتب
تاريخ الأبطال
لا لن نهاب..

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٠/١٩

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
٩.٠٠ - علاء الدين والفانوس السحري.
٩.٤٥ - في غرفة حاني.
١٠.٠٠ - ثياب الغابة.
١٠.٢٥ - قطط الساحة.
١٠.٥٥ - د. حصان.
١١.٣٠ - قصص الشعوب.
١١.٥٥ - ايام المدرسة الرومانسية.
١٢.٤٠ - برامج تربوية.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - مباراة كرة سلة بين مكابي تل ابيب وبازارو ايطاليا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢٢.٣٠ - تيلسينما.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - البحث وراء جزيرة الكنز.
١٣.٠٠ - علاقات طفولية.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٥ - فيلم أمريكي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد أن يصبح مليونيراً.
٢١.٣٥ - مراقب الدولة.
٢٢.١٠ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٢٥ - في هذا الفيلم كنا.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٠٥ - وقت القتل.

حدث في مثل هذا اليوم
(١٩) تشرين الأول

١٩٣٨ - القوات البريطانية تحتل مدينة القدس.
١٩٥٥ - مصر وسوريا والأردن تقرر توحيد قياداتها العسكرية.
١٩٥٦ - اتفاق في موسكو ينهي حالة الحرب بين الاتحاد السوفييتي واليابان.
١٩٧٦ - مقتل المسؤول الأمني الفلسطيني علي حسن سلامة الذي تتهمه اسرائيل بتدبير عملية ميونيخ ضد رياضييها، في انفجار سيارة مفخخة في بيروت.
١٩٧٧ - انهيار البورصة في وول ستريت.
١٩٩١ - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا والأرجنتين التي كانت قطعت بعد حرب الفوكلاند عام ١٩٨٢.

توزيع جوائز اللوطو السوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، وقيمتها (٧.٥) مليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٣٨٩٢٢) شيكلا، وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٠٦٦) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٠) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا.

وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (١٥٠٥٣٣) شخصًا ومجموع المبالغ التي فازوا بها، (١١٠٥١٦٧٥) شيكلا.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة بالجائزة الثانية ويحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.

وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في سحب اللوطو القادم (٣.٥) مليون شيكل. وفي سحب السوبربول (٥.٥) مليون شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لا تتكل إلا على نفسك واترك مسافة بينك وبين الشريك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لا ضرر من طلب نصيحة الشريك في الأوقات الحرجة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
احفظ مواعيدك وانضبط لأن الدقة هي مفتاح النجاح.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
جديد في الحب يلوح في البعيد.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
حافظ على متانة اعصابك ولا تتخط الحدود.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
التردد، العصبية، الحيرة حالة استمرت معك طويلا.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
سر يصعب عليك حله، لا تهتم فالحل سيأتي من تلقاء نفسه.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لا تخف اذا رأيت ان عاصفة ما ستهب في الأفق.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
ستكون مضطراً لقبول قرار يفرضه الواقع عليك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
قد يمر الحظ من جانبك فاستفد من اللحظات الجميلة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
الحب الذي تسعى اليه صعب المنال.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
لا تضغط على الحبيب فسوف تخسره.

حل لغز العدد الماضي:

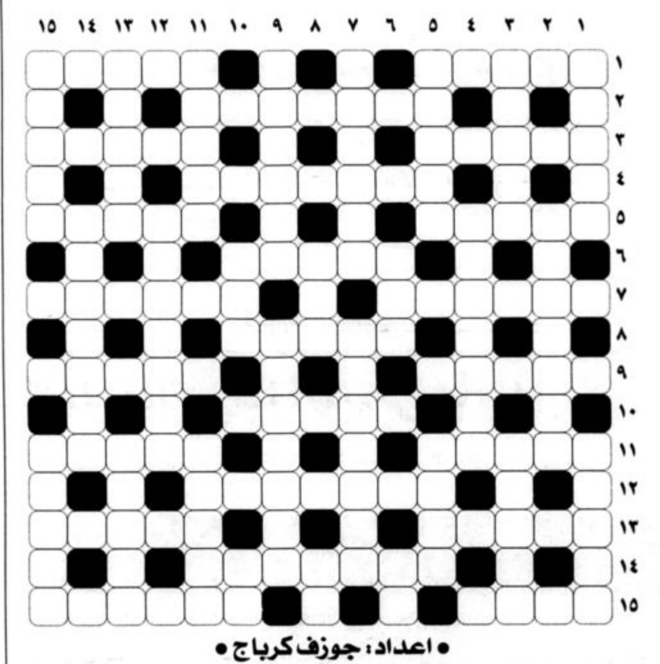
* أفقيًا:
١ - مغانم، بيانه. ٢ - اليسيرة. ٣ - رغراغ، أثينا. ٤ - اللباقة. ٥ - تكنات، رشتكم. ٦ - يسرقا. ٧ - تنالهم، مانيلا. ٨ - نجاسة. ٩ - بورما، مهنكم. ١٠ - برميل. ١١ - قارتا، عيالم. ١٢ - الداغصة. ١٣ - برجوا، يعاين. ١٤ - الاعناق. ١٥ - اشمها، تبتاع.

* عموديًا:
١ - ميرات، قينيا. ٢ - كانتونا. ٣ - الركن، ريجيم. ٤ - أول همسة. ٥ - ماغات، أأأأ. ٦ - يمن. ٧ - بيبلوس، جورج دباب. ٨ - ربا. ٩ - شيشانق، سمير غانم. ١٠ - امة. ١١ - بشائر، عشيقة. ١٢ - شانغهاي. ١٣ - البخت، لباقة. ١٤ - كيليكيا. ١٥ - هزائم، ممنوع.

كلمات متقاطعة

* أفقيًا:
١ - نهر في جنوب غربي ايران، مشروب مرطب. ٢ - يعتبون علينا. ٣ - عاشق تاريخي، نهر في زائير من روافد الكونغو. ٤ - تبعثونه إلى. ٥ - أديب فرنسي زار لبنان وفلسطين وقام بأعمال تنقيب أثرية، تدعمه. ٦ - أكبر موسيقيي الأندلس أخذ الغناء عن اسحق الموصلي في بغداد. ٧ - الاسم الثاني لممثل أمريكي، آخر ملوك القوط الغربيين في اسبانيا قضى عليه طارق بن زياد. سفينة حربية. ٩ - محاولات، تمكن النفوس من استنباط ما هو أنفع. ١٠ - حرارة الماء ما بين الباردة والحارة. ١١ - هيئتك وعلامتك، ثوب مزخرف منقوش مخطط. ١٢ - الابطاء، وعدم الوصول أو الذهاب في الوقت المحدد. ١٣ - المجرى، ماركة سيارات. ١٤ - رشقاته النارية على هدف معين. ١٥ - تقبلي، متقارب الخطو في مشيه.

* عموديًا:
١ - الاسم الثاني لرئيس أمريكي سابق، بشاعة المنظر أو الخلقة. ٢ - يستعينا. ٣ - اسم عدة رجال نسبوا إلى تولوز (فرنسا) من مشاهيرهم أحد قادة الحملة الصليبية الأولى (١٠٨٨ - ١١٠٥)، من أفلام سيلفستر ستالون. ٤ - ممثلة سورية. ٥ - فيلسوف وعالم رياضي وفيزيائي وفلكي انكليزي مكتشف الجاذبية ١٦٨٧، جزيرة ايطالية بركانية في خليج نابولي. ٦ - سمُن في قصر. ٧ - شاعر فرنسي من مؤسسي حلقة «الثريا» له «الغراميات»، الأخذ بالثأر. ٨ - سهولة وبحبوحة. ٩ - من موديلات سيارات تويوتا، ممثل لبناني. ١٠ - حبة القمح. ١١ - كل الثمر، من قارب الرشد. ١٢ - ممثل مصري. ١٣ - ماركة سيارات، عاصمة دولة عظمى. ١٤ - نجم كرة قدم برازيلي شارك في مونديال ١٩٩٨. ١٥ - أطريه وأجعله سلسًا، فاقد العقل.



• اعداد: جوزف كرباج •

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، بين غائم جزئيًا وصاف. ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٤° * جبال الجليل ٢٣° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٠/١٨)

* دولار أمريكي	٤.١٠٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٠٥٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٢٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٢٨٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٤٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٦٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠٨٠ ش.ج
* دولار «أسود»	٤.١٠ - ٤.١٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ تشرين الأول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

التضامن في العجز واللافعل حصيلة الموقف العربي

(قضايا وآراء - ص١١)

أمنستي: ١٥٠ بلداً في العالم يعتمد وسائل التعذيب من الضرب الى الاغتصاب

(حول العالم - ص١٤)

هاني شاكر يهدي اغنية «القدس» الى الانتفاضة الفلسطينية



* بيروت - (و.ص.ف.) - قدم المطرب المصري هاني شاكر، امس الاربعاء، في بيروت امام حشد من الصحفيين والمهتمين اغنيته الجديدة «القدس» المهداة الى انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وسلم وفد من اهالي مخيمي صبرا وشاتيلا المطرب المصري رسالة مكتوبة تدعو سائر الفنانين المصريين والعرب الى دعم انتفاضة اهلهم في فلسطين «بمواقف مماثلة» وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده شاكر في احد فنادق العاصمة اللبنانية.

وكتب كلمات الاغنية الشاعر السعودي منصور الشادي ووضع الحانها المصري حسن ابو السعود.

وكان شاكر قد وصل، امس الاول الثلاثاء، الى بيروت بدعوة من تلفزيون «المستقبل» الذي يملكه رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري ليكون ضيف برنامج «خليك بالبيت» الذي يعده ويقدمه الشاعر والصحفي زاهي وهبي ويبث محلياً وفضائياً.

وادت المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية الى رفع مبيعات اشرطة الاغنية الوطنية القديمة منها والجديدة.

واغنية «القدس» من اهم الاغاني الجديدة التي تزامنت مع الانتفاضة الفلسطينية الى جانب اغنية «فلسطين» لأمال ماهر واغنية جديدة عن القدس وفلسطين جمعت بين المطربتين انغام وذكرى.



الفنان مارسيل خليفة يطالب بمحاكمة براك بسبب جرائم التعذيب

في مؤتمر صحفي لمنظمة العفو الدولية في بيروت

* بيروت - (و.ص.ف.) - طالب المغني اللبناني الملتزم مارسيل خليفة، امس الاربعاء، بملاحقة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك بسبب «جرائم التعذيب» التي يرتكبها بحق الفلسطينيين وذلك لمناسبة اطلاق منظمة العفو الدولية حملة لوضع حد للتعذيب.

وقال خليفة: «يجب ملاحقة براك بجرائم التعذيب ضد الفلسطينيين خاصة الاطفال منهم»، مضيفا ان «التعذيب لا يمارس فقط ضد الافراد في السجون انما يمارس بحق شعب بكامله» في اشارة الى المواجهات الفلسطينية-الاسرائيلية التي سقط خلالها ١١١ قتيلا ومن بينهم العديد من الاطفال.

وجاءت دعوة خليفة في مؤتمر صحفي عقدته منظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الانسان ومقرها لندن والتي اطلقت، امس الاربعاء، في دول متعددة حملة لمدة اربعة عشر شهرا لوضع حد لاستخدام اساليب التعذيب في العالم.

وقرأت مندوبة من منظمة العفو الدولية كلمة راي جون، مدير برنامج الشرق الاوسط في المنظمة، الذي حذر «من خطورة اوضاع حقوق الانسان» في المنطقة.

وكان من المقرر ان يعقد المؤتمر الصحفي في معتقل الخيام السابق الذي كانت تشرف عليه اسرائيل داخل المنطقة التي كانت تحتلها في جنوب لبنان والذي غالبًا ما استنكرت المنظمة الدولية اساليب التعذيب التي مورست فيه، لكن المؤتمر عقد في مقر نقابة الصحفيين في بيروت «لاسباب امنية في المنطقة»، كما اوضح الباحث في المنظمة عبد السلام سيد احمد.

واعلن مندوب المنظمة الدولية ان مكتب المنظمة الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا سيتم افتتاحه رسمياً اليوم الخميس في العاصمة اللبنانية.



استنكارًا لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الرابع»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. أحمد سعد.

اسرة تحرير «الاتحاد»